



北山

مما استودعه الرما عند فقر عباد الله
 محمد بن الشيخ محمد الرحي عفو ربه المستعان
 عفي عنها الفادر الرحمان
 من
 منسوخ من كتاب
 منسوخ من كتاب
 منسوخ من كتاب

كتاب

انما الدنياه لقرآء النكايه
 للشيخ الامام العالم العلامة محمد النكايين

لان الناطقين مصيغ دهر
 سلطان المحدثين الشيخ جلال الدين
 السيوطي الكافي محمد بن
 ولعل عليان بن
 علوي بن
 بن

منسوخ من كتاب
 منسوخ من كتاب
 منسوخ من كتاب

انما الدنياه لقرآء النكايه
 للشيخ الامام العالم العلامة محمد النكايين
 منسوخ من كتاب
 منسوخ من كتاب
 منسوخ من كتاب

منسوخ من كتاب
 منسوخ من كتاب
 منسوخ من كتاب



علم اصول دين علم تفسير علم حديث علم اصول فقه علم فريض علم نحو علم
علم تصرف علم خط علم معاني علم بيان علم نفع علم شرح علم طب علم تصف
٧٦



١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعني يا كريم
الحمد لله على نعمه الشاملة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
بالخاتمة من الاهوال كافلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله ذو الاوصاف
الجميلة الكاملة على علي اله وصي ومن ناصر وخالد وبعد فلما طهر لي
تصويب المجلدين على في وضع شرح علي الحراسة التي سميتها النقاية
وسميتها خلاصة عشرة علماء وراعت فيها غاية الاجاز والاختصار
واودعت في طي الفاظ ما نشره الناس في الكتب العباد حيث لا يحتاج
الطالب معها الى غيرها ولا يحرم العطن المتأمل لقابلية من خريفها ما در
الي ذلك قصدا للعود العادة وتماز الفايده وابرزا لما انا باستخراج
أخرى اذ صاحب البيت بما فيه ادري وسميته اتمام الدراية لقرا النقاية
والله اسألك التوفيق والهداية والاعانة والرعاية فقلت وبالله التوفيق
بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي الحمد اي الثناء بالجميل
ثابت لله والشكر له والصلاة والسلام على خير نبي ارسله هو
نقاية بضم النون اي خلاصة مختاره **بن عبدو علوم** هي اربعة عشر
علما **يحتاج الطالب اليها** ويتوقف كل علم ديني عليه اذ منها ما هو
فرض عيني **وهو اصول الدين** والتصوف ومنها ما هو فرض كتابي
اما لذاته وهو التفسير والحديث والفرائض او لتوقف غيره عليه وهو اصول
والنحو وما بعدهما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوبة
للتقيا من العبادات كالتيها بالمعاش بل اهلها والله اسأله ان ينفع بها
ويوصل اسباب الخير بسببها اصول الدين بدات به لانه اشرف العلوم
مطلقا لانه يبحث عما يتوقف صحة الايمان عليه وثماتة ولست

عشر

اعني به علم الكلام وهو ما ينصب فيه الادلة العقلية وينقل اقوال الفلاسنة
وذكر كل حليم باجماع السلف نص على ان في رضى الدعوة ومن كلامه فيه ان يلقى الله العبد
بكل ذنب ما حلا الشك خبر له من ان يلقى به بشر من علم الكلام ثم ثبت بالتفسير
لانه اشرف العلوم الا انه الشرعية لتعلقه بكلام الله تعالى ثم بعلم الحديث
لانه يلية في الفضيلة ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه اذ الاصل اشرف
من الفرع ثم بالزراية الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الرتبة
قال بعضهم اذا اجتمع عند الشيخ دروس قدم الاشرف فالاشرف ثم رتبها
كما ذكرنا ثم بدأت من الآلات بالخوارزمي لنوقن الثلاثة عليها وقد
الخوارزمي المصنف وان كان اللاتين بالوضع العكس اذ معرفة الزوايا اقدم
من العوارض لان الحاجة اليه اقدم ثم لما كان العلم احرا للسان وكان
النطق يبحث عنه من جهة النطق بعد ومن جهة رسم عقبت الخوارزمي
المخبر فيهما من كيفية النطق به بعلم الخط بالمخبر فيه عن كيفية رسمه ثم
بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لترقى البيان عليه ولانه انما يراعى بعد
سرعة الاوله واخرت البديع عنهما لانه تابع بالبنية اليها ولما كانت هذه
العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الانسان فاسباب العقبة بالطب
الذي هو علاج البدن فلهذا تقدمت الشرح على الطب لانه منه كنه التصريح
من الخوارزمي تقدمت ان اللاتين بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن
وتركيبه والطب عن الامور العارضة لها ولما كان الطب لمعالجة
الامراض الظاهرة الدنيوية عقبت بالتصوف الذي يعالج به الامراض
الباطنة الاخرية اذ اعلمت ذلك تحداصول الدين علم يبحث فيه عما
يجب اعتقاده وهو قسمان قسم يقدم الجاهل به في الايات كمنزلة الله

علم تفسير
علم حديث
علم اصول الفقه
علم فرائض
علم فقه
علم اخلاق
علم منطق
علم الحساب

علم بيان
علم بديع
علم بديع
علم بديع
علم بديع
علم بديع
علم بديع

تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية والبرهانية والضرورية وامور المعاد وغيره لا يضر
كتفسير الانبياء على الملايكه فتدرك البليغين في بالين له لو ملك الانسان مرة عمره
لم يخطو بها له تعجيل النبي على الله لم يزل الله عنه العالم وهو سري الله تعالى حادث
بمعنى محذوث اي موجد عن العدم لانه مغير اي يورث له التغير بالمشاهدة وكل
متغير حادث لانه بعد ان لم يكن وصانعه الله الواحد الذي لا نظير له في ذاته
ولا في صفاته قديم اي لا ابتداء لوجوده اذ لو كان حادثا لاحتاج الى محدث
تعالى عن ذلك وقديم اما خبر اول وما قبله وما قبله تابع وخبر ثان وما قبله
اول او خبر محذوف وما بعده خبر آخر واعطف ببيان او صفة كاستدلال
واطلاق الصانع على الله تعالى تابع عند المتكلمين واغترض بانه لو رد
واسما الله توقيفية واجيب بانه مأخوذ من قوله تعالى صنع الله وقراءة صنع
الله بلفظ الماضي وهو متوقف على الاكثر في الاطلاق ورود المصدر
والفعل واقول بل وركب اطلاقا عليه تعالى في حديث صحيح لم يستخرج
اغترض ولا من اجاب بذلك وهو ما رواه الحاكم وصححه السيوطي من حديث
حذ بن عمرو بن موهب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرك الله شيئا
الزوايا جل وعلاه وعدلت عن قول ابن السبكي في جمع الجوامع حقيقة
لا يراى الخفاق لان ابن الزمكلاي قال يمتنع الطلاق لفظ الحقيقة على
الله تعالى قال ابن جماعة لانه لا يرد وقد ورد الطلاق الذات على تعالى
ففي البخاري في قصة خبيب من قوله ذكرك في ذات الاله صفاته الحياه
وهي صفة تقتضي صحة العلم لموصوفى والارادة وهي صفة تخصيص
احد طرفي الشيء من الفعل والشك بالوقوع والعلم وهي صفة ينسب

علم تفسير
علم حديث
علم اصول الفقه
علم فرائض
علم فقه
علم اخلاق
علم منطق
علم الحساب

علم بيان
علم بديع
علم بديع
علم بديع
علم بديع
علم بديع
علم بديع

بها التي عند تعلقها به والقدرة وهي صفة توثق في التي عند تعلقها به والسمع
والبصر وهما صفتان يزيدان الانتماء فيهما على الانتماء في العلم والاعلام
النايم بذاته تعالى المعبر عنه بالقرآن الملتزم في المصاحف بأشكال الكتابة
وصور الحروف الدالة عليه المحفوظ في الصدور بالفاظه المحمّلة المقرو
بالالسة بحروفه للمعظمة المسووعة قديمة كمال خبر لصناته منزّه تعالى عن
التجسيم واللون والطعم والعرض والحلول أي عزاء تحل في شيء فان هذه
حادثه وهو تعالى منزّه عن الحدوث والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم
بغيره ومنه اللون والطعم فوطفه عليها عطف عام على خاص فهو كما قال في
كلامه العزيز ليس كشيء وهو السميع البصير وما ورد في الكتاب والسنة
من المشكل من الصفات نؤمن بظاهرها وننزهها عن حقيقته كقوله تعالى
الرحمن على العرش استوى ويستوي وحده ذلك لتضع على عيني يد الله فوق أيديهم
وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن
كقلب رجل واحد يعرفه كين يشاؤوا مسلم ثم نفوض معناه المراد
اليه تعالى كما هو مذهب السلف وهو اسلم او نول كما هو مذهب الخلف
فمنه في الايات الاستواء بالاشياء والوجوب بالذات والعين باللطف واليد
بالقدرة والمراد في الحديث ان قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته تعالى
شيء يسير يعرفه كين يشاك ما يقبل الواحدة من عباده اليه بين اصبعين
من اصابعه القدرة وهو ما يقع من العبد المقدر في الازل خيره وشره
كاي من تعالى خلته وارادته ما شاكان وما لا يشاوه فلا يملك
لا يغفر الشر المتصل بالموت بل غيره ان شاء قال تعالى ان الله لا يغفر

ص ٤
اصبعين

يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا لا يحب عليه تعالى شيء لانه خالق
الخالق فكيف يحب لهم عليه شيء ارسل تعالى رسوله موبدين منه بالمعجزات
الباهرات اي الظاهرات وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وفي العبارة من انواع البلاغة قلبه لطيف والويل
ونعمته محمد والتكلم الاشارة الى انه الاول في الحقيقة وفي بعض احاديث
الاسرار جعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بقا رواه البنزار من حديث
ابي هريرة والحجة المويديا الرسل امر خارق للعادة بان تظهر على
خلافها كاحياء ميت واعدام جيل وانفجار الارض بين الاصابع على وفق
التحريك اي الدعوي للرسالة فخرج غير الخارق كطلوع الشمس كل يوم
والخارق منه غير محدود وهو كرامة الولي والخارق على خلافه بان
يرعى رطق طفل بتصرفه فينطق بتكليمه وتكون كرامه للولي وهو
العارف بالله حسب ما يمكن وهو المواعظ على الطاعات المتجنب
للمعاصي المعرض على الانهماك في اللذات والشهوات كجربان
النيل بكتاب عمر ورويته وهو على المنبر بالمدينة جيشه بها
حتى قال لا يبر الجيش يا سارية الجبل الجبل مخزور الدمع ورا
الجبل لحن العود هناك وسامع سارية كلامه مع المسافة
وغير ذلك مما وقع للصالحين وغيرهم الاخوة ولدون والد
وقلب حماد بهيمة فلا تكون كرامة لولي وهذا متوسط
للقشري قال ابن السكيت في منع الموانع وهو حق يخص
قول غيره ما جاز ان تكون معجزة لشيء جاز ان تكون

كرامه لولي لا فارق بينهما الا التحدى ونعتذر ان عذاب
القبر للكافرين والناسق المراد تغذيه بان ترد الروح الى الجسد او
ما بقي منه حق قال طر الله عليه وسلم عذاب القبر حق ومر على قبرين فقال
انهما ليغذيان رواهما الشيخان وان سوال الملوك منكرو نكير للمقبور
حق قال طر الله عليه وسلم ان العبد اذا اوضع في قبره ونولي عنه الحكة
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما
المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله واما الكافر والمنافق فيقول
لا ادري رواه الشيخان وفي رواية لابي داود فيقولان له من ربك
وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيكون المومن رضى الله ورضي
الاسلام والرجل المبعوث رسول الله ويقول الكافر في الثلاث لا ادري
وفي رواية للترمذي يقال لاحدهما المنكر والآخر النكير وذهبه
ابن يونس من اصحابنا ان ملكي المومن يقال لهما مبشر وبشروا ان
الحشر للخلق اجمع بان تحببهم الله بعد فنايمهم وتجمعهم للعرض
للعرض والحساب والمعاد اى عود الجسم بعد الاعدام باجزاء
وعوارضه كما كان حق قال تعالى وحشرناهم فلم نعد منهم احدا
واذا الوحوش حشرت وهو الذي يبذل الخلق ثم يعيده
كما بدأنا اول خلق نعيده وان الحوض حق قال القرطبي وهما
حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان علي الاصح لان الناس
تخرجون عظاما من قبورهم فيردونه قبل الميزان والصراط
والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوثرا روي مسلم عن النبي

قال بنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرونا
اذا اغشا اغشاة نثر رقع راسه متبسمات قلنا ما اضحكك يا رسول
الله قال انزلت علي انفا سورة فقرأنا اعطينا الكوثر ثم قال
اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه
ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته
عدد نخود السما تجلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي
فيقال ما تدرى يا احث بعدك وفي الصحيح حديث حوحي مسيرة
شهر ما وه ابيض من الورق ورحة اطيب من المسك ليزانه
كنجوم السماء من شرب منه لم يظما بعده ابدا وفي رواية لمسلم
يشرب فيه ميرا بان من الجنة وفي لفظ غيره يغث فيه ميرا بان
من الكوثر وروي ابن ماجه حديث الكوثر نهر في الجنة حاقناه
الذهب بجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وانه
بياضا من اللبن الثلج وان الصراط وهو كما في حديث مسلم جسر
ممدود على ظهر جهنم ادى من الشعر واحد من السيوف حق في الصحيح
يضر ب الصراط بين ظهري جهنم ويمر المومنون عليه فاولهم كالبريق
ثم كسر الزخ ثم كسر الطير واشرا الرجال حتى يجي الرجل لا يستطيع
ان يسير الا زحفا وفي حافته كلاليت معلقة ما مورة باخذ من
امرت باخذه فمخدوش نباح ومكدر في النار وان الميزان
حق وله لسان وكفتان يعرف بهما مقدار الاعمال بان توزن

صحفه بآية قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة الآية وروى
الترمذي وحسنه حديث يوحناح برط من ابي رويس الخلائق ونشر
عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل مثل ام البصر ثم يقول أنتكر
من هذا شي اظلمك كسبتني الحافطون فيقول لا يا رب فيقول اظلمك
عذر فيقول لا يا رب فيقول بلي ان لك عندي حصة وانه لا ظلم عليك اليوم
فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا واشهد ان محمدا رسول عبده
ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فتقال انك لا تظلم
فتوضح السجلات في كفة والبطاقة في كفة قطاشت السجلات وثقلت
البطاقة ولا تثقل مع اسم الله شي قال انفر الى والقرطبي ولا تكون الميزان
في حق كل احد فاسبغوا الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب
لا توضع لهم ميزان ولا ياخذون صحفا وان الشاة حق
وهي انواع اعظمها الشاة في فصل القضاء والاراحة من طول
الوقوف وفي مختصة بالنوصلة الله عليه وسلم بعد تردد الخلق الى
بنى بعد بنى الثانية الشاة في ادخال قوم الجنة بغير حساب قال
النووي وفي مختصة به وتردد في ذلك الثمانية دقيقتي العيد
والسبكي الثالثة الشاة فيمن استحق النار ان لا يدخلها قال
القاضي عياض وليست مختصة به وتردد فيه النووي قال
السبكي لانه لم يرد بصرح بذلك ولا ينفية الرابعة الشاة
في اخراج من ادخل النار من الموحدين ويشترك فيها الانبياء
والملائكة والمؤمنون الخامسة الشاة في زيادة الدرجات في

في الجنة لا هلا وجوز النووي اختصاصا به السادسة الشاة
في تحقيق العذاب عمن استحق الخلود في النار كما في حق ابي طالب وفي
العييج انا اول شافع واول مشفع وانه ذكره عنه بعد ابو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في صحاح من نار وروى البيهقي حديث
خبرت بين الشاة وبين ان يدخل شطرا من الجنة فاخترت الشاة
لانا اعم والغي تروني للمتيقن لا ولكن للمؤمنين المثلوثين الخطاين
من امني وان روية المؤمنين له تعالى حتى قبل دخول الجنة وبعده حق
قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وفي الصحاح ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاتئة يارون في القليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تضارون في الشمس لبيد ونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونها كذلك الحديث وفيه ان ذلك قبل دخول الجنة روى مسلم حديثا
اذ ادخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى ان تردون ثيابا ازديتم
فيقولون الربيض وجوهنا الم تر دخلنا الجنة ونبينا من
النار فبلى ثياب المحاب فيما اعطوا ثيابا حب اليهم من النظر الى
وهم وفي رواية ثم نلى هذه الآية للذين احسنوا الحسن وزيادة
اي فالحسن الجنة والزيادة النظر اليه تعالى وتحصل بان يملك
انكشافا تاما منزها عن المقابلة والجهة اما الكفار فلا يروونه
لقوله تعالى كلا انهم يومئذ لم يخجلون الموافق لقوله لا تزره
الا بصاراي لا تراه المخصص بما سبق وان المعراج نجس المصطف
صلى الله عليه وسلم الى السموات عند الاسرا به الى بيت المقدس

تقطر حتى قال سبحان الذي اسري بعبدة الاله من المحرم الحرام الاله
وقال صلى الله عليه وسلم انبت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار
ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه وركبته حتى انبت بيت
المقدس الي ان قال ثم خرج بنا الى السما الحديث رواه مسلم وميل كان الاسرا
والمعراج بروحه لقوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اربناك الا فتنة
للناس ولما روي ابن اسحاق في السيرة ان معاوية كان يقول اذا سئل
عن الاسرا كانت روي من الله صادقة وان عاتبة قالت ما فقت
جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسري بروحه واجيب عن الاله
بان قوله فتنة للناس ثوبيدانها روي عيني اذ ليني في الحلم فتنة ولا
يلذب به احد وقد صح انه ابن عباس كان يقول في روي عيني اربها
وقيل ان الاله نزلت في غير قصة الاسرا وعن قول عاتبة بانك تكت
حينئذ زوجة اذ الاسرا قبل المعراج وانا بنيت بعدها وقيل كان
الاسرا تينطة والمعراج مناما وقيل كان مرتين مرة فقط ومرة مناما
وقد سبط ذلك في شرح الاسما النبوية وروي كعب ان المعراج مرعاة
من فضة ومرعاة من ذهب وروي ابن سعد انه منصرف باللولود
وان نزول عيسى ابن مريم عليه وسلم الملام قرب الساعة وقتل الجبال
حق في الصحيح لينزل ابن مكي حكما عدا فليكرن الصليب وليقتل
الخنزير وليضعن الجزية الحديث وروي الطيالسي في مسنده حديث
انا اولى الناس بعيسى ابن مريم فاذا ارابتموه وانغرموه فانه رجل
مربوع الي الحرة والبياض كان راسه تقطر ماء ولم يصبه سائل
وانه يكر الصليب ويقتل الخنزير وينفض المالا حتى يهلك الله في زمانه

زمانه الملاك على غير الاسلام وحتى يهلك الله في زمانه ميج الضلالة الامور
الكذاب وتقع الامانة في الامانة في الارض حتى يرى الاسود مع الابل والنمر
مع البقر والذباب مع الفم وتلعب الصبيان بالحيات فلا يضر بعضهم بعضا
يتقي في الارض اربعين سنة ثم يموت وتصل على الملوك ويدفنونه وفي رواية انه
يمكث سبع سنين وفي الصواب والمراد بالاربعين في الرواية الاولى انهم مد مكثه
قبل الرفح ويده وانه رفع وله ثلاث وثلاثون سنة وفي صحيح مسلم ما بنى خلق
ادم الي قيام الساعة خلق وفي رواية امر اكبر من الرجال وفي مسند احمد
حديث جابر يخرج الرجال في خيفة من الدين وادبار من العلم وله اربعون ليلة
فيسبح في الارض اليوم منها كالنملة واليوم مني كالشجر واليوم منها كالجمعة ثم
ساير ايامه كما يامك هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنية اربعون ذراعا
يقول للناس انا ربيك وهو اعور فان ربيك ليس باعور مكتوب بين عيني
كافر بقره كل كاتب وعير كل تب يرد كل ما ومنه الا المدينة ومكة حرمها
الله عليه وقامت الملايكة بابوابها ومعه جبال من خبز والناس في جهنم الابن
اشهد الله ومعه نهران انا اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن
ادخل الذي يسميه الجنة فهو في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة
قال وبيوت ومعه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يا امر السمان
فتطرق بها يري الناس يقول للناس اي الناس هل يفعل مثل هذا الا ان
فتقر الناس الي جبل الدخان بالشام فيايتهم فيها صرهم فيشترح صرهم
ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى نيا في البحر فيقول اي الناس
ما يمنعكم ان تخرجوا الي هذا الكذاب الخبيث فينزلون فان اظهروا

بعضي فتقام الصلاة فنقال له تقدروا روح الله فيقولون لا نقدر انما مكر فيصلي اليكم
فاذا اصلوا صلاة الصبح خرجوا اليه في نيران العذاب فيمات اي يزوب كما
المح في الا فقتله حتى ان الشجر والحجر ينادون يا روح الله هذا يهودي فلا يترك
من كان يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث بمعنى ذلك وان رفع القرآن
حق روي ابن ماجة من حديث فزيفة يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب
حتى لا يدرك ما يصليهم ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ويسري على كتاب
الله في ليلة فلا يتقي في الارض من اية وروي البيهقي في شعب اليمان عن
ابن مسعود انه قال اقروا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع
قالوا هذه المصاحبي ترفع فقلت بما صدر للناس قال يغدي عليهم لئلا
يرفع من صدورهم فيصيحون يقولون لكانا كنا نعلم شيئا نيقون في الشعر
قال القرطبي وهذا انما يكون بعد موت عيسى وبعدهم الحبشة الكعبة ونعتة
ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم قبل يوم الجزاء للنصوص الدالة على ذلك
لخواعدت للتعين اعدت للكافرين وقصة ادم وحواء في اسكانها الجنة فاحرا
منها واحاديث الامراء فيها ادخلت الجنة وارث النار وفي حديث الشقاعة
قول ادم وهل اخركم من الجنة الا خطية ايكم وغير ذلك ونعتات الجنة في
وقيل في الارض وقيل بالوقت حيث لا يعلم الا الله والذي اخترته هو المفهوم من بيان
القرآن والحديث كقوله في قصة ادم قلنا اهبطوا منها وفي الصحيح حديث
سلوا الله العزود من فانه اعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومنه تنجز انهار الجنة
وفي صحيح مسلم ارواح الشهداء في خواصل طيور خضر تشرح في الجنة حيث نشأت
شتر تاوي الي قتاديل معلنة بالورث والخرج ابراهيم في نازح اصحاب من طري

عبيد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا ان جهنم محيطه بالدنيا وان الجنة
من ورايها فلذلك كان الصراط طريقا الي الجنة ونفق عن النار اي تقول فيها
بقول الوقت اي محليها حيث لا يعلم الا الله فلم يثبت عندي حديث اعتمده في ذلك
وقيل تحت الارض لما روي ابن عبد البر وضعفة من حديث عبد الله ابن عمر مرفوعا
لا يركب البحر الا غارا او حاج او معترقا تحت البحر نار او روي ايضا عنه موقوفا
لا يتوضأ بها البحر لانه طين جهنم وفي شعب اليمان البيهقي عن وهب ابن منبه
اذا قامت القيمة امر بالخلق فيلتن عن سقر وهو غطاؤها فيخرج منه نارا فاذا
وصلت الي البحر المطين على شفير جهنم وهو بحر الجور تنفثه اسرع من طرفة العين
وهو حاجر بين جهنم والارض السبع فاذا انشأ اشتعلت في الارض السبع
فتدعى اجرة واحدة وقيل هي على وجه الارض لما روي عن وهب ايضا قال
اشرف ذوالقرنين على جبل قاف فرأى جبالا اصغارا الي ان قال يا قاف
اخبرني عن عظمة الله تعالى فتالان ثمان ربا الفطيم وان وراي ارضا مسيرة
خمس مائة عام وخمس مائة عام من جبال تلح يحطم بعضها بعضا ولا هي لا تحترق
من حر جهنم وروي الحارث ابن اسامة في مسنده عن عبد الله ابن سلام قال الجنة في السماء
والنار في الارض وقيل محلا في السماء ونعتات ان الروح باقية بعد موت البدن
منعمة او معدية لا تنفد واما محلا فتعظم محل ارواح الشهداء اما غيرهم فارواح
الموتور المؤمنين في عليين وارواح الطغاة في سجين ولحل روح بحسرها
انصال معنوي وقال القرطبي ارواح الشهداء في الجنة واما غيرهم فتارة تكون
في الارض على اقنية القبور وتارة تكون في السماء وقد قيل انما تزور قبور كل جمعة
وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة ونعتات ان الموت بالاجل وهو الوقت الذي

كتب الله في الازل انتم حياتكم فيها فلا يموت احد برونه فتقولوا كان او غيره
ونعتقد ان النفس لا يزيل الايمان فيصير كافرا ولا واسطة ولا يزيل ايضا
البدعة كما مضت صفات الله تعالى خلقه افعال عبادته وجواز رويته في الآخرة
لانه مبني على التاويل الا التجسيم وانكار علم الله تعالى الجزيات فانه لا يكثر بلا نزاع
ولا ينقطع بعذاب فمن لم يثبت ومات على الفتن لقوله تعالى ويقترب ما دون ذلك لمن
يتأول في محضته لعموم ما فيه العقاب ولا يخلو اذا عذب اي ينقطع بخرجه واذا
الجنة تروي البزار والطبراني حديث من قال لا اله الا الله تنقته يومئذ من دهره
يحييه قبل ذلك ما اصابه واسناده صحيح ونعتقد ان افضل الخلق على الاطلاق
حيث الله المصطفى صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد المرسلين ولا تخبر
رواه مسلم وقال ابن عباس ان الله فضل محمد اهل السما والارض والانبيا واما حديث
الصحيحين لا يميزوني على مومي وما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى فحمل
على التواضع او على انه قبل ان يعلم انه افضل الخلق ووصفه باجلا وصافه باخود
من حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله الا وانا جيب الله تحليلة ابراهيم
عليه في التفضيل فهو افضل الخلق بعده نقل بعضهم الاجماع على ذلك وفي الصحيح خير
البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم فبقى على عمومته لموسى وعيسى وسوخ
الثلاثة بعد ابراهيم وافضل من سائر الانبياء وترا في نقل ابيهم افضل
وهم اي الجنة اولوا العزم من الرسل المذكورون في سورة الاحزاب اي اصحاب
المجد والاجتهاد سائر الانبياء افضل من غيرهم على تفاوت درجاتهم بما خص
به كل منهم والملائكة بعدهم فهم افضل من باقي البرية الانبياء فابوبكر
الصديق افضل البشر عمر ابن الخطاب بعده عثمان ابن عفان بعده
فعل

فعل ابن ابي طالب بعده قال ابن كنانة خير بين الناس في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فخير ابا بكر ثم عثمان ثم علي روله البخاري زاد
الطبراني فتعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره وروي الترمذي في
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره عمر هذا ان سيد الكهول
اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين فباقي العشرة المشهور
لهم بالجنة اي فالسنة الباقيات منهم نقل الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي
وهم سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل وطلحة والزبير
وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وروي اصحاب السنن في
الترمذي عن سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة
ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعبد الرحمن وطلحة وعبد الرحمن و
عبيدة وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد فاهل بدر افضل الامة
وعندهم ثلثون وبضعة عشر في الصحيح لولا الله قد اطلع عاهل بدر فقال
اسلموا ما شئتم فقد غفرت لكم فاحد اي فاهل احد الذين شهدوا رقتيها
يلون اهل بدر في الفضيل فالبيعة اي فاهل بيعة الرضوان فاحد بيعة
يلون اهل احد قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة
رواه ابو داود والترمذي في صحيحه نقل الاجماع على هذا الترتيب التميمي
فماير الصحابة افضل من غيرهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الصحابي
نوا الذي يفتي بغيره لو اتفق احدكم مثالا فذهب ما بلغه من احدكم
ولا نصيفه رواه مسلم فباقي الامة افضل من سائر الامة قال تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم انتم توفون بوعدي
امة انتم خيرها والكرمي على الله رواه اصحاب السنن على اختلاف

أوصافهم منهم العالم والعابد والسائق والثاني والمقعد والنظام لنفسه
ويعتقد أن أفضل النساء بنت عمران وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله
روي الترمذي وصححه حديث حسبك من نساء العالمين من بنت عمران وخزيم
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون وفي الصحيحين من
حديث علي بن خنيس بن مريم بنت عمران وخير نساها خاتمة بنت خويلد
وفي الصحيحين في فاطمة سيدة نساء هذه الأمة وروي النسائي عن حذيفة
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال هذا ملك من الملائكة استأذن
ربه ليسلم علي ويبشرني أن حسنا وحسنا سيرا شاب أهل الجنة
وامها سيدة نساء أهل الجنة وروي الطبراني عن علي بن مرقع إذا
كان يوم القيامة قيل يا أهل الجحيم غصوا ابصاركم حتى تمر فاطمة
بنت محمد وفي هذه الأحاديث دلالة على تفضيلها خصوصا إذا
قلنا بالاجماع أنها ليست نبيه وقد تقدم أن هذه الأمة أفضل من غيرها
وروي الحارث ابن أبي أسامة في مسنده مسند صحيح لكنه مرسل مريم خير
نساها عالمها وفاطمة خير نساها عالمها ورواه الترمذي موصولا من حديث
علي بن لفظ خير نساها مريم وخير نساها فاطمة قال الحافظ أبو الفضل
بن حجر والمرسل بفصل متصل وأفضل أمهات المؤمنين أي أزواج النبي
صلى الله عليه وآله كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أي في الحرمات والتعظيم
خاتمة بنت خويلد أول نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة الصديقة
قال صلى الله عليه وآله وسلم كل من الرجال كثير ولم يحمل من النساء إلا مريم
وآسية وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
وفي لفظ الثالث مريم وآسية وخاتمة وفي التفضيل بينهما أقوال

ثالثا الوقت ونعتقد أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون لا يورثون
عنهم ذنب لا كبيرة ولا صغيرة لا عمدا ولا سهوا لحرمانهم على الله تعالى بل
ومن المكره لأن وقوع المكره من التقي ناد فيكفي من النبي ونعتقد أن
الصحابة كلهم عدول لأنهم خير الأمة قال صلى الله عليه وآله خير أمتي قرني رواه
الشيخان ونعتقد أن الشافعي أمانا ومالكا وأبا حنيفة واحدا وسائر الأئمة
عليهم السلام من ربه في العقاب وغيرها ولا الثقات أي من تولى فيهم بما هم يرون
منه وقد ورد في الحديث التبشير بالشافعي ومالك فروي الطحاوي في مسنده
والبيهقي في المعرفة حديث لا تنبوا ثريثا فان علمها يملأ الأرض علما قال
الامام أحمد وغيره هذا العالم هو الشافعي لأنه لم ينتشر في طبقات الأرض
من علم علم قرشي من الصحابة وغيرهم من غير من علم الشافعي وروي الحاكم
في المستدرک وغيره حديث نضر بن أبي بشار قال لا تجزوت عالما أعلم
من عالم المدينة قال سفيان بن زريق هذا العالم مالك بن النضر وما ورد في ذكره
أي حنفية من الأحاديث فيها طلبة لا أصل له ونعتقد أن الامام أبا
الحسن الأشعري وهو من ذرية أبي موسى الأشعري إمام في السنة أي
الطريقة المعتبرة مقدم فيها على غير ولا الثقات إلى من تكلم فيه بما
هو بري منه ونعتقد أن طريق أبي القاسم الجنيد سيد الصوفية علما
وعملا وصحبه طريق مقوم فانه خال عن البدع دأب على التقويص
والتأليم والتبري من النقص مبني على الاتباع للكتابات والسنة
بمخلاف طريق جماعة من المتصوفة وهذا آخر ما أوردناه من أصول
الدين ومن تأمل هذه الأسطر اليسيرة وما أودعناه فيها تحقق أنه لم يجمع
قبل في كتاب علم التفسير علم بحيث فيه عن أحوال الكتاب العزيز

من جهة نزوله وسنوه وادابه والفاظه ومعاينه المتعلقة بالالفاظ والمعلقة
بالامكام وغير ذلك وهو علم نفيس ولم اثن على تاليفه لاحد من المتقدمين حتى يابش
الاسلام جلالة الدين البليغ في فروع ونظم وهدى ورتبه في كتاب سماه مواقع
العلوم من مواقع الخوف فاني بالحب العجيب وجعله خمسين نوعا على نظم انواع
علوم الحديث وقد استدر كثر عليه من الانواع ضيق ما ذكره وتنبئت اشيا
متعلقة بالانواع التي ذكرها كما اهلته واودعها كتابا سميت الخبير في علم
التفسير وصدرت مقدمة فيها حدود فهمة ونقلت في حدود الكثرة للتفسير
ليس هذا موضع لسطها فكان ابتداء استنباط هذا العلم من البليغين وقام
على يدي وهكذا كل علم مستنبط يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكثر ويختصر في
في مقدمة وخمسين نوعا بحسب ما ذكرهنا وانواعه في الخبير مائة نوع ونوعان
المقدمة في حدود لطيفة القرآن حده الكلام المنزل على سيد علي الله عليه وسلم والاعجاز
بسورة فخرج بالمنزل على محمد التوراه والانجيل وسائر الكتب وبالايجاز الاعجاز
الربانية كحديث الصحاح انا عند ظن عبدي بي وغيره والاقتصار
على الاعجاز وان انزل القرآن لغيره ايضا لانه محتاج اليه في التمييز وقولنا
بسورة هو بيان لا قلم ما وقع به الاعجاز وهو قدر اقصر سورة كالكوثر
او ثلاث ايات من غيرها بخلاف ما دونها وزاد بعض المتأخرين في
الحديث المتغير بتلاوته يخرج منوخ التلاوة والسورة الطائفة من
القران المترجمة اي المسماة باسم خاص يتوقفنا اي يتوقف من
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحد شخذا العلامة العاصم في
في تصنيف له وليس بصادف عن الاشكال فقد سمي كثير من

الحجاب

النجاة والتابعين سورابا سمانه عند صرحا سمى حذيقه التوبة
بالفاححة وسورة الغواب وسمى سفيان ابن عيينه الفاححة
بالواقية وسماها يحيى ابن كثير بالكافية وسماه اخرا الكنز وغير ذلك
مما بسطنا في الخبير في النوع الخامس والتعين وقال بعضهم السورة
نظمت لها اول واخر ولا تجلو من النظر لصدة على الآية وعلى القصص
شرطه في ربحان الحد الاول ويكون المراد بالتوقيف في الاسم الذي
تذكر به وتسمى واقل في ثلاث ايات كالكوثر اي على عدم عد البسمة
ايه اما على عدم كونها من القران في كل سورة كما هو مزعوب غيرنا
او على اننا منه لكتي ليست اية من السورة بل اية متعلقة للفصل
كما هو مذهب عنونا وليس في السور اقصر من ذلك والاية طائفة
من كلمات القران متميزة بفصل وهو اخر الآية ويقال فيه الفاصلة
ثم منه اي القران فاضل وهو كلام الله في الله كاية الكرسي ومفضل
وهو كلامه تعالى في غيره كسورة تبت كذا ذكره الشيخ عز الدين ابن
عبد السلام وهو مبن على جواز التفاضل بين الالهي والسورة وهو الضوا
الذي عليه الاكثر من متهم اسحاق ابن راهويه والجليم والبيهقي وابن العربي
وقال النووي انه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمنكلمين وقال ابو الحسن انحصار
الجمع بين يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضل كحديث
اعظم سورة المثاني القران الفاححة وحديث مسلم اعظم اية في القران اية
الكرسي وحديث الترمذي سيرة اي القران اية الكرسي وسماه القران البقي
وغير ذلك ومن الالهي للتم قال ليلابوهم التفضل بنقص الفضل عليه وقد
ظهر ان القران ينقسم الى افضل وافضل ومفضل لان كلام الله في الله

ر

و لوسيد
الشيخ محمد

والجوز

عن ابي ذر ان هذا حصان ابي قحافة الحميري نزلت في حمزة وصاحبه وعنه
وصاحبه لما ابتار زواجر يوم بدر وروي الحاكم في المستدرک وغيره عن ابن عباس
قال لما اخرج الهامكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر يا الله وانا اليه راجعون
اخرجوا نبيهم لنهلك نزلت اذن للذين يتقانون بانهم ظلموا وللصنف
ما رواه الحاكم وغيره قال فعندنا نقرأ من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتراكمنا فقلنا لو تعلم اي الاعمال احب الى عملنا فانزل الله
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين
امنوا لم تقولون مالا تفعلون خفي خفيها والمعوذتين ما رواه البيهقي
في الدلائل بسند فيه ضعف عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحركه
لبدايت الاعظم في مشاطة من راس النبي صلى الله عليه وسلم وعدة اسنان
من منظره ثم دسها في بئر ذروان الحديث وفيه فاستخرجها فاذا
فيه وتر معقود وفيه اثنا عشرة عقدة مفروزة بالابر فأنزل الله
المعوذتين فجعل كلما قرأ آية الخلت عفرة الحديث وقد بينت في التحبير
الادلة على ان الحديث مكية وان الكوثر مدينية وهو الذي اراه النوع
الثالث والرابع الحضري والسفري الاول كثير لا يحتاج الى تمثيل
لوصوحه والثاني له امثلة كثيرة ذكرناها في التحبير وذكر البيهقي
يسيرا منها فتبعناه هنا وذلك سورة الفتح فقد روي البخاري من
حديث عمر بن الخطاب هو يسر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب
الي مما طلعت عليه الشمس فقد انا فحننا فخرنا وروي الحاكم عن المروزي
نحوه ومروان ابن الحكم قال انزلت سورة بين مكة والمدينة في

شأن

شأن الحديث من اولها الى آخرها وآية التيمم التي في المائدة نزلت بركات
الحجيش او البدر اقرب المدينة في القول من غزوة المزسيح كما ثبت في
الصحيح عن عائشة وكانت في شعبان سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة اربع
وانتوا يومها رجعوا فيه الى الله نزلت بمطهر في حجة الوداع كما رواه
البيهقي في الدلائل وامن الرسول الى آخرها اي السورة نزلت يوم الفتح
اي فتح مكة كما قال البيهقي ولم اقف عليه في حديث وبيالوند عن الامثال
وهذان حصان ابي قحافة الحميري نزل لا يدرى روي احمد بن سعد ابن ابي وقاص قال
لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعد ابن ابى وقاص العاصي
واخذت سيفه فابدر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه فزجت
في لا يعلم الا الله من قتل اخي واخذ بليتها جاوزت الايسر اخبرني نزلت
سورة الانفال واما الآية الاخرى فذكرها البيهقي اخذ من حديث
ابي ذر السابق فقال اني نزلت وقت المبارزة لما فيه من الاشارة
بهذان واليوم اكلت لكم دينكم نزلت بعد غزاة في حجة الوداع كما
في الصحيح عن عمر بن الخطاب عاقتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به الى اخر
السورة نزلت باخذ في الدلائل للبيهقي ومسنن البزار من حديث ابي
هذيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حين استشهد
وقد مثل به فقال لا مثلن بسبعين منكم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى
الله عليه وسلم واقف نحو آية سورة النحل وروي الترمذي حديثا
فيه انها نزلت يوم فتح مكة وذكرنا ما فيه في التحبير النوع الخامس والسادس
النهارى في الليل الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة
الفتح للحديث السابق وتمسك البيهقي بظاهره وزعم انها كلها

نزلت ليلة وليس كذلك بل انزل منها تلك الليلة الى هراط مستقيما واية القبلة
ففي الصحيحين بينما الناس بقيا في صلاة الصبح اذ جاءهم ان فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر انك ان يستقبل القبلة
وباتوا النبي فلا زواجك وبنائك ونساء المؤمنين اية في البخاري عن عايشة
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تحسن على
من يعرفها فراها عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانا نظري
كين خجرتين قالت فانكفات راجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليتفقد
وفي يده عرق فقلت يا رسول الله خرجت لتفقد حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فافادني
اليه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لطف ان خرجت لحاجتك
قال البليغني واما قلنا ان ذلك كان ليلا لم يكن انما نحن نخرج للحاجة ليلا
كما في الصحيح عن عايشة في حديثها الا فذكر واية الثلاثة الذين خلفوا في
براة في الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا حيث بقي الثلث الاخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند امرسلة والثلاثة كعب ابن مالك
وهلا ابن امية ومرارة ابن الربيع التوبع والثامن الصبي والثاني الاول
كاية الخلافة يتفقون ذلك على الله بفتحهم في الخلافة الالية في صحيح مسلم عمر
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما راجعته في الخلافة وما اغلط
في شيء ما اغلط في فيه حتى طعن يا صبيعه في صدره وقال يا عمر الا تفنك
اية المصنف التي في اخر سورة النساء والثاني كالايات العشر في برادة عايشة
في سورة التوراة ولحق ان الذين جاوا بالافك خصبة منهم في البخاري من حديثها
فوالله ما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاحده ما كان ياخذ من البرح حتى انه يتخذ منه مثل الخمان من
العرق وهو في يوم ثبات من ثقل القول الذي ينزل عليه وعندي ان في الاسود

بهذا الحديث نظرا لاحتمال ان تكون حكيت حاله وهو انه في اليوم الثاني
يتخذ منه لانه في هذه القضية بعضها كان في يوم ثبات ويغير عن هذا المثال
ما ذكر الواحد من انزل الله في الخلافة ايتين احدهما في الشار وهو الذي اول
النساء الاخرى في الصبي وفي التي زاحرها واليات التي في سورة الاحزاب
في فقرة الحنف قد كانت في سورة البرد النوع التاسع النورانية الثلاثة
الذين خلفوا انزلت وهو صلى الله عليه وسلم في بيت امرسلة كما في الحديث السابق
ويحتمل به ما نزل وهو في ما نزل روي الانبياء في تناسلهم ولا تناسلهم
كمسورة الكوثر في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين الظهر
في البحر اذ غفر اغفاه ثم رفع راسه مقبها فقلنا ما احسبك يا رسول الله قال
انزلت علي انفا سورة فقرأ البسم الله الرحمن الرحيم انا اعطي ذنبا ففصل بين الظهر
ان تشايبك هو الا بترو وقال الراعي في اما ليدعلم فاهموت من الحديث
ان السورة نزلت في تلك الاغفاه وقالوا من الوحي ما يايبته في اليوم قال
وهذا صحيح لكن الاستدلال يقال ان القرآن كله نزل في البقعة وكان خطر
له في اليوم سورة الكوثر المنزل في البقعة او عرض عليه الكوثر الذي وردت
فيه او تكون الاغفاه لبيت اغفاه نوم بل الحالة التي كانت مقتربة
عند الوحي وهي برح الوحي قلت الذي قاله الراعي في غاية الاتجاه والحو
الاخر هو الصواب النوع العاشر اسباب التوسع النزول وفيه نصانيف
اشهرها للواحد الشيخ الاسلام ابي الوظا ابن حجر في غايه
النفاسه لكن مات عن غايه سورة قلم يذشر وما روي فيه من تحابي
مرفوع اي حكمه حكم الحديث المرفوع لا المرفوع او قول الصحابي فيما لا يدخل
للاجماع فيه مرفوع وذك منه فان كان بلا سند منقطع لا يلتفت اليه او تابعي

فترسل الله ما تنقط فيه الصحابي كما سياتي في علم الحديث فان كان بلا سند
رد كذا قال البلقي فتبعناه ولا ادري اي فريق من الفريقين الصحابي والبدعي
من اثنائي فقال في الاول من قطع وفي الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد
وهذا الفصل من روى الخبر لم استن اليه وصح فيه اثباتا كونه هو الاقل في
مشهوره في الصحاح وغيره والسعي في الحديث عن عايشة رضي الله عنها
كان الامضا وقيل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية وكاف من اهلها
يخرج ان يطوف بالصفا والمروة فسالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله فلا جناح عليه ان يطوف
بهما روى البخاري عن عائمة ابن سلمان قال سالت انس بن الصديق والمروة
قال كنا نري انهما من امر الى اهلنا فلما جاء الاسلام اسكننا عنهما فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله واية الحجاب والحلاة خلف المتام وهي
ربه ان طلعت الاية فقد روى البخاري عن انس قال قال عمر وافتت وروى
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان
نساك يدخل عليهن لبروا الفاجر فلو امرتكن ان تحتجبين فزلت اية الحجاب
واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه في القبة فقلت لهن غير ذلك
طلعتن ان يبدلهن ازواجهن امتنعت فزلت كذلك النوع الحادي عشر اول
ما نزل الله انه اقرا باسم ربك ثم المزمع وقيل عكسه لما في الصحيحين عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن سالت جابر ابن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال لا يتها
المزمع وقيل عكسه لما في الصحيحين عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قلت او اقرا باسم ربك
قال احزنكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني جاورت بحرا فلما قضيت جوارى تولت فاستبطنت الوادي

فقطت

فقطت اما في وخلقني وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو
بعز جبريل فاخوتني رجفة فانتت خريجة فامروهم فدرؤوا نزل الله يا اي
المسلمين قمر فانذروا جواب الاول بما في الصحيحين ايضا عن ابي سلمة عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثت عن فترة توحى تعالى في حديثه فينا اما اني
سمعت صوتا من السماء فرجعت رايت في السماء الذي جاني بحرا جالس على كرسي
بين السماء والارض فرجعت فقلت زملوني زملوني فدرؤوا نزل الله يا اي
المسلمين نقول الله الذي جاني بحرا اذ اذ ان هذه القصة متاخرة عن
قصة حرا التي فيها اقرا باسم ربك قال البلقي وجمع بين الحديثين بان النوا
كانت عن نزول بقية اقرا والمزمع فاجابه بما تقدم وفي المستدرس عن
عايشة اول ما نزل من القرآن اقرا باسم ربك واول ما نزل بالمدينة ويد للمطققين
وقيل البقرة نقل البلقي الاول عن عايشة الحسين والثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله
في الدلائل عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة ويد للمطققين ثم البقرة
النوع الثاني عشر اخر ما نزل فيه اقوال كثيرة سردناها في التجميع قبل
اية الطلالة اخر الناس رواه الشخان عن البراء بن عازب وقيل انه
رواه البخاري عن ابن عباس والبيهقي عن حماد بن عمار واتفقوا ما شروا
فيه الاية رواه النسائي وغيره عن ابن عباس وقيل خبره رواه الحاكم
عن ابن عباس كعب واخر سورة نزلت القصص رواه مسلم عن ابن عباس وقيل
سورة براءة رواه الشخان عن ابي رافع ما يرجع الى السند وهو سنة
الاول والثاني والثالث النواثر والاحاد والاشاذ الاول ما نقله جمع
مكتف بمنع تواترهم على العزب عن مثله الى انتهاء وهو السبعة
اي القرات المنسوبة الى الاية السبعة نافع وابن كثير وابن عمر وعاصم

وحجرة والكساي قبل الاما كان من قبيل الاثر المروا الامالة وتحقق الهمة
فانه ليت ثنوا ثروا اما المتواتر جوهرا للفظ قاله ابن الحاجب ورد بان
يلزم من متواتر اللفظ تواتر معنيته وذكر ابن الجوزي ان ابن الحاجب
لا سلف له في ذلك والثاني ما لم يصل اليه هذا القول مما في سنده كقراءات
الثلاثة اي جعفر ويعقوب ونطق المنفعة للعشر وقرأت الصحابة
التي هي اسنادها اذا لا يظن بهم القراءة بالرأي والثالث ما لم يشهر من
قرأت التابعين لغرابته او ضعف اسناده كذا ينبغي ان يلاحظ في
هذا التقييم وحررنا الكلام في هذه الانواع في التمييز بما لا مزيد عليه
ونقلنا فيه خلاصة كلام الفقيه والقراء ان الثلاثة من المتواتر ولا
يقرأ بغير الاول الا بالاحاد والثاني وجوبا ويعمل به في الاحكام ان جري
بحري التفسير كقراءة ابن مسعود وله انه او اخذت من ام والاقول ان قبل
يعمل به وقيل لا فان عارضها خبر مرفوع قد تم لقوته وشرط القراءات صحة
السند بالقراءة ونبذة رجاله وضبطهم وشهرتهم وموافقة اللفظ اللفظ
العربية ولم يوجب قراءة وارجلكم بالجر بخلاف ما خلاها لثقة القرآن عن
الحن والخطاي خط محض الامام عثمان بخلاف ما خالفه وان في سنده
لانه كما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الهابة على المصحف العثماني فقال
ما لم يجر سنده قراءة انما تحت الله من عباده الاية برفع الله ونصب
العلم او غا لب الشراذم اسناد ضعيف ومثاله ما في مخالفي الخط
قراءة ابن مسعود والذكر والاثني رواها البخاري وغيره النوع الرابع
قرأت النبي صلى الله عليه وسلم تعدلها ابو عبد الله الحاكم النيسابوري
في كتابه المستدرک علي الصحيحين بابا اخرج فيه من طرق عدة قرأت
فاخرج من طريق الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ ملك

يوم الدين بالالف وقال صحيح على شرط الشيخين وجعله شاهدا الحديث
عبد الله ابن ابي مليحة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني بالالف ولكن رفع اما الحديث في بحر
جمع من طريق مروان السعدي عن الامش بلفظ ما لك والله اعلم والقراءات
في السبع واخرج من طريق ابراهيم ابن سليمان الكاتب عن ابراهيم ابن طهمان
عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ الهدى
المصراط المستقيم بالصاد وقال صحيح الاسناد وتعقب الذهبي فقال لم يصح
وابراهيم ابن سليمان منك فيه واخرج من طريق داود ابن شبل ابن
عباد المكي عن ابيه عن عبد الله ابن كثير القاري عن مجاهد عن ابن عباس
عن ابي ان النبي اقراه واتقوا يوم لا يجزي نفس عن نفس شيئا بالياء ولا يعبد
سوى عكلا شعا عكلا بالياء ولا يؤخر منكم عكلا بالياء وقال صحيح الاسناد واخرج
من طريق ابن خارجه ابن زيد ابن ثابت عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ النبي تنشرها بالزاي اخرج من هذا الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ فرفهن مقبوضة
بغير الف وقال في كل صحيح الاسناد والقراءات في السبع واخرج من طريق داود
ابن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأ وما كان النبي ان
يقول بفتح الياء وقال صحيح الاسناد واخرج من طريق الزهري عن انس انه صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ وكنتنا عليهم في ان التقر بالفتح والعين بالرفع ومقر في السبع
واخرج من طريق عبد الرحمن عن الاسفوري عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقراه هل تستطيع ربك بالتا الغريقية وقال صحيح الاسناد وفيه في السبع واخرج
من طريق حميد ابن قيس الاخرج عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ان كعب ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقراه وليقولوا رشت يعني بحزب السنين ونصب

التا وقال صحيح الاسناد وهو في السبع واخرج من طريق عبد الله ابن طائوس عن ابيه
عنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القران حاكم رسول من انفسكم بفتح الناف
يعني من اعظمكم قدرا واخرج من طريق ابي اسحاق السبيعي عن ابن جابر عن ابن
عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكان اما هم ملكا يا خذ كل سبعة صالحة
عصبا واخرج من طريق الحكم ابن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن عبد الله بن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وهو في السبع
واخرج من طريق عمار ابن محمد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابرهيرة انه النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفى من قرآنه اعين وقال صحيح الاسناد واخرج
من طريق محمد ابن فضيل ابن عزيان عن ابيه عن زاذان عن عبد الله بن جابر عن
قرا والدين امنوا واتبعنهم ذريتهم بايمان وقال صحيح الاسناد وهو في السبع
من طريق عامر بن محمد بن ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على رفاط
خضر وعياقري حيان وقال صحيح الاسناد النوع الخامس والسادس الرواه والحنا
اشتهر بحفظ القرآن وقرآنه من الصحابة عثمان بن عفان وعبد الله بن عباس
وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت وعبد الله بن مسعود وابو الدرداء ومعاذ ابن
جبل وابو زيد الانصاري واحد عمومه اس واسمه قيس ابن السكن على المشهور
وفي الصحيح عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي ابن كعب ومنه عن قتادة
قال سالت انس ابن مالك قال من جميع القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقال اربعة كلهم من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو
زيد ومنه عن انس ايضا قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة
اهم الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد ثم من اخذ عن هؤلاء
ابرهيرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب اخذوا عن ابي واشتهر

من التابعين ابو مغيرة بن عبد الله القتيبي وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج
ومجاهد ابن جابر وسعيد ابن جابر وعكرمة بن مولي ابن عباس وعطاء بن يار
وابن ابراهيم وابو الحسن البصري وعلقمة ابن قيس والاسود
وزيد ابن حليس وعبيدة بن عبيد الله بن السلمي ومروان بن الحكم بن عوف
فان ما اخذ عن ابي جعفر وابن لثرا اخذ عن عبد الله بن السائب وابو
عمرو اخذ عن ابي جعفر ومجاهد وابن عامر اخذ عن ابي الدرداء او ما
اخذ عن زرارة اخذ عن عامر والكماي ومن ما يرجع الى الاداء وهم
سبعة الاول والثاني الونق والابن انور فقه علي التتويك بالسكون هذا
الاصول و زاد الاشارة في الضم وهو الاشارة الى الحركة بلا تصويب بان
يخجل شفتيك على صورتها اذ الفطت بى وسوا ضم الاعراب والبناء اذا
كان لازما وزاد الروم وهو النطق ببعض الحركة فيه اي الضم والكسر الاصلين
تختلف العارضين كضمهم الجمع وكسرها اما الفتح فلا روم فيه ولا اشياء واختلف
في الونق على الهاء المرسومة تا فوقف عليها ابو عمرو والكسائي في مرصات واللا
وهي تات وتابعة البري علي هيئات فتم نديها ت فقط وكذا وقوا ابن
كثير وابن عامر علي بابت حيث وقم ووقف الباقر على هذه المواضع بالتا
وقف الكسائي في رواية الدوري على روى من ويكاني ووقف ابو عمرو على الكاف
منها والباقر على الكلمة باسرها ووقفوا على لا نحو ما لهذا الرسول ما لهذا
الكتاب فما لهؤلاء القوم فما الذين كفروا ابتاعا للوم اذ تفصل فيه
وعن اللابي رواية كالونق على ما النوع الثالث الاماله ان ينح بالالف
خواليا وبالفتح نحو بالكسرة اما لحمزة والكسائي على اسم ياي او قول
يأي لموسى وهيب وسوي مشوا كرموا كروا اي بمعنى كبت خوفانوا

عن المشتري والله ورسوله احق ان يرضوه اي ترضوها وعن الجمع
ان الانسان كفى خسرانا بدليل الاستثنا اي الناس منه والملائكة سوا
ذلك ظهروا فقال المشتري على المورد المغرد القيان جهم اي التي وغير
ذلك الجمع شرا رجع البصر كرتين اي كره بعد كره ومثال الجمع عن المورد
رب ارجعوني اي ارجعني ارجعني ومن المشتري فان كان له اخوة فلا
السود فانها تحب بالافقون لقطعا قل لغيره اي استعمال الغير نحو
فالتا اتينا طايقين رايتهم لم ياجدين جمع الوصفان بالتا والنون
وهو من خواص العقلاء والموصوف وهو السماء والارض والخواص من غيرهم
والمسوع لذلك تنزله منزلة اذ نسب اليه القول والسبح والذلي يكون
الامن العقلاء عكسه اي استعمال لفظ غير العاقل للعاقل نحو والله
يسجد ما في السجود السموات وما في الارض اطلق ما على الملايكة
والثقلين وهو موضوع لغير العاقل لكن لما اقترنت به قلب لخصته
وان كان الاكثر في مثل ذلك تغليب العاقل لشرفه الثقات وهو الاستعمال
من واحد من التكلم والخطاب والغبية الاخر منها حرما لله يوم الدين
اياك تغيب حتى اذا كنتم في الفلك وحزين بهم الله الذي يرسل الرياح
فتنثر سحابا فتنفاه وهكذا ذكره ابو عبيدة في انواع المجاز والصواب
انه ليس منها بل من انواع الخطاب فانه حقيقة ولذا لم يذكره في
التحجير في باب المجاز واوردنا له بابا اضارا واسيلا القرية ومنهم
من جعله قسما من الحذف لاقسامه زيادة نحو ليس كمثله شيء
نحو لا يعلمون شوكه لا يعلمون تفرغ تاخير فضحكت فبشرناها
باسحاق اي بشرناها فضحكت سبب خروجه ابناءهم اي نامر بذكرهم فاسد

اللي لانه سبب فيه الرابع المشترك وهو لفظه معنيان
وهو في القرآن كثير منه القرية الحيف والظهور وويل كلمة
عذاب ورواد في جهنم كما رواه الترمذي من حديث ابن مسعود الخو
والفرد للمثل والنضو والثواب للتايب نحو تحب الواييز والفا
والقاييل التوبة لحواله كان توابا والمولى للسيد والعبد والقي لضد
الرشو وهو اسم واد في جهنم كما قاله ابن مسعود في قوله تعالى فسوف
يلقون عيارا واد الحاكم في المستدرك دورا الخلف واما هو فهو
وكان وراهم ملك والمضارع للمحال والاستقبال على الاصح من
اقوال مبينة في كتبنا النخبة الحامس المترادف وهو لفظان
بازاء عني واحد وهو في القرات كثير منه الانسان والبشر عني
سمي بالاول للبيان وبالثاني لظهور بشرته اي جلده خلاف
غيره من الحيوانات والخرج والضيق بمعني واليم والخسر عني
وقيل ان اليم معرب والرجز والرجس والعذاب بمعنى اليا
الاستعارة وهي تشبيه خال من اداته اي اله التشبيه لفظا
او تقدير الخواص من كان ميتا فاحييا ه اي ضالا فهديا ه
استعمال لفظ الموت للضلال والكفر والاحياء للايمان والهدا
واية لهم الليل نسلح منه النهار استغفر من سخط الشاة
وهو كسب جلدها كسرا الاستعارة من انواع المجاز لا انها
لا تتفاوت في انواعها ببناءها على التثنية الياء مع التشبيه
وهو الدلالة على مشاركة امرا آخر في معنى ثم شرط اقتران اداته

لغطا او تقديرا قال اهل البيان ما فقد الاداة لغطا ان
قدرت فيه الاداة فهو التشبيد والافاستغارة وبذلك ينفردان
ومثله يقول تعالى صم بكم عني اكم وبها اداة التشبيه الكافي ومثل
بالسكون ومثل بالتحريك وكان التشديد ومثله كثيرة في القرآن
منها قوله تعالى واضرب لهم مثلا الحيوان الذنبا كمار انزلناه من
الآية شبه زهرتها زهرتها زهرتها النبات في اول طلوعه
شركس وتفتت بعد بعد مثل الذي حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار الذي لا يعرف ما فيه ومنى ما يرجع الى ما كثر الغاي
بالحمار في حمله ما لا يعرف ما فيه ومنى ما يرجع الى ما كثر الغاي
المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر الاول العام الثاني على عموم
ومثاله عزير اذ ما مد عام الاوخصه فقوله وقدم الربا خص منه
العرايا حرمت عليكم المبتة خص منه المضطر ومبتة السك والجر
ولم يوجد كذلك فيما لا يحفل فيه تخصيص الا قوله تعالى والله بكل
شي علم فانه تعالى عالم بكل شيء والكلبات والجزيات وقوله تعالى خلقكم
من نفس واحدة اي ادم فان النخاططين بزره وهم البشر خلقكم
من ذريته قلت والظاهر ان من ذلك حرمت عليكم امها تكم
الآية فان من صيغ العموم الجمع المضاف ولا تخصيص فيها
الثاني والثالث ايعام المخصوص والعام الذي اريد به المخصوص
الاول كتحصيل قوله تعالى والمطلقات يترنصبن بايقصهن
ثلاثة فربما غير الحامل والآية والصغير يقول تعالى واولات

الاحار

الاحار اجلهن ان يضعن حملهن وقوله والاي يبين الآية 6
والثاني لقوله تعالى ان يحسدون الناس في رسول الله عليه وسلم 6
لجمع ما في الناس من الخصال الجميلة الذين قال لهم الناس اي نعيم 6
الاشجى لقيام مقام كثير في تشبه المؤمنين عن الخرج بما قاله والآخر 6
بينهما الالاول حقيقة لانه استعمل فيما وضع له شخص منه البعض لخصيص
والثاني مجاز لانه استعمل من اوله وبه في موضع ما وضع له وان قرينة الثاني
عقلية وقرينة الالاول القلبية من شرط او استتبا او خوذ ذلك فبحوز ان يراد
به واحد كما تبين في الآيتين بخلاف الاول فلا بد ان يبقى اقل الجمع الرابع
ما خص من الكتاب بالآية هو جابر خلا فان منعه قال تعالى وانزلنا البيا
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وواقع كثير وسوا متواترها واحادها
مثلا ذلك تخصيص وحرر الربا بالدرابا الثالث لحديث الصحيح وحرمت
عليكم المبتة والذكر حديث اختلف لنا ميتتان ودمان السند والجرا
والخبور والطال رواه الحاكم وابذ ما جبه من حديث ابن عمر مرفوعا والبيهقي
عنه مرفوعا وقال هو في معنى المسند واسناده صحيح وتخصيص آيات الموارث
غير الغاتل والمخالق في الدين الماخوذ من الاحاديث الصحيحة الخامس ما خص
منه اي من الكتاب والسنة هو عزير لقلته ولم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا
الجزية وقوله ومن اصوافها واولاها الآية وقوله والعاملين عليها وقوله
حافظوا على الصلوات خصه هذه الآيات اربعة احاديث فالاولى
خصت حديث الصحيحين امرت ان اتاتوا الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله فانه عام فيمن ادي الجزية والثانية خصت حديث ما ايت
من حي ميت رواه الحاكم من حديث سعيد وقال صحيح وقال صحيح على شرط الشيخين

ولم يوردوا و الترمذي وعنه من حديث ابي واقد بلغة ما قطع من المهمة
وهو حجة فهو بت ايدى كالميت في الجحاسة مع ان الصوفى وخروا طاهر اذا
جز في الحياة لا منتان الله به في الآية الثالثة تحضت حديث الشاي
لا محل الصدقة لغني فان العامل باخروج الغني فانها صدقة اجرة والرا
خصت الفهر عن الصلاة في الاوقات المكروهة المخرج في الصحيحين وغيرهما
فانه عام في صلاة الوقت ايضا السادس المجل ما ينتضج دلالته كدلالة
فروين الحيف والظهور وبيان بالسنن المبين بخلافه السابع المورى ما ترك
ظاهره لوليل كقولها والسا بنينا كما يبدى ظاهره جمع بيد الجارحة فاول على
للليل العاطع على تنزيه الله عن ظاهره الثامن المهم وهو قسمان موافقة
وهو ما وافق حكم المنطوق بخو ولا تقل لهما اف فانه يفهم تحريم الضرب
من باب اولي ومخالفة وهو ما يخالفه في صفة نحو ان حاكم فاسق بنبا
فتبينوا فيجب التبيين في الفسق بخلاف غيره بشرطه نحو وان كن اولاد
حمل فانتقوا عليهم اي فغير اولاد الحمل لا يجب الانفاق
عليهم وغاية خوف ان يطلق ولا تحل له من بعد حتى تلج زوجا
غيره اي فاذا انحلته تحل للاول بشرطه بعد نحو ما تجلوه ثم انين
اي لا اقل ولا اكثر التاسع والعاشر المطلق والمعبد وحكمه حمل
الاول على الثاني اذا امكن ككفارة القتل والظلمة
القتل والظهور والظهار فيموت الرقبة في الاول بالايمان واطلقت
في الثانية فحملت عليها فلا تجزى فيها الا موثقة فان لم يكن كقضا
رمضان اطلق فلم تكرر فيه متابع ولا تفريق وقد قيود صوم الكفارة
بالتتابع وصوم التمتع بالتزريق فلا يمكن حمل رمضان عليها لثانيتها ولا على

ولا اكثر

فدورها

احدها لعدم المرجح فبقى على اطلاقه الحادي والثاني التاسع والمفرد
وهو كثير في الثران وفيه لا تحصى وكل ناسخ باه لقران فناسخه بعده
في الترتيب الا اية وفي قوله تعالى والذين يثرفون منك ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول فتسحبا اية يثرفون منفسهم
اشهر وعشر اومى قبلى في الترتيب وان تاخرت عنها في النزول والنسخ
يكون للحكم والثلاوة معاروي البخاري غايبه رغبة الله عنى كان فيها انزل
الله عشر رضعات معلومات فتسخت بحسن معلومات ولا حها اي الحكم فقط
كايته العدة والعزم فقد خرا اذا انا الشيخ والشيخ فاحموها البتة فكالا من
الله والله عزير حكيم كانت في سورة الاحزاب رواه الحكم الحاكم وغيره الثا
عشر المعمول به مدة معينة وما علم به واحد مثاله اية الحفرى بابل الذي
امنوا اذا انا جئتم الرسول فغزووا بين يدي بخراكم صدقة لم يعمل بها غير
علي بن ابي طالب كما رواه الترمذي عند نشر سحت وبقيت عشر ايام
وقيل ساعة وهذا القول هو الظاهر اذ ثبت انه لم يعمل بها غير علي
كما تقدم في بعد ان تكون الحجابة مكثرا تلك المدة لم يحلوا ومنها ما يرجع
الى المعاني المتعلقة بالانفاظ وهو سنة الاول والثاني الفصل والوصل
وبانتيان في المعاني لحدتها اقسامها والمواد بالوصل العطف وبالفصل
تركه مثال الاول واذا اخلوا اي المنافقون الى شياطينهم اي رؤسايهم
قالوا انا معكم انما نحن مستغفرون مع الآية بعده اي قوله الله يستغفرون
بهم فصل اول لم يدطن لانه ليس من مقوله الثاني مثاله انا ابرار لنى نجيم
وانا الفجار لنى نجيم وصل بالوطن للمناسبة المتقدمة له الثالث والرابع والخامس
الاجازة لا طناب والمساواة تاتي في المعاني مثال الاول ولكم في القصاص حياة

خ

فان معناه كثير ولفظه يسير لانه قائم مقام قولنا الله ان اذا علم انه
اذا قتل يقتص منه كان ذلك داعيا قويا مانعاً له من القتل فان رفع القتل
الذي هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم بعضا البعض فكان ارتفاع القتل
حياة لهم ومثال الثاني قال الم اقل لك اطلب بزيادة لك توكيد النكر
ومثال الثالث ولا يجتنى الكر الشبي اباها له فان معناه مطابق للفظه الذي
انقص ما يتي في المعاني ومثاله وما محمد الا رسول ابي لا يتعدى الى النبي من الموت
الذي هو شان الاله ومن انواع هذا العلم ما يتعلق بما تقدم وهو كالتزويد والتعميم
له وذلك بحسب المذكور هنا اربعة الاول الاسماء فيه اي القرآن من
اسماء الانبياء فيه اي القرآن خمسة وعشرون ادم ونوح وادريس وابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف ولوط وهود وصالح وشعيب
وموسى وهرون وداود وسليمان وايوب وذوالكفل ويونس والياس
واليس وزكريا ويحيى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
ومن اسماء البلائك اربعة جبريل وميكائيل وهارون وماروت هذا ما ذكر
البلقيني وزدنا في التحبير الرعد السجل ومالك او قعيد ومن اسماء غيرهم
ابليس وقارون وطالوت وجالوت ولقمان الحكيم وبنع وهو رجل
صالح كما في حديث رواه الحاكم ومثله وابو عماران واحوها هارون
وليس اخا موسى فقي الترمذي عن المغيرة ابن شعبه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا الي الستم تقرون يا اخوت هرون
وقد كان من موسى وعيسى ما كان فلم ادر ما اجبهم فرجعت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون
بانبياءهم والصالحين قبلهم وعزير ومن الحماية فرياد بن عاصم حادثة

المذكور في سورة الاحزاب لا غير الثاني الكنى امر يكن غير ابي لهب
واسمه عبد العزى ولهذا الرمز كرا باسمه لانه حرام شرعا وقيل للاشارة
الي ان مصيره الى الله وكان كنى به لاشراق وجهه الثالث الالف
ذوالقرنين اسمه الاسكندر على الاشهر ولقب بزدلان لانه ملك فارس
والروم وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه كان براءة شبه القرنين
وقيل لانه دروا بنان وقيل راي في النور انه اخذ بقرني الشمس المسبح
عيسى ابن مريم لقب به امامت السيادة اولاً لانه كان مع القديسين لا اخص
له فرعون اسمه الوليد ابن الركين مصعب الرابع المبهقات مومن
الفرعون الذي في سورة غافر اسمه حزقيال الرجل الذي في سورة يس
في قوله تعالى وجارح من ارض المدينة يعني اسمه حبيب ابن موسى النجار
فقي موسى الذي في سورة الكهف يوشع ابن نون الرجلان اللذان في سورة
المائدة في قوله تعالى وقال رجلان من الذين كفروا هما يوشع وكالب
ام موسى اسمهما يوحنا نذيقهما اليها الحشنة وبالجملة وكسر النون وبالزوال
المعجمة امران فرعون اسمه بقت مزاحم العبد في سورة الكهف في قوله تعالى
فوجدنا عبدا من عبادنا هو الخضر الغلام الذي في قصته في قوله تعالى
لقيا غلاما فقتله اسمه جيسور بالجملة وقيل بالجمع بعداً بثناة تحفة
وقيل نون اخره راد قيل نون الملك الذي في قصته الذي في قوله وكان
وراهم ملك اسمه هود ابن يثد كلاهما بوزن صرد العبر اسمه
اطعيرا وقطعيرا امران اسمهما راعيل هذا ما ذكره البلقيني في هذه
المواضع ووراء ذلك اقوال اخر سر ذاتها في التحبير وهي اي المبهقات
في القراءات كثيرة جداً ولستوفيا عن البلقيني ولا قارب وفيها ثقتين

شقل السهيل والبدر ابن جماعة وقد استوعبها في التجميع فلم ادع
منها شيئا فربتها على فصول ولله الحمد علم الحديث علم يتقن بقوانين
أي قواعد يعرف بها احوال السند والمتن من جهة حسن وضعه وعلوه ونزوله
وكيفية التحمل والاداء صفات الرجال وغير ذلك والسند والاختبار عن طريق المتن
من قوله ان لان سندا يعتمد لا اعتماد الحفظ عليه في جهة الحديث وصحته
او من السند وهو ما اتفق وعلا من سنج الحيل لان المتن يرفعه الى قابله
والمتن ما ينتهي اليه غاية السند من العلام من الممانعة وهي المباحة
في الغاية لانه غاية السند او من مقتضى الكثرة اذا شئت جلد
بيضته واستخرجتها فكان السند استخراج المتن او من المتن وهو
ما صلب وارتفع من الارض لان السند يقوته بالسند ويرفعه شران اول
من صنق في هذا الفن القاضي ابو محمد الراهمري عمل فيه كتابه
المحدث الناصر ولم يتربع والحاكم ولم يهذب ولا يرتب ثم ابو
نعيم الاصبهاني ثم الخطيب فصنف الكفاية في فرائض الرواية
والجامع لا كتاب الشيخ والجامع والسامع وصنف في انواع هذا الفن
كتابا مفردة كثيرة حتى قال الحافظ ابو بكر ابن تيمية كل من انصف
على ان المحدثين عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ تقي الدين الصلاح فجمع
مختصره المشهور باملاه شيئا بعد شيئا لما ولي تدريس دار
الحديث الاشرفية فهذب فوته ونعم انواعه وخصه واعنت
بمولفاته الخطيب طبع مشرقا منها وثقات مقاصدها نصا وهي
كتاب المعرا واليه يرجع كل مختصر ومطول الخبر عن الحديث وقيل
اعلم منذ ان تفردت طرقه لا حصر بان اجالت اللادة ثوابهم

على الكذب او وقوعه منهم اتفاقا بلا قصد وانصف بذلك في طبقا
فهو مستر انراي يسمى بزك وسياقي في اصول الفقه انه يوجب العلم اليقيني
فلا يحتاج الى البحث عن حال رجاله قال ابن الصلاح ومثاله على التفسير
المذكور يعرف وجوده الا ان يرى ذلك في حديث من كتب على ثم معهما فقد
رواه من الصحابة نحو الماية وقيل المائتين وتعقب عليه الحافظ ابو الفضل العوالي
بحديث صحيح الحق فقد رواه بثبوت من الصحابة وحديث رفع اليدين في الصلاة قد
رواه نحو خمسين منهم وقال شيخ الاسلام والحفاظ ما ادعاه ابن الصلاح من
الغرة وغيره من عدم ممنوع لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على كثير الطرق
واحوال الرجال وصفاتهم المختصة لا بعاد العادة ان يتواطىوا على الكذب
او يحصل منهم اتفاقا قال ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجودا
وجود كثره في الاحاديث ان الكتب المشهورة المتراولة بايدي اهل العلم
شرقا وغربا المنقطع عنهم بجهة مبتنى الى مصنفها اذا اجتمعت على اخراج
حديث وتفردت طرقه تعدد احوال العادة تواطىهم على الكذب افاد
العلم اليقيني بجهة الى قابله وقيل ذلك في الكتب المشهورة كثير قلت صدق
شيخ الاسلام وبروما قاله هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له مهارسة
بالحديث واطلاع على طرقه فقد وصفت جماعة من المتقدمين والمتأخرين احاد
كثيرة بالمتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احرف وحديث الحديث
وان شقاق القوم واحاديث الهرج والفتن في اخر الزمان وقد جمعت جزوا في
حديث رفع اليدين في الدعاء فرفع لي من طرق تبلغ العشرين وعزمت على جمع كتاب
في الاحاديث المتواترة بيسر الله ذلك بمنه وكرمه امين وغيره وهو لم يتصل طريقه
الى الرتبة المذكورة احاد فان كان بالترمز اثنين كشالاته اي يسمى بذلك لوضوحه

ورما يطلق علي ما اشتهر على الألسنة ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد
له اسناد اصلا او بهما اي باثنين بان روايه فقط عن اثنين فقط وهكذا
فغير نزلت وجوده او عزته وقوته لمحنة من طريق اخر مثال حديث
الشيخين عن انس و الجاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده الحديث رواه عن
انس قسامة وعبد العزيز ابنت صهيب ورواه عن قتادة شعبه وسعيد
ورواه عن عبد العزيز اسماعيل ابن عليه وعبد الوارث ورواه عن
كل جماعة او بواحد فقط بان لم يروه غيره في اي موضع وقع التفرّد
تقريب فمنه ما وقع التفرّد لاصل السند بان يكون في الموضع الذي يروى
عليه الاسناد ويرجع ولو تفردت الطرق اليه وهو طريقة الذي فيه
الصحابي ويسمى التفرّد المطلق كحديث النعمان عن بيع الولاء وعن هبته تفرّد
به عبد الله ابن دينار عن ابن عمر وقد تفرّد به راو عن ذلك المنفرد
كحديث شعب اليمان تفرّد به ابو صالح عن ابي هريرة وتفرّد به عبد الله ابن
دينار عن ابي صالح وتفرّد التفرّد في جميع رواياته او اكثرهم وفي مسند
البرار والمجهر الاوسط للبراني امثلة كثيرة به لذلك ومنه ما حصل التفرّد
به بالنسبة الى معين وان كان الحديث في نفسه مشهورا ويسمى التفرّد بالنسبة
وهو اي الاتحاد باقنامة الثلاثة فثمان مقبول وغيره فالاول اي
المقبول ان تغلق عدل تام الصبط متصل السند غير معلل ولا شاذ
مصحح يخرج بالعدل الناسق والمجهول والعراة ملحة تمتع من ارتكاب
كبيرة او اصرار على صغيرة بحيث تغلب حسنة على سيئة هما نقص
عليه الشافعي وبالضبط والمراد به ضبط الصدور بان يثبت ما بحيث

يتمكن

يتمكن من استحضاره متى شأوا والكتاب بان يصوبه لديه من
سمع فيه ومحمد الي ان يودي منه نقل المفعل وبالناسق اخق منه
الماخوذ في حد الحسن ويقولنا متصل السند وهو بالنسب على الحال ما لم
يتصل سنده باقنامة الاثنية وما بعده المعلن والشاذ ولا يسمى شي من
ذلك صحاحا ويتفاوت الصحيح في القوة بحسب ضبط رجاله واشتهارهم
بالحفظ والورع وتحري مخرجيه واحتياطهم ولهذا اتفقوا على ان الحجة
ما اتفق على اخراجه الشيخان ثم اتفرد به الجاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما
ثم على شرط الجاري ثم شرط مسلم ثم شرط غيره وان لم يجد ابن خزيمة الحجة من صحيح
ابن حبان وابن حبان لم يحج من مستدرك الحاكم لتفاوتهم في الاحتياط ومن المرتبة
العليا ما اطلق عليه بعض النحاة انه الحجة الاسانيد كالشفا فعي عن مالك عن
نافع عن ابن عمر والزهري عن سالم عن ابيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي
والنخعي عن علقمة عن ابن مسعود ورواه عن ذلك كرواية يزيد بن عبد الله
ابن بردة عن ابيه عن جده عن ابي موسى وكذا ادان مسلم عن ثابت عن
انس ورواه عن ذلك كسعيد عن ابيه عن ابي هريرة والعلامة عن ابيه عن ابي هريرة
فان هذا الضبط اي قل مع وجود بعض الشروط لحسن وهو يشارك الصحيح
الاحتجاج به وان كان دونه وتفاوته فاعلاه ما قيل به حجة كرواية عمر ابن
شعيب عن ابيه عن جده ومحمد ابن اسحاق عن عامر ابن عمر عن جابر وزيد
والبرهاني اي الصحيح والحسن اي العدل الصا بطا على غيره مقبولة اذ هي في حكم
الحديث المستعمل وهذا اذ الرتبة في رواية من لم يرد فان نافت بان لم يرد
منه قبولها رد الاخرى احيى الى التزجيم فان كان لاحدهما مرجح فالآخر شاذ وقد
ذكرناه حيث قلنا فان خولنا اي الراوي بازجج منه لمزيد ضبط او كثرة عود

او نحو ذلك من المرححات فتشاذ ولا يرجح يقال له المحفوظ مثاله ما رواه
الاربعة الا ابا دود من طريق ابن عيينه عن عمر بن دينار عن شيخه عن ابن
عباس ان رجلا ثوى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبدع وارثا الا
مولى فلما عتقه الحديث وتابع ابن عيينه على وصلة ابن جريح وغيره ولم
حماد ابن يزيروا رواه عن ابن دينار عن عريضة ولم يزل ابن عباس قال ابو
حاتم المحفوظ حديث ابن عيينه حماد من اهل العدالة والضبط وساد ذلك
رجح رواية الاكثر وعرف من هذا ان الشاذ ما رواه المعتبر مخالفا لما هو
اول منه اما اذا كانت المخالفة من غير مقبول فلا يسمى شاذ ابل منكر
وان سلم من المعارضة بان لم يات خبر يضاده فحكم ومثاله كثير والا
اي وان عورض وامكن الجمع بينهما فمخالف الحديث اي يسمى بذكر وقت
ستن فيه الشافعي وابن قتيبة والطحاوي وغيرهم مثاله حديث لا عودي
ولا طيرة من حديث فرمن المجذوم فرار من الاسود كلاهما في الصحيح والجمع
بينهما اذ هذه الامراض لا تقوي بطبعها لكن الله تعالى قبل مخالطة
المريض بها للحدس سببا لا عداية مرضه ثم قد يتخالف او يقال ان بني العوي
باق على عمومهم والامر بالتمرار سد للذريعة لئلا يتفق للذي تخالطه
شي من ذلك بتقدير الله ابتداء بالعدوي فيظن ان ذلك بسبب مخالطة
فيقتدر حجة العدوي فيقع في الحرج او عورض حيث لا يمكن الجمع وعرف
الاخر منها فتنازع اي الاخر المتقدم مسوخ ومعرفته الاخر اما بالنسبة
كحديث سلم كنت نهيت عن زيارة القبور فزوروها فانها تترك الاخرة
او لتخرج الصحابي به لقول جابر كان اخر الامر من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار اخرج في الاربعة او بالتنازع كحلا

صلى الله عليه وسلم في مرض موته قا عداو الناس خلقه قيا ما وقد قال قبل
ذلك واذا صلى جائسا اجمعون ثم ان لم يعرف اما ان يرجح احدهما بمرجح ان
امكن الحديث لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو
مخمر رواه الشيخان وحديث الترمذي عن ابي رافع انه نكحها وهو حلال
قال وكنت الرسول بينهما فزج الثاني لكن رواية صاحب الواقعة وهو
ادري بها والمرححات كثيرة وحكي اعلم اصول الفقه او موثق عن العمل بها
حتى يظهر مرجح وسبب له مثال في اصول والفرد النبي ان واقعة غيره فهو
التابع بالكسوفان حصل للراوي نفسه متتابعة تامة او شيخه فصاعدا
فالقاصد ويستفادها التقوية مثاله ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن
عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشتر تسع وعشرون
فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تنظروا حتى تروها فان غمركم فاحملوا
العدة ثلاثين ظن قور ان الشافعي يقر به بهذا اللفظ عن مالك
لان اصحاب مالك دروه عنه بلفظ فان غمركم فاحملوا فان دوروا له لفظ تابع
ان شافعي الغصب عن مالك اخرج عنه البخاري وهو متتابعة تامة وله شاذ
قاصد في صحيح ابن خزيمة من رواية عالم ابن محمد عن ابيه محمد ابن زيد عن جده
عبد الله ابن عمر بلفظ تكلموا ثلاثين وني صحيح مسلم من رواية عبيد الله ابن
عمر الله عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدوا ثلاثين ولا تحصى المتابعة
بقتسما باللفظ بل ولوجات بالمعنى كني نعم تحصى كونها من رواية ذلك الصحابي
ارواق متن شبهه في اللفظ والمعنى اولى المعنى فقط من رواية صحابي
اخر مثاله في الحديث السابق ما رواه النسا في رواية محمد ابن حبيب
عن ابن عباس مرفوعا مثل حديث ابن دينار عن ابن عمر سوا بلفظه

وما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ فان أغنى
عليكم فاكملا عدة شعبان ثلاثين ونحوه فغير التابعة بها حصل باللفظ
سوا كان من رواية ذلك الصحابي أم لا والشاهد بالحصول المعنى كذا وقد
يطلق أحدهما أحدهما على الآخر وأما صفة هذا وسبع الطرق من المحرر
من الجرائم والمساكين وغيرها لأي الحديث الذي يظن أنه نرد ليعلم هل له متابع
أو شاهد أو لا اعتبار أي يسمى بذلك والمردود أما أن يكون رده لفظ أي
حذف بعض رجال الأسناد فان السقط من أول السند فمعلق سوا كان الساقط
واحدا أم أكثر ولو بكر رجاله وقيل مثلاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا النوع
كثير في حجج البخاري قال ابن الصلاح وحكمه أنه ان أتى بصيغة الجزم لقوله
قال وروى دلي على أنه ثبت أسناده عنده وإنما حذفه لغرض من الأغراض
والأكبر وروى ويذكر فيه مقال أما في غير محجه فمردود للجهل بحال الساقط
مالم يعرف من وجه آخر أو كان بعد التابعي فمرسل بأن يقول التابعي
كبير كان أو صغيراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا أو فعل كذا
وإن أريد للجهل بحال الساقط إذ يحتمل أن يكون صحابياً وإن يكون
تابعياً وعلى الثاني يحتمل أن يكون ضعيفاً وإن يكون ثقة وعلى الثاني
فيعود الاختلال السابق ويتعدد إلى ما لا نهاية له عتلاً إلى ستة أو
سبعة استقراؤه أكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض
ولكنه المصوب قول من قال المرسل ما سقط منه الصحابي إذ لو عرف أن الساقط
صحابي لم يرد أو كان السقط بعد غيره أي غير التابعي بأن يكون من آثار
الأسناد وإن كان معوق واحد أي باثنتين فصاعداً فالمعطل والأبواب
كان به واحد أو أكثر لا على التوالي بل من موضوعين من الأسناد أو أكثر فهو

منقطع فان خفي السقط بحيث لا يدركه إلا الخذاق المطلعون على عمل
الأسانيد وطرق الحديث لكون الراوي أرسل عن عرف لقته أياه مالم يسمع
منه فمردود ليس بفتح اللام والفاء على أنه ليس بكسرهما ومن عرف بذلك وهو ثقة لم
يقبل منه روايته إلا ما صرح فيه بالحديث وأما أن يكون الرد لظن في الراوي
فإن كان كذب في الحديث بأن يروي عنه صلى الله عليه وسلم مالم يسمع منه متهدداً
لذلك الموضوع وهو شر المردود ويؤلف بأقرار الراوي بوضعه ويقرب من ذلك
من له في الحديث ملكة قوية وإطلاعه تأخر من أن يكون مناقضاً للنص القرآني
أو السنة المتواترة أو الإجماع القطعي أو صريح العقل حيث لا يقبل شيء من
ذلك التأويل ومنه ما يؤخذ من حال الراوي كما وقع لغيث ابن إبراهيم
حيث دخل على المهدي فوجده يلعب بالحلم فساق في الحال أسناده النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا سبق إلا في فصل أو حق أو حافراً أو حناج فزاد في الحديث أو جناح
فعرف المهدي أنه كذب لأجل فأمراً يذبح الحمام ثم تارة يخترع الواضع
كلاماً من عنده وتارة يأخذ كلام غيره كبعض المسلمين أو قدماء الحكماء أو الأساطير
أو يأخذ حديثاً ضعيفاً الأسناد فيترك له أسناداً صحيحاً ليروج والحاصل على ذلك
أما عدم الدين كالزنادقة أو غلبة الجهل كبعض المتعبد في الدين وضغوا أما
فخايل القرآن أو فطر العصبية كبعض المقلدين أو اتباع هوى بعض
الروايات أو الأغراب لفقد الاشتغال واجمع من يعتد به على تحريم ذلك كله
بل أكثر الجوابي من تعذر الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى حكم رواية
الموضوع الاستمرار ببيان حاله لحديث مسلم من حديث عني الحديث يرى
أنه كذب فهو أحرار الكذابين أو هممة أي كلفه الراوي بالكذب
بأن لا يروي ذلك الحديث إلا من جهة ويكون مخالفاً للقواعد العلوية أو عرف

بالكذب في كلامه ولم يظهر منه وقعه في الحديث فمتروك وهو اخفى من الموضوع أو
فحش غلط في الراوي أي كثرة أو غفلة عن الانتباه أو فسق بغير التبع والبدعة
فمنكر أو وهم بأن تقوم الغرائز على وهم رواية من وصل مرسل أو منقطع أو ادخل حديث
في حديث أو نحوه ذلك من القوادح معمل ويعرف ذلك بكثر التبع وجمع الطرق وهو من
الغرض أنواع علوم الحديث وأدقها أو مخالفة بتغيير السند بأن يروي جماعة
الحديث بأسانيد مختلفة فيروي عنه كل واحد من الراوي وجميع الكل على اسناد واحد
ولا يبين أن يكون طرق المتن عند الراوي بأسناد وطرق الاخر بان يروي عنه
أما بالاسناد الأول أو يروي منتبين مختلفين ما اسناد أن يروى أحدها
ويزبد منه من الاخر ما ليس في الأول أو يسوق اسنادا ثم يعرض له عارض
فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن من سمع أنه متن ذلك الاسناد فيروي عنه
به فترجحه أي أنه لا يسمى مخرج السند أو بدعي موقوف لموضوع أو الحديث
أو آخره أو وسطه فمخرج المتن ويعرف بوروده معضلات طرق أخرى
أو بتضريح الراوي بذلك أو نحوه كحديث أسبغ الوضوء ويل للاغواب من النار
فإن صدره مخرج من كلام أبي هريرة وحديث ابن مسعود في التشهر وفيه فإذا
قلت ذلك فقد تمت صلاتك الحديث فإن هذا مخرج من قول ابن مسعود
وحديث من ذكره أو انتبيه فليتوضأ فتقوله فتقوله أو انتبيه مخرج فانه
من كلام عروة ابن الزبير رواية أو بتقدم وتأخير في الاسناد أو المتن
فمقلوب كره ابن كعب وكعب ابن مره لأن اسم أحدهما اسم أبي الآخر وكحديث
أبي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه فقيه ورجل
تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا يعلم بمسئله ما يتفق شأله فهذا مما انقلب
على أحوال رواة وإنما هو لا تعلم شأله ما تتفق بمسئله كما في الحديث أو يابدال

لراو ولعظا باخرو لا مخرج لأحد الروايتين على الأخرى فمضطرب كما
رواه أبو داود وابن ماجه من رواية أسامعيل بن أمية عن أبي
عمرو ابن محمد ابن حريث عن جوه حريث عن أبي هريرة مرفوعا إذا صلى
أحدكم فليجعل شيئا تلقا وجهه الحديث فقد اختلف فيه على أسامعيل فرواه
بشر ابن المنفلوط وغيره بكذا ورواه بشر سفيان الثوري عنه عن أبي
نجران حريث عن أبيه عن أبي هريرة ورواه غير المذكورين على هيئة
أخرى وكحديث فاطمة بنت قيس أن في المال حقاً سوى الزكاة رواه الترمذي
رواه الترمذي وأخرج ابن ماجه بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة فهذا
اضتراب لا يخل التاويل أما إذا كان لأحد الروايتين مخرج فخطأ أو نحو
فالعمدة على الأرجح أو بتغيير نطقه فصح أو شكله فصح وقد صنف في ذلك
العسكري والدارقطني مثال الأول في المتن ما ذكره الدارقطني أن أبا بكر الصقر
أما حديث من صام رمضان وأتبعه شيئاً من سؤال وقال شيئاً من سؤال
بالشئ المحممة والياء الخفية وفي الاسناد ما ذكره أيضاً أن ابن جرير قال ضمن
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم ومنهم عتبة ابن البز قال بالمحرة
والزال المحمة وإنما هو بالنون والهمزة ومثال الثاني كحديث سليمان بن يسلم أو غيره
تجوز إلا لعالم أبدال اللفظ من الحديث بمرادف له أو نقصه بأن يورد الحديث
مختصراً لأنه لا يؤمن من الأبدال مما لا يطابق ومن حذف ما له تعلق كما يستثنى شرط
والعالم يؤمن فيه ذلك وشرطه أن لا يكون ما يعتد بلفظه كالأدكار وأن يكون من
جوامع العلم وحيث قال فالأول الأتيان بلفظ الحديث وتامه فإن خفي المعنى
أما بأن يكون اللفظ مستعملاً بلفظه أو بكثرته لكن في مولوله دقة احتيج في الحالة

الاولي الي الكتب المصنفة في الغريب كتاب ابن عيينة القاسم ابن سلام
وابن عبيد الهروي والثاني للزمخشري والثالثة لابن الاثير وهي اجمع كتب الغريب
واسهلها تناولا مع اعزاز قليل فيه وقد عرفت على اختصارها واشتراك ما فائت
في مجلد واحد في الحالة الثانية الي الكتب المصنفة في المشكل كتاب الطحاوي
والخطابي وابن عبد البر والجهالة عطف على قولي لطف وما بعده اي وامان
يكون لجهالة الراوي وذلك اما يذكر بعينه الحكي دون ما اشتهر به وصنف به
ذلك الحافظ عبد الغني بن سعيد والخطيب مثاله محمد بن السائب ابن بشر
والكلبي نسبة بعضهم اليه فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم حماد ابن
السائب وكناه بعضهم ابا النضر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هاشم
فصار يظن انه جماعة وهو واحد او ثمة روايته اي قلته وصنفوا في هذا
النوع الرحراي وهو من لم يرو عنه لا واحد ومن صنف في ذلك مسلم او ابيهم
اسمه اختصارا من الراوي عنه كقوله حدثني فلان او شيخ او رجل او بعضهم
او ابن فلان ويعرض اسمه بمرورده مسمى من طريق اخر فان سمي الراوي
وانتد عنه بالرواية واحد بان لم يرو عنه غير مجهور العين فلا يقبل
كالجهل الا ان يوثق او سمي وروي عنه اكثر من واحد ولكن لم يوثق
ولم يخرج الحال اي فهو مجهور الحال ويسمى ايضا المستور وقد اختلف في قبوله
فردده الجمهور وصح النووي وغيره القول فقال شيخ الاسلام الحنفين الوقف
الي استنباط حاله او ليدع عطف على اسباب الرد والمبتدع ان كفر
فواضح انه لا يقبل فان لم يلق قبل والا لادى الي رد كثير من احاديث
الاحكام مما رواها الشيعة والتدريسة وغيرهم وفي الصحيحين من روايتهم

مالاتحصى ولان بدعتهم مقرونة بالتاويل مع ما هو عليه من الدين والصيا
والخبر نعم سائب الشيخين والرافضة لا يقبلون كما جزم به الذهبي في اول
الميزان نال مع انه لا يعرف شهر صادق بل الحزب سغارهم والتناق
دناهم وانما يقبل المبتدع غير من ذكرنا ما دام لم تكن داعية الي
بدعته او لم يرو موافقة اي موافق مذهبهم واعتقاده فان كانت
داعية او روي موافقة رد للتهمة اذ قد يحمل تزيين بدعته على
تحريف الروايات وتنتويها على ما يقتضيه مذهبهم او لسوء حفظ
الراوي عطف على اسباب الرد والمراد ان لا يبرح جانب اصابتة على جانب
خطايه فان كان ذلك ملازما له فهو الشاذ كما تعذر فان طرا عليه الكبر
او ضررا او اختراق كتب او عمرها وكان يعتد بها فارجع الي حفظه فسا
فمختلط وحله ما حث به بعد الاختلاط وقبول ما قبله فان لم يتميز
وقف حتى يبين ويعرف ذلك باعتبار اخذين عنه وقد صنف مغلطاي غبايا
في المختلط على اشار الحافظ ابو الفضل العراقي وابن الصلاح الي انه لم يوثق فيهم
احد وليس كذلك فقد رايت الحافظ ابا بكر الحازمي ذكر في كتابه الخزائن التي
فيهم كتابا بالاسناد وقد تقدم حذره ان انتهى اليه صلى الله عليه وسلم قول او قولا
او تذر ان فهو مرفوع مسند وكذا ما انتهى الي تحايي لم يخذ عن
الاسرايلات مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تغلق ببيان لغة
او شرح غريب كالاخبار عن برا الخلق وامور الانبياء والملاحم والبقع
او مثل هذا الاجمال للراوي فلا بد للتقارير من موقف ولا يوفق
للاصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من تخبر عن الكتب القديمة
وقد فرض انه ممن لم يخر عن اهلها قال الكا كرو من ذلك تفسر الهادي

الذي شهد الوحي بالسننيل وخصه ابن الصلاح والعراقي بما فيه سبب
النزول وفيه شيء قد كان الصالحة يتحاشون عن تفسير القرآن بالرأي
ويترقبون عن أشياء كبرياء فهدى شي عن النبي صلى الله عليه وقد ظهر في تفصيل
حسن اخذته مما رواه ابن جرير عن ابن عباس مرفوعا من طريق ومرفوعا من
أخرى التفسير على وجه واحد وجه يعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعجز راحر
نحوها لئلا يتغير علم العلماء وتفسير لا يعمل إلا الله فما كان عن الصالحة مما هو
الوجهين الأولين فليس مرفوع لا ظهر أخذه من معرفته بل إن العرب وما كان
من الوجه الثالث فهو مرفوع إذا لم يكونوا يقولون في القرآن بالرأي والمراد بالبراع
المتشابهة أو أنها إلى محاب وهو من اجتماع به صلى الله عليه ولم يؤمنوا فهو مرفوع
والتفسير والاجتماع أحسن من الرواية ليدخل الأعمى كالباب لم يكن مرفوعا وخرج من
اجتماع به كالمراد أو لم بعدة فلا ينبغي صحابا فتراد العراقي وغيره في الحديث
على الأيمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه ومات على الردة كما بين خطه بخلاف من
اسلم بعدها كالأسماء بنت قيس وانتهى إلى تابعي فمن بعده فهو مقطوع ورأى يطلق
عليه منقطع وبالعكس يجوز أو لا فالأول من مباحث المتن والثاني من مباحث
الأسناد فإن قل عدده أي عدد رجال الأسناد فعلى ما وقع لنا
من ذلك ما بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه عشرة على ضعف وبالأسناد
الصحيح أحد عشر وبالسلم المتصل اثني عشر فإن وصل إلى شيخ مصنف بالإضافة
لا من طريقه فوافقه أو شيخ شيخه قصاصا عددا فمثلا الأول روي الإمام
أحمد في مسنده حديثا عن عبد الرزاق فلهذا وبناه من طريقه كان بيننا
وبين عبد الرزاق عشرة رجال ولور وبناه من سند عبد بن حميد كان بيننا
وبينه تسعة وذلك موافقة لأحد يعملون ومثال الثاني روي البخاري

حديثا

حديثا عن مسدد عن يحيى القطان عن شعبة فلهذا وبناه من مسنده
أي دور الطيالسي طريقه كان بيننا وبين شعبة أحد عشر رجلا ولور وبناه
من مسند أبي داود الطيالسي كان بيننا وبينه عشرة أو تسعة بأجازة وذلك
يرى للبخاري معلولنا مبهمه لمرافق علي يشرح بأنه هل يشترط استنوا الأئمة
بعد الشيخ المجتهد فيه أولا وقد وقع لي في الأمل حديث أمية من طريق الترمذي
عن قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة مرفوعا لا تخجلوا بيو تكلمنا بحدث وقد أخرجه مسلم
عن قتيبة عن يعقوب التماري عن سهيل فقتيبة له شيخان عن سهيل
فوقع في الجمع عن أحدهما وفي الترمذي عن الآخر فهل يسمى هذا موافقة
لاجتماعنا معه في قتيبة أو بدلا للتحالف في شيخه والاختراع في سهيل
أولا ولا يكون واسطة من الموافقة والبرهان اختلافات اقترن بها عزي
الثالث فإن ساوي عدد الأسناد عدد أسناد أصنافين بأن يكون
بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ما بينه وبينه وهو معدود الآن في الحقا
الكتب الستة فمساواة أو ساوي تلميذه أي تلميذ أحد المصنفين
بأن يكون أكثر عددا من أسناده واحد فصالحه إذا العادة جرت
بالمصالحه بين من تلا قبا فكانه لافي ذلك المصنف وصالحه وتوايله أي
أي العلل والنزول أو روي الراوي عن قتيبة في السنن أو المشايخ فاقتران
أي فهو النوع المسمى رواية الاقتران وصنف فيه أنواع الاجتهاد كما رواه
أحمد ابن حنبل عن أبي حنيفة هبة بن حرب عن يحيى بن معين عن علي بن
المديني عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن سعيد بن أبي بكر بن خثعم

عن ابي مسلمة عن عائشة قالت كنت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذون من
شعرهن حتى يكون كالوفرة فاجهدوا الاربعة فوجدتهم اقربان ابو زو
كل من القريشيين عن اخرهم زوج وهو اخنوخ ما قبله وصنف فيه الدارقطني
كرواية ابي هريرة عن عائشة ورواية عنه ورواية الزهري عن ابي
الزبير عنه ومالك عن الاوزاعي عنه واحمد عن المديني وابن المديني عنه
اوروي عن هودونه اي اصغر منه في مرتبة الاخرين عنه فاكابر عن
اصغر كرواية الزهري عن مالك والاصل فيه رواية النبي صلى الله عليه وسلم
عن تميم الداري خبر الحباينة ومنه اي من نوع رواية الاكابر غير الاصاغر
رواية ابا عن ابنا والصحابة عن الاتباع وصنف فيها الخطيب كرواية
العباس عن ابنه الفضل ورواية واثل ابن داود عن ابنه يحيى وكرواية
العبادلة الاربعة وابي هريرة ومعاوية وانس عن كعب الاحبار ورواية الانباء
عن الابهاف كثير واخص منه من روي عن ابنه عن جده وصنف في ذلك جماعة
وان تقدم موت احد قريشيين الي اثنين اشتركا في الاخر من شيخ قسابق ولا حيق
وصنف في ذلك الخطيب كالتجاري صنف عن تلميذه عن ابي العباس السراج وما
سنة ست وخمسين وما بين اثنين واخر من حدث عنه بالسراج ابو الحسن
الخرافاني ومات سنة ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وسمع ابو علي البرداجي
من تلميذه السلفي حديثا ورواه عنه ومات على رأس الستين وكان
اخرا صحاب السلفي سبطه ابو القاسم ابن مكي ومات سنة خمسين عليه
وسنة وبنهما مائة وخمسون قال الشيخ لا يلامد وهو اكثر ما وقع
من ذلك وقد سمع الذهبي من ابي اسحاق التستوي وحدث عنه كما ذكره

الخطيب

شيخ

شيخ الاسلام في تاريخه ومات سنة ثمان واربعين وتسماية واخر من ه
من اصحاب التستوي الشهاب الشاوي ومات في ذي القعدة سنة اربع
ثمانين وثمانمائة او اتفقوا اي الرواة على شيء من قول او حالا وصفة لم يسئل
كسعت فلان يقول اشهر بالله لقد حدثني فلان بالآخره وحدثني فلان وبه
علي كتنفي بالآخره وحدثني فلان وهو اخنوخ بلحيتته قال امننت بالقدور بالآخره
وكلا لم يسئل بالحفاظ والفق وقديع التسلسل في معظم الاسناد كما لم يسئل
بالاولية فان السلسلة تنتمي فيه الى سفيان او اتفقوا اسما فقط او مع الكنية
او اسم الاب او الجدار والمنبة فتتفق وتتقرون وصنف فيه الخطيب كالخليل
ابن احمد سنة واحمد ابن جعفر ابن حمدان اربعة وابي عمران الخواري اثنتان
واي بكر ابن عياش ثلاثة وحماد ابن زيد وابن سلم والحنفى نسبة لابي حنيفة
وللمذهب او اتفقوا خطأ لا لفظا فموتلق ومختلف وصنف فيه خلق
اولهم عبد العتي ابن سعيد واخرهم الذهبي شرح شيخ الاسلام مثاله سلام
وسلام الاول بالتشديد وهو غالب ما وقع والثاني بالتحقيق وهو عبد الله
ابن سلام الخبر الصحابي وسلام ابن اخنوخ وسلام النسي جد ابي علي الجبالي
وجد النسي البدي ووالد محمد ابن سلام البجلي شيخ البخاري وسلام
ابن ابي الحقيق اليهودي او اتفقت الابهاف خطأ لا لفظا مع اتفاق
الاسلام فيها او عكسه فتشابه وهو مركب من النوعين قبله وصنف
فيه الخطيب مثاله موسى ابن علي بفتح العين وموسى ابن علي بضمها الاول
كثير جدا والثاني ابن رايح الحميري المصري وشرح ابن النعمان بالثين
المعجمة والحا المهملة وشرح ابن النعمان بالمهملة والجيم الاول تابع
يروى عن علي ابن ابي طالب والثاني من شرح البخاري وصيغ الاداء

الذي يروي بها الحديث في مراتبها وكيفيتها خلاف طويل
وقد جرمنا بما هو المشهور عند المتأخرين وعليه العمل وهو سمعت
وحدثني لأبيلا أي تحمله من لفظ الشيخ فاعبرني وقرأت للقاري
عليه السلام فيجوز استعمال لفظ الحديث والأخبار مما قبله لكن الأول
هو الأول فالجمع أي أخبرنا وقرئ عليه وأنا أسمع للسامع فأنبأ وشاهد
وشافعه وكتب وعني للإجازة والمكاتبه والأول والخير في الإجازة
مطلقا والثاني التي شافعه بالشيخ ولا يستعمل في المكاتبه إذا
والثالث إذا كتبت بها إليه من بلد ويجوز استعمال الأخبار فيها مقيدا
بقوله إجازة أو شافعه أو كتابته أو إذا أخذنا ونحو ذلك ومطلقا عند
نوه ولنا فيه تفصيل ببناءه في هذا الكتاب وعامر من ما سيرناه
في صيغ الأدب أن وجوه التحصيل السماع من لفظ الشيخ والقراءة والسماع
عكسه والإجازة وهي مرتبة في العلو كذا فيهما أفاده العطن بالفاء
وارفعها إلى أنواع الإجازة المتعارفة بكسر الهمزة والماء فيهما
من التبيين والجمع والتفصيل وصورته أن يرفع الشيخ أصله أو
ما يقوم مقامه للطالب أو يخبر الطالب الأصل للشيخ ويقول له هذا
رواي عن فلان فإزوة عني وشرطت أي للإجازة أي لها أي
للمناولة فلا تصح الرواية بها إلا أن قرنها بها وشرطت أيضا
للو جادة وهي أن تجز خط يعرف كائنه فلا يقول أحسن فلان
مجرد وجدائه وذلك إلا أن كان له منه إجازة ولا فليقل وجدته
تخطه والوصية وهي أن يوصي عند موته أو سفره بأصله لمعين فلا
يجوز له روايته عنه بمجرد الوصية إلا أن كان له منه إجازة واللام

وهو أنه يعلم الشيخ أحوال الطلبة بأنه يروي كتاب كذا عن فلان وليس
لمن اعلم الرواية عنه مجرد ذلك إلا أن كان له منه إجازة وفي أنواع
طبقات الرواة في علم الحديث طبقه بعد طبقه أي الرواة المشتركة في
والشيخ ليا من من داخل المشتبهين وبلوا من تداخل الأسماء
المتفقين إذا اختلفوا في النسب وأحوالهم تعدلوا ورجعوا إلى الكتب
المولدة في ذلك كالشقات لابن حبان والعلل والضعف الهام والذهبي
ومراتبهم أي الجرح والتعديل يعرف من يرد حديثه ممن يعتبر وأرفع مراتب
التعديل صيغة المبالغة كأوثق الناس والمكر كشقة ثبت أو ثقة حافظ
أو ثقة جده أو ثقة متقن ونحو ذلك ويليه ثقة متقن حجة ثبت حافظ صابط
مرد ويليه ويليه ليس به بأس به صدوق مأمون خيار ويليه فحيلة
الصدق وروعه شيخ وسط صالح الحديث متأرب الحديث بفتح الراء وكسر
جيد الحديث حسن الحديث ويليه صويل صدوق إن شاء الله تعالى أرجو أنه
لا بأس به وأسمو مراتب الجرح كذا أوضاع رجال يكذب يضع ويليه منهم
بالكذب أو بالوضع حافظ هالك ذاهب من ترك تركه فيه نظر يتقوا
عنه لا يعتبر به ليس ثقة غير ثقة ولا مأمون ويليه مردود الحديث ضعيف
جوازه بمرنة مطروح أو به ليس شيء لا يباري شيئا وكل من وصف
بشي من هذه المراتب لا يجز به ولا نستشهد به ولا يعتبر ويليه ضعف
منكر الحديث مضطرب الحديث شواهده ضعفه لا يحج به ويليه فيما
مقال ضعف ليس بذاك ليس بالقوي يعرف وتنكر ليس بمرارة فيه خلق مقلون
فيه نفي الحفظ ليس تكلموا فيه وأصحاب هذين المرتبتين يكتب حديثهم
للاعتبار ولا يجز به والاسماء المجردة وترجع إلى الكتب المولدة فيها

حطبقات ابن سعد ونازحني البخاري وابن ابي جيثمة والجرح والتعديل
لابن ابي حاتم وكتب الثقات والضعفاء والمصنفات في رجال كتب مخصوصة
كتفريد البزيعي في رجال الكتب الستة وقد شرحت في ذيل عليه مجموع
برجال الموطأ وما ينشد الشافعي واحدا في حنيفه ومواجه الطبراني والكني
باواسم وهي ثلاثة عشر الورق من اسم كنيته وليس له كنية اخرى كابي بلال
الاشعري اوله كابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم يكنى ايضا بابا محمد الثاني
من عرف بكنيته وانفق على اسمه فلم يدر هل اسمه كنيته كالأول او لا
كابي شيبة الحزري من الصحابة الثالثة من لقب بكنيته كابي الشيخ ابن حبان
اسم عبدالله وكنيته ابو محمد وابو الشيخ لقب له الرابع من غدرت كناه
كابي جزيح يكنى ابا خالد وابا الوليد الخامس من اتفق على اسمه واختلف
في كنيته وصنف فيه بعض المتأخرين كاسم ابن زيد التي يكنى ابا زيد
او بابا محمد او بابا خارجة او بابا عبد الله اقوال السادس ملكه كابي هريز
في اسمه اقوال كثيرة سردناها في شرح مسند الشافعي رضي الله عنه السابع
من اختلف في اسمه وكنيته مواكس فيه مولي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
لقبه اسم صالح او مهران او غير اقوال وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل
ابو البخترى الثامن لم يختلف في اسمه ولا كنيته كاتمة المزاهب
الاربعة التاسع من اشتهر باسمه دون كنيته كطاهر ابي محمد
والزبير ابن عبد الله العائش ملكه كابي الضحى مسلم ابن صبيح الحادي عشر
من وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحاق ابن ابراهيم ابن اسحاق الذي
الثاني عشر على اسم اسحاق ابن ابي اسحاق السبيعي الثالث عشر من وافقت
كنيته كنية زوجة كابي ايوب الانصاري وزوجاهم ايوب وابي

الدرد وزوجاهم الدرد اورايت في هذا النوع تألينا لطيفا واختصر
والا لعاب واسمايا كالاعشى والاعوج والفضال لقب معروفة ابن عبد
الطاهر لانه ضل في طريق مكة وصنف في هذا النوع جماعة كابي الجوزي
وابي الشراي ولي نبيه تالين جامع وجيز مسمى بكنيته القاب عن
القاب والانساب هل هي الي وطف او حرفة او صناعة كالخياط والبر
ولابن السمعاني في ذلك تالين عظيم في مجلدات وان قبله الرشاطي واختصر
ابن الاثير تالين ابن السمعاني مرزا عليه اشيا قليلة في كتابه سماه
اللباب وقد اختصرته فردت عليه اشيا جمة ولما انزل ضبطه بالحرف
رجاني مجلدة لطيفة وسمي لب اللباب والمفسوب لغير ابيه كالمقراذ ابن
الاسود نسب الي الاسود والزهرى لكونه تبناه وانما هو المقراذ
ابن عمرو واسم عبد الله بن علي بن علي بن ابراهيم ومن وافق
اسم ابيه وجده كالحسن ابن الحسن ابن علي بن ابي طالب او وافق اسمه
شجوه وشجوه اي شجوه شجره كهران القشير عن عمران ابن رجا العطا
عن عمران ابن حصيب الصحابي او اتفق اسم رواية اي الراوي عنه وشجوه
كالبخاري روي عن عمرو بن عبد الله بن كشيح مسلم ابن ابراهيم الفرادسي
والراوي عنه مسلم ابن الحجاج والموالي من اهل واسط بالرق او الحلف
والاخوة والاخوات وصنف فيه القزما كعلي ابن المومنين ومسلم وطفه
ان ثلاثة اربعة وقعوا في سناد واحد فغنى العلل للدراستي من
طريق هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن الحسن ابن مالك
ابن النبي صلى الله عليه وسلم اخيه يحيى ابن سيرين عن اخيه انس ابن سيرين
عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيد حجاجا فاعبدا

ورقاؤه ذكر محمد ابن طاهر القدي ان محمد ابن بيون رواه عن اخيه
تجني عن اخيه معبر عن اخيه انس وادب الشيخ والطالب ويشتركان في الجمع
النية والتطهر عن اعراض الدنيا وتحسين الخلق وينفرد الشيخ بان
يسمع اذا احتج اليه رويته الى من هو ادلي ولا يشرك اسماء احد لنية
فاسدة وان يتطهر ويجلس بوقار ولا يحدث قايما ولا عجلا ولا في الطريق
الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك عن التحديث اذا خشي التغير لمسك
او هزم وان يقعد مجلسا للاملاء يتخذ مستظليا يقطر وينفرد الخا
بان يوقر الشيخ ولا يصح ويرى غيره لا سمعه ولا يرفع الاستفادة
حكيا او تكبرا ويكتب ما سمعه تاسا ويعتني بالتقيد والضبط ونزاه
تحفظه ليرسخ في ذهنه وسن التحمل ووقته بالنسبة الى السماع التميز
وتحذرا غالبا باستظام خمس سنين وحاده ونها فهو حضور وهم بالجمعين
علم حكمة قال شيخ الاسلام ولا ينبغي ذلك من اجازة المستمع وبالنسبة الى
الطلب ان يتاهل لذلك ويصح تحمل الشافعي والناسق اذا ادى بعد الامه
وثوبته وسن الاداء واحده بلا شئ تاهل لذلك وقال ابن خلاد اذا
بلغ الخمسين ولا منكر عند الاربعين وخصوه بغير المنازع المطلوب
من مجرد الاسناد اما الخارج فلا وقد حدث مالك وله ثين وعشرون
سنة وشيوخه احياء وكذلك الشافعي وحدث البخاري وماني وجمعه شعرة
راسم العلماء بذلك وهم حجازا وقد حدثت بمكة ولي عشرون سنة
وعقدت مجلسا لاملاء اول سنة اثنتين وسبعين ولي اثنان وعشرون سنة
ونصف وكتابه الحديث بان يكتبه مفسرا مبينا ويشكل المشكل وينقطه
ويكتب الساقط في الحاشية اليمنى يادار في السطر بختمه والا فني اليسرى

وتيا بلوم الشيخ او ثقة غيره او مع نفسه وسامعه اي كيفيته بان لا يشغل
هو ولا الشيخ بما يخل به من نسخ او حديث او نفا من ان يسمع من اصل
شيخه او فرع قول عليه وتضعيفه بان يقصد له اذا اناهل ويرتبه
اما على الابواب الفقهية او غيرها او السايند بان يجمع مسر كل صحابي
على حدة مرتبا على السوابق او على حروف الحروف والعلل بان يذكر المتن وطرقه
ويشترى اختلاف نقله واسبابه اي الحديث وصنف في ذلك ابو ^{مختص} ^{مختص}
العسكري شيخ ابي علي ابن الغزاو سرجي اي هذه الانواع المذكورة ويشترى
ما قبلها النقل اذ لا ضا بوالى بدخل حجة فليراجعها مستنات المثار
اليها وكما سبق ليحصل الفرق على حقايقها واستيفاء اصول الفقه
اي العلم المنهني هذا اللقب المشتمل على ما بينا الفقه عليه اذ لنة الاجا
اي غير المعينة كملق الامر والنهي وفعل النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع
والقياس والاستصحاب والبحوث عن اوليائه للوجوب حقيقة
والثاني بانه للحرمه كذلك والثالث بانها حج وغير ذلك خالفه التفصيل
خوافتموا الصلاة ولا تقربوا الزنا وصلاة صلى الله عليه وسلم في الكعبة
والاجماع على ان لبنات الائمة السدس مع بنت الصلب وقياس الارز
على البرز الربا واستصحاب الطهارة لمن شك في بقايا فليست من اصول الفقه
وعدلت عن قول غيري لا يله لان فعلا لا يجمع على فعايل قياسا وكيفيته
الاستدلال بها بالترجيح عند التعارض ونحوها وحال المسند اي صفات
المجتهد وذكرا في الحد لتزمن استفادة الاحكام التي مع الفقه من الأدلة
عليها فانما تحصر في سبعة ابواب واولها ان يتاخر هذا العلم الامام الشافعي
رضي الله عنه بالاجماع والنف فيه كتاب الرسالة الذي ارسله الى ابن

مهدى وهو ثمرة الامور والتفد لفة الفهم واصطلاح معرفة الاحكام الشرعية
التي طريقها الاجتهاد كالعلم بان النية في الوضوء واجبة وان الوتر مندوب وخرج بالحق
الزوات وبالشرعية غيرها كالنحية وبما طريقها الاجتهاد ما طريقها القطع كجواب العا
الحسن فلا يشترط في من ذنب فقه والحكم وهو خطاب الله المتعلق بفعل المكلف ان
موقته تاركه واثيب فاعله فهو واجب اي يشترط بذلك او عوقب فاعله فهو حرام
او اثنى فاعله ولم يعاقب تاركه فهو نذبة او اثنى تاركه استنالا ولبياق
فأعلمه فهو كره اي مكرره او لم يثنى تاركه ولم يعاقب فاعله فهو مباح
وقد يتعلق به الشراب لعارض كما سياتي في اول التصوي او تنقذ بالجملة
ما اعتد به بان اجتماع ما يعتبر فيه شرعا عقدا كان او عبارة فهو صحيح
وغيره بان لم يجمع ما يعتبر فيه شرعا باطلا وتصور المعلوم اي ادراك
ما من شأنه ان يعلم على ما هو في الواقع علم كادراكنا ان العالم حادث
وعولت عن قول فقير في معرفة المعلوم لان ما بعده يكون كما قال السبكي زايده
الحولان ما ليس مطابقا لما هو في نفسه لا يشترط معرفة وخلافه بان ادرك على خلاف ما هو
جهل كادراك الفلاسفة ان العالم قديم وعلى هذا عدم الادراك لا يشترط جهلا
كعدم علمنا بما تحت الارض وما في بطون البحار وبعضهم يشبه جهلا بسيطا
والاول من كتاب عبارة المتن تصلح للمذهبي بان يضبط خلافه على الاول بالمر
على المجرور راي وادراكه على خلاف به والثاني بالرفع عطفا على تصور امي
وخلاف تصور على ما هو به وهو صادق بصورة على غير ما هو به ويقوم التصور
اصلا والتوقف من العلم على تصور استدلال مكنت كالعلم بان العالم حادث
فانه متوقف على النظر في العالم وما نشاهده فيه من التغير فينتقل من تغيره اي حدوثه
وغيره ضروري كالعلم بالحاصل احدي الحواس من السمع والبصر واللمس والذوق

والشرف انه يحصل بمجرد الاحساس من غير نظر واستدلال والنظر المذكور
هو الفكر في المطلوب ليتهذي اليه تخرج الفكر لا فيمكن كشر حديث النفس
والدليل المستدل به عليه هو المرشد اليه لانه علامة له ولا حاجة الى تعريف
الاستدلال وان عرفة بعضهم مع النظر تاركيا لان موادها وادراكها حصل
من التصور لا يحصل بل مع التردد لا لجلوا اما ان يكون احرا الطرفين راجحا
والاخر مرجوحا او بينوا والظن راجح التجويزين ومتابله المرجوح وهو
يسكون الها والستوي شك فالتردد في قيام زيد ونفيه على السوا شك
ومع رجحان الثبوت او الانتفاء من متابله وهو لا دلالة المتفق عليه
للاحكام الشرعية اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس مباحث الكتاب
الكلام امر ونهي تحقير ولا تقعد وخبر نحو قمار زيد واستفهام نحو هل قام
زيد وثمن نحو ليت الثياب يعود وعرض نحو لا تنزل عندنا ونسب نحو والله
لا فعن كذا وحقيقة وهي ما بقى على موضوعه فلم يستعمل في غيره كالاسد
للسبع وغيره بان استعمل في غير ما وضع له مجاز كالاسد للرجل الشجاع الامر
طلب الفعل من دون نية فمن هو مثله او فوقه فسمى الاول التماسا
والثاني سوا لا وهذا هو المختار بين الامام الحرمين وجماعة من اهل
ولا هذا البيان قاطبة كما سياتي بافعلاي صيغته الدالة عليه هذه الصيغة
وما يشاكلها من صيغ الامر كاصرب واكرم واسخج وهي للوجوب عند
الاطلاق والتجريد عن القرينة الصارفة له الى غيره نحو اقموا الصلاة
لان التردد تكرار بل تحصل الاجزا بالتراخي وجمرة الاليل عليها كالامر
بالصلاة الحسن بصوم رمضان وهو اي الامر بالشئ يفرغ عنه ضرورة وعكسه
اي النهي عن الشئ امر بفضله حاله اسكن كان ما هياله عن التمر

اولا تتحرل كان امراله بالسكوت وموجب الامر مع الجاية الامور به مالا
يتم لما مور به الابه فالامر بالحلاة امر بالوضوء الذي لا تنبع بدونه والامر كصغر
السلح مثله امر بنبض السهم الذي لا يتوصل اليه الا به ويدخل فيه اي الامر
من الله تعالى المؤمن لاساه وصبي ومجنون ومثله قال احي الله عليه ولم يرفع القلم
عن ثلاثه عن الصبي في يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يبرأ
رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم ومجاهد والسهلي
في معني الناييم وروي ابن ماجه حديث ان الله وضع عن ابي الحظا والضيان
وما استكرهوا عليه نعم يومر الساهي يومر ذهاب السهو بغير حمله كقضاء ما فاقا
من الصلاة وضمان ما اقلعه من المال والكافر في مخاطب بالفرع وشروطها
وهو الاسلام الذي لا يبع الابه لا تقتارها الى النية المتوقفة عليه فابدية
خطا بهم بها عقابهم عليها اذ لا يصح منهم حال الكفر لما ذكر ولا يواخرو
بعد الاسلام ترغيبا فيه قال تعالى ما سلطكم في سقر قالوا الم نك من العالين
الايات وقال فويل للمشركين الذين لا يورثون الزكاة ويرد الامر ليزب
خوفها تبوهم ان علمت فيهم خيرا وادبها خروفا ذ احللتهم فاصطادوا وهدت
خرا عملوا ما يشتم وسوية الخواصبروا ولا تصبروا وغيرها كالترك
خوكونا قردة والتجبر خوفا بوا بسورة النهي استعما الترك
اي طالبه لانه ضد الامر وفيه ما امر به تحت الامر من السابيل فلا يكون طلبه
الا لمن دون الناهي وصيغته لا تفعل وفي عند الالاق للخرج وتزود للخر
ولا بد فيه من التور والتكرار والالتفات لتحقيق الترك الا ان دل دليل على
تغييره بزمان مخصوص كالنهي عن الصيد في الاحرام وتقدم انه امر به
وتحرم مقدمات المنهي عنه كخرم الخاذا واني الذهب لا نهجرا الى استمالها

ويؤخر فيه المؤمن لاساه وصبي ومجنون ومثله ومخاطبه الكافر ولا يحتاج
الى شرط الاسلام لانه كفى لا يتوقن عليه الخبر بمقتضى الصدق والكذب لذاته
كريد قائم وان قطع بعد قد اركبه خارج كنه الله ورسوله وكثير يعلمته
وعيره انشأ وهو ما افترن لفظه بعينه كبعثوا شقريه العام ما مثل
فوق واحد اي اثنين فصاعدا ولفظه بمعنى الفاظه ذواللام اي المرفق فردا
وجما اخوان الانسان لفي خرافة امر المشركين ومن فيمن يعقل نحو من دخل
داري فهو آمن وما فيها لا يعقل نحو ما جاني منك اخذته واي فيهما اخو اي عبيدي
صريد فهو حر واي الاشيا اردت اعطيتك واي في المكان خواين تكن ان
ومني في الزمان خومتي شئت جيتك ولا في التلوات نحو لا رجل في الار ولا حور في
السند بل هو من صفات الالفاظ كجود علي الله عليه وسلم بين الصلاتين في السفر
الثابت في الصحيح فلا يعمر كلسر طويلا او قصيرا او كقضايه بالشفقة للحاروا
النساي مرسل عن الحسن فلا يعمر كل جارا لا خيال خصوصيته في ذلك الجار التخصيص
تيسير بعض الجملة الى اخراج من العام شرط ولوه قوما نحو اكرم بنيهم ان
بارك وان جاك زيدا حسن اليه وضع نحو اكرم بنيهم الفقير وتحميل المطلق
مضى على التقدير بها ان امكن كما لرقبة في كفارة القتل قيدت بالايمان وفي
كفارة الطهار اطلوت فتحميل على تلك تلك احتياطا فلا تجزي فيها الا
مومنة فان لم يمكن فلا كصوم الكفارة قيد بالتتابع وصوم التمتع قيد
بالتريق واطلق فصار مضاف فلا يمكن حملها لا ستنالته ولا يجرها
لعدم الرجح فتبقى على اطلاقه واستثناء هو اخراج من متعدد بحروفه
الائتية في الخبر بشرط ان يتقدم شي عرف فلو قال له على عشرة الا عشرة او قال
بعد ساعة الا تسعه لم يصح ويجوز الاستثناء من غير الجنس كخر له على الن

الاثر باوجاه القوم الجبري فحوز تقديمه على المستثنى منه قوله على الادها ان فحوز تخصيص
الكتاب اي الكتاب كقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى بقوله والمحصات من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي حل لكم وتقدم مثاله في علم التفسير وهو كاي فحوز
تخصيص السنة بالسنة كتحصيل حاشي الصبيحت في سنت السما العشر بعد ثبوتها فيها
دون خمسة اوسق صدقة فحوز تخصيص السنة به اي بالكتاب وتقدم مثاله في علم التفسير
وبها اي فحوز تخصيص الكتاب بالسنة بالقياس لانه من ادنى من كتاب
اوسق فكانه التخصيص من امثلة تخصيص حديث من ملة ارحم محرر فهو بالاصل
والفرع قياسا على النفقة الجمل ما افتر للبيان وتقدم في علم التفسير البيان اخراج الشرع
جزا الاشكال الى حيز التجلي اي الايضاح النص ما لا يجمل غير معنى لريون راي زيرا الظاهر
ما اخذ امرين احدهما اظهر من الاخر كالاسدي راي اسواقا انه ظاهر في الحيوان المنزلي
لانه فيه حقيقة فيجمل للرجل الشجاع بده فان جمل على الاخر ليدل قول كقوله تعالى والسما بيناها
بايد ظاهره جمع بيد الجارحه ودل الدليل التناطع على ذلك محال على الله تعالى فحمل على القدرة
النسخ رفع الحكم الشرعي بكتاب فخرج بالرفع الثابت بالبراه الاصلية اي عدم التخليل
بشي والمخرج بغاية او نحوها من التخصيصات ونقولنا بكتاب الرفع بالموت والجنون
ونحوها فحوز النسخ الى بدل لنسخ استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة والغير
كنسخ وجوب الصدقة بين يدي يدي بخوي في قوله تعالى اذ انا جئتم الرسول فقوموا
بين يدي بخواكم صدقة والي بدل اغلظ كنسخ التخيير بين صوم رمضان والصدقة
الثابت بقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بتعيين الصوم بقوله فمن شهد
منكم الشهر فليصمه والي بدل اخفى اغلظ كنسخ التخيير بين صوم رمضان والصدقة
اخفى لنسخ العدة عاما باربعة اشهر وعشر ونسخ الكتاب به كابتا العدة والصوم
وبالسنة كنسخ قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان تترك خيرا

الوصية

الوصية للوالدين والاقربين حديث الترمذي لا وصية لوارث وهن هما اي
والسنة بالكتاب والسنة كنسخ استقبال بيت المقدس بالثابت بالسنة الفعلية
بقوله تعالى قول وجهك تظن المسجد الحرام كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن
زيارة القبور فزورها رواه مسلم السنة اي حديثي والمراد بها اقوال النبي صلى
الله عليه وسلم وافعاله وتقريره قوله صلى الله عليه وسلم حجة بلا نزاع واما فعلة فان كان
قرينة ودل دليل الاختصاص به فظاهر انه يحمل عليه كوجوب الضحى لا حجي
والتمس عليه والا وان لم يدل دليل عليه حمل على الوجوب في حقه وحققنا احتياطا
والندب لانه الغرض المتيقن او يوقن عنه حتى يتوهم عليه دليل ثلاثة اقوال
او غيرها اي وان كان غير قرينة ولم يدل دليل على الاختصاص به فالاحتمال
اي فهو محمول عليه كقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فان دل
دليل على الاختصاص به كزيادة في النكاح على اربع نسوة فظاهر انه يحمل
عليه وتقريره على قول او فعل وقع بحضرة حجة لانه معصوم من ان يقر على
منكر كتقريره ابا بكر على قوله باعطا سلب الغنيل لقائله وتقريره خالد ابن
الوليد على كل الضب مشتق عليها وكذا ما فعل في عهده وعلم به وسكت
عليه حجة كعلمه تخلف ابي بكر لانه لا ياكل الطعام في وقت غيبته شر اكل لما راي
الاكل خيرا المشاه النجاري ومتواترها اي السنة وتقدم في اول علم الحديث بوجوب
العلم بعدمه فطعنا لا سخا لانه توقع الكذب من الجمع المتقدم وكرميه تواطيا
او اتفاقا والاحاد مني بوجوب العلم ولا البطل الاحتياج بغالب السنة دون العلم
لجواز الخطا على الراوي وليس مرسل غير سعيد ابن المسيب حجة لما تقدم في علم
الحديث من تضعيفه للجهل بالساقط في اسناده اما ابن المسيب فاستقرت
مراسيله فوجدت ما ينسب عن ابي هريرة صهره الاجماع اي هذا بحث هو

اتفاق اهل العصر اي مجتهديه على حكم الحادثة فلا عبرة باتفاق العوام والاصحاب
مثلا ولا يعتبروننا قهرا لهم وهو حجة على عدم وعلم من بعده في اي عصر كان من عصر
الصحابة فمن بعدهم لعصاة الامة عن الخطا قال صلى الله عليه وسلم لا تختم ابي على فلانة
ولا بشرط في انعقاده انقراضه اي العصر بان يموت اهل ذلك فلا يجوز لهم على هذا اي
الرجوع عنه لا انعقاده ولا يعتبر على ذلك ايضا قول من وادى حيا منهم وصار من
اهل الاجتهاد لا انعقاده وقيل بشرط الا نفي فيعتبر قولهم ولهم الرجوع قبله وبج
الاجماع بقوله وفعل من الكل ومن بعض لم يخالف اي لم يخالف الباقي ولا حامل
لهم على ترك المخالفة من خوف او طمع وهو الاجماع السكوتي وليس قول صاحب حجة على
غيره على الجديد والقديم نعم حديث اصحابي كالنجوم بايعهم اقتد بهم اهتديتم واجيب
بضعفة القياس اي هذا بمحنة هو رد فرع الى اصل بعلته جامعة في الحكم
فهذه اربعة اركان كقياس الارز على البرني الربا نجاع الطم فان اوجبته
اي الحكم العلة بحيث لا يحسن عقلا تخلفه فتا قياسي علة كقياس الضرب على
الت فبق للوالدين في التحريم بعلته الا اذا اودلت عليه ولم توجب فدلالة
اي قياس دلالة كقياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب الزكاة بجامع
انه مال نام ويجوز ان يقال لا يجب كما قال به ابو حنيفة او ترد فرع بين
اصلين والحق بالاسبته به اي بالاكثر شبهها فبها اي بقياس شبه كالعبد
اذا اتلف فانه متردد في الضمان بين الانسان الحر من حيث انه آدمي
وبين البهيمة من حيث انه مال وهو بالمال اكثر شبهها بديلانه بياح
ويورث ويوقف وتضمن اجزاؤه بما نقص من قيمته وشرط الاصل المقتبس
عليه ثبوت بديل ونا في يقول به الخصم ان كان خصم ليكون القياس
حجة عليه فان لم يكن فالقياس وشرط الفرع مناسبته للاصل فها

تجمع

تجمع بينهما الحكم وشرط العلة الاطراد في معلولاتها فلا ينتقض لفظا ولا
ولا معنى فمما انتقضت لفظا بان وجدت الاوصاف المعتبرة عنها في صورة بدون الحكم
او معنى بان وجد العن المعلق به في صورة بدون الحكم خسر القياس الاول كان يقال في
القتل بالقتل انه قتل عمر عدوان فيجب به القياس كالقتل بالمجرد فينتقض ذلك
بقول الاول ولعله فانه لا يجب بدقصاص والثاني كان يقال تحب الزكاة في المواشي لدفع
حاجتها القتر ايقال ينتقض ذلك بخوده في الجواهر ولا زكاة فيها واجبت في واحد
بعض الما بان يبعد التيمم لما بقي من اعضائه كالمرضى المستعمل للمجامع
تبعض الطهارة فيقتل العلة فهناك الرض قلنا موجود فيمن عمت الجراحة
اعضاه ولا تعد فيه وكذا الحكم اي شرطه ان يكون مطردا تابعا للعلة
ممي وحدث وجدومت انتفت انتفي وهي اي العلة الجامعة له اي الحكم
بمناسبتها استصحاب الاصل عند عدم الدليل حجة كصوم رجب
له شرع لفترد دليل عليه فاستصحاب الاصل اي العدم الاصل وهذا هو الخامس
من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه واصل المناقعة بعد البعثة الحل والمضا
التحريم حتي يدل الدليل على حكم خاص وقيل اصل الاشياء كلها على الحل لان الله
خلق الموجودات مخلوقة يتفقون بها وقيل على التحريم لانها ملك لله فلا يتصرف
فيها الا باذن منه والاول را عني في الجهتين المصلحة وقد ثبت لا ضرر ولا ضرار
في الاسلام اما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لا تتقا الرسول المرسل له الاستولا
اي هذا بحث كيفية اذ انقراض عامان او خاصات وامكن الجمع بينهما
جمع حديث مسلم الا خبر كثر خبر التهود الذي ياتي بشهادته قبل ان يما الى
وحديث البخاري خيركم قرني ثم الذين يلونهم الي ان قال ثم يكون قومه
يشهدون قبل ان يشهدوا يحمل الاول على ما اذا الركن المشهود له

عالمها والثاني علم ما اذا كان عالما بكسب الصحيح ان طرأ عليه ولم يتوضأ
وغسل رجله حديث النسيان انه توفى وأورث المأ على قدميه فجمع بينهما بان الرشد
في حالة التجديد والا اي وان لم يكن الجمع ونفاحي يظهر مخرج كقولنا او ما ملكت ايمانكم
وقوله وان تجمعوا بين الاثنين فلا يلزم جوعها بملك اليمن والثاني بحرفه كذا فخرج
التحريم احتياطا وكحديثي د اورد انه ميل عما يحل للرجل من امراته وهي حايض
فقال ما فوق الارزار حديث مسلم اضعوا كل شي الا النكاح اي الوطى فهو يركل علي
علا الاستمتاع بما بين المرأة والركبة والاول يحرم فخرج التحريم احتياطا فان علم
متاخر فناسخ والمتقدم منسوخ كاي في العدة ونحوها او تغايرت عام وخاص
العام به اي الخاص كحديث فيما سقت السما السابق او كل منهما عام من وجد وخاص
وجد خص كحديث كحديث اي د اورد ابلغ الماقلتين فانه لا ينحس وحديث
ابن ماجة المالا ينحس شي الا ما غلب على تركه وطقه ولونه فالاول خاص
بالقلتين ودونها تخص عموم الاول بخصوص الثاني حتى يحكم بان ما دون
القلتين ينحس وان لم يتغير وتقدم الطاهر من الادلة على المؤل لقوته والموجب
للعلم كالمستوا نزع علي الظن اي الموجب له كالا حاد والكتاب والسنة على القياس
اذ لا راي مع قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وجليه اي القياس على حجية
كقياس العلة على الشبه المستدل هو المجتهد بشرطه ليتحقق له الاجتهاد
العلم بالفتنة اي بما يبله وقواعده أصلا وفرعا خلا فاعماليا ومنه بالذهب
عند اجتهاده الي قول منه ولا يحدث قول لا يخرق به الاجماع واليه من تغير
ايات ومن اخبار اي احاديث وهو ايات الاحكام واخبارها بخلاف ايات
الامثال والقصص واحاديث الزهور ونحوها فليس شرط والمبهم من لغة
ونحو لان بها تعرف معاني الفاظ الكتاب والسنة وحال رواية الاخبار

جرح وتعديل ليا خذ برواية المنقول منهم دون غيره والاجتهاد حده
بذل الوسع اي الطاقة في طلب الغرض ليحصل له وليس كل مجتهد مصيبا اذ
الحق واحد لا يتعدد بل ما جرد ان لم يقصر الحديث الجاري اذا اجتهد
الحاكم فحكم فاصاب فله اجران واذا حكم فاطاعه اجر فان قصر اشتر
وفاقا والتقليد قبول القول من المقلد بلا حجة يذكرها ولا يجوز اكي
التقليد لمجتهد لم تكن من الاجتهاد علم الغرايض علم يبحث فيه عن قدر
الموارث لكل وارث وكيفية قسمه عند العول والاضمار والاصلاحية حديث
ابن ماجة وغيره تعلموا الغرايض وعلموا فانه نصف العلم اي لتفلقه الموت
التقابل للحياة اسباب الارث اربعة فزوجة فيرث بعض الايام ومن بعض علي
التفصيل الا في نكاح فيرث كل من الزوجين الاخر ولا فيرث البعيق
العتيق لحديث الولا حجة كلمة النيب ولا عكس واي جهة فيصرف
التركه لبيت المال اذ اذ الهريز وازنك بالاسباب الثلاثة وما نفع الي
الارث رزق فلا يرث الرقيق والا لا تنقل ميراثه الي سيرة لعدم ملكه وهو
اجنبي من الميت ولا يرث اذ لا ملك له وقيل فلا يرث القاتل لحديث
الترمذي ليس للقاتل شي وسوا العمد وغيره والمضنون وغيره كالحمد والقاضي
لعموم الحديث فلواتفق موت القاتل قبل المقتول بان طال مرضه بالجرم وما
بعده بالسراية ورثه واختلاف دين فلا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
كما في حديث الهيميني اما الكفار فيرث بعضهم بعضا وان اختلفت ملتهم
كاليهودي من النصارى وعكس ذلك ككلمة واحدة نعم فلا توارث بين
حزبي وذممي لا تقطاع الميراث بينهما والموت معية بان ما ناه ما يقرب
او هدم او حريق فلا يرث احدهما من الاخر وجهل السابق بان علم سبق ولم يعلم السا

او جهلا صلا والوارثون من الرجال بالاجماع عشرة وبالبسط عشرة عشر ائب
وابوه وان عملا وابن وابنه وان سفل واخ لابوين ولا ب ولا م وابنه الامراي
ابن الاخ لابوين ولا ب وكذا عم وابنه اي كل منهما لابوين ولا ب وزوج وصفت
والوارثات بالاجماع من النساء عشرة بنت وبنت ابن وان سفل
ابن وامر وحدة لاب ولا م واخ لابوين ولا ب ولا م وزوجة ومقتوية وبطل
في العمر عم الاب وعم الجد والمتن عصيته اما ذوي الارحام وهم كل قريب ليس
بذي فرض ولا عصبة فيرثون على الاصح عندنا اذا لم ينظم امر بيت المال بان لا يرث
مصارفه الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثهم غير مطلقا
الفروض اي الانصباء المقررة في كتاب الله تعالى المورثة ستة نص في خمسة
لزوج لم تخلق زوجته ولد اولاد ابنت قال تعالى ولحكم نصق ما ترك ازواجه
ان لم يكن لهن ولد وولد الابن كالولد في ذلك اجماعا واستغنيت عن تعيينه
في المتن ههنا بتقديره في الربع وبتت قال تعالى وان كانت واحدة فلها
النصف وبتت ابنت بالاجماع واخ لابوين او اب قال تعالى ولها
نصف ما ترك الزوجة لا بون اولاد دون الاخت الامر لان اب السوس
للانية الانية منفردات بخلاف ما اذا اجتمع مع اخواتهن او معهن
او بعضهن مع بعض على ما سيأتي وربع لزوج لزوجته وولد اولاد ابنت
قال تعالى فان كانت لهن ولد فلكم الربع مما تركن وولد الابن كالولد في ذلك
اجماعا فزوجة ليس لزوجها ذلك قال تعالى ولهن الربع مما تركن ان لم يكن
لكم ولد ومثل الولد في ذلك وولد الابن اجماعا ومن لها اي الزوجة معه
اي مع الولد او ولد الابن قال تعالى فان كان لكم ولد فلهن الثلث وولد
الابن كالولد في ذلك اجماعا والربع والثلث للزوجتين والثلاث والاربع

بالاجماع والرجعية كالزوجة والثلثان لعدد ذوات النص ثنتين فاكثرت
البنات وبنات الابن والاخوات قال تعالى في البنات فان كنتم اثنتين
فلهن الثلثان ما ترك وفي الاختين فان كانتا اثنتين فلها الثلثان ما ترك نزلت
فيمن له اخوات فدل على ان المراد منها الاختان فصاعدا وقيس بنات الابن
على بنات الصلب وثلث لعدد ولد الامر اثنتين فصاعدا قال تعالى وله اخ او اخت
فلكل واحد منهما السوس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث المراد اولاد
الامر كما قرأ ابن مسعود وغيره ولا م ليس لبيتك وولد اولاد ابنت او اخوة او
اخوات قال تعالى وان لم يكن له ولد وورثه ابواه فللمن الثلث فان كان له اخوة
فلاسه السوس وولد الابن ملحق بالولد في ذلك والمراد بالاخوة الاثنتان فصاعدا والاخي
كما لذكر وسوس لها اي لام مع اي مع المذكور من الولد او ولد الابن او اثنتين من
الاخوة او الاخوات للانية السابقة والانية ولا ب وجبر مع ولد او ولد ابنت للميت
قال تعالى ولا بويه لكل واحد منهما السوس مما ترك ان كان له ولد والحق به ولد
الابن وقيس الجبر على الاب ولبت ابنت فصاعدا مع بنت اصلب لانه صلي
الله عليه وسلم قضى بترك رواه البخاري عن ابن مسعود ولاخت لاب فصاعدا
مع اخت شقيقة قنبا على بنت الابن مع بنت الصلب ولاخ او اخت لام
للانية السابقة ولجدة فاكثرت لانه صلي الله عليه وسلم اعطى الجدة السوس
رواه ابو داود عن المغيرة وروي الحاکم عن عباد بن عباد انه صلي الله
عليه وسلم قضى للمجرتين من الميراث بالسوس بينهما ولا يرث من الجرات
من ادلت بقبر وارث كذا كبر بين اثنتين كما مر الامر وتترك الميراث
بوارث كالميراث بمحض اناث كما مر الامر ذكر كما مر الاب او اناث
الي فلور كما مر الاب ويقتطعها اي الجدة لاب جدة قزحي اي اقرب

او تباينان لم يقفها الا واحد ولا يسمى عود اختلاثة واربعة فتضرب كل ذلك كل
اي الحاصل بذلك اصل الميلة كام وزوجة واخ لاب فيها ثلث وربع فتضرب احدها
في الاخر تبلغ اثني عشر وهو اصل الميلة والاصول سبعة اثنان وثلاثة واربعة وستة
وسبعة واثنان عشرة واربعة وعشرون والذي يعول منها ثلاثة ولكل اخت اثنان وثمانية
الي سبعة كزوج واختين لا يورين اولاب للزوج ثلاثة ولكل اخت اثنان وثمانية
كهم وامر لها السوس واحد وتسعة كهم واخ لام له السوس واحد وعشرون كهم واخ
اخر لام له واحد والثاني الاثنان عشر فتقول الي ثلاثة عشر كزوجة وامر واختين
لا يورين اولاب للزوجة ثلاثة وللام اثنان ولكل اخت اربعة وخمسة عشر كهم
واخ لام له السوس اثنان وسبعة عشر كهم واخ اخر لام له اثنان والثالث
الاربعة وعشرون فتعوله الي سبعة وعشرين كسنتين وابوين وزوجة للبننتين ستة عشر
وللا يورين ثمانية وللزوجة ثلاثة فالقول زيادة ما بقي من سهام ذوي القربى
على اصل الميلة ليدخل النقص على كل منهم بقدر فرضه كنقص اقحاب الدين بالمخاصمة
شر ان انتقصت الميلة فاسرها راضح كزوج وثلاثة بنين هي من اربعة لكل واحد
سهم والابان انكسرت قبلت اي السهام المنكسرة بعدد المنكسر عليه فان تباينا
ضرب عدده في الميلة يعولها ان ماتت كزوج واخوين لا يورين من اثني للزوج
واحد يتي واحد لا يور قسمة على الخوي ولا موافقة فيضرب عددها في اصل الميلة
تبلغ اربعة ومنها تسع وكزوج وخمس اخوات لا يور من ستة وتقول الي سبعة
للزوج ثلاثة يتي اربعة لا يور قسمة على الاخوات ولا موافقة فتضرب عددها
في سبعة تبلغ خمسة وثلاثين ومنه تسع او توافقا فالوفق من عدده تضرب
في الميلة يعولها ان ماتت وتسع مما بلغ كام واربعة اعماه لا يور من ثلاثة

واحد يتي اثنان يوافقان عدد الاعماه بالنصف فيضرب نصف
عدد لهم وهو اثنان في ثلاثة اصل الميلة تبلغ ستة ومنها تسع وكزوج
وابوين وست بنات يور لها من خمسة عشر للزوج ثلاثة وللا يورين اربعة
يقي ثمانية يوافقان عدد البنات بالنصف تضرب ثلاثة في خمسة عشر
تبلغ خمسين واربعين ومنها تسع فان كان المنكسر عليه صنفين قبلت
سهم كل صنف بحدده فان توافقا رد الصنف الي وقته والابان تباينا
توك تيران ثمانية عدد الروس في الصنفين بالرد الي الوقى او البقاء على
حال ضرب احدها اي العدد بين المثلثين في اصل الميلة وما بلغ تحت منه
وسبعة اخوة لام وستين عشرة اختلا ب هي من ستة وتقول الي سبعة للاخوة
سهمان يوافقان حودهم بالنصف فيرد الي ثلاثة وللأخوات اربعة اسهم
يوافقان عددها بالربع فيرد الي ثلاثة فيتم اثنان فتضرب احد
الثلاثين في سبعة تبلغ احدا وعشرون ومنها تسع وكثلاث بنات
وثلاث اخوة لا يور من ثمانية للبنات سهمان وللأخوة سهم
وسهام كاي يباين لعدده والعوران متماثلان تضرب احدها ثلاثة
في ثلاثة اصل الميلة تبلغ تسعة ومنها تسع او توافقا فأكثرهما تضرب
في اصل الميلة وما بلغ تحت منه كام ثمانية اخوة لام وثان اخوات
لا يور عدد الاخوة الي اربعة والاخوات الي اثنتين وهما متداخات
فتضرب الاربعة في سبعة اصل الميلة بقولها تبلغ ثمانية وعشرين ومنها تسع
وكثلاث بنات وستة اخوة لا يور عددان متداخات تضرب الستة
في ثلاثة اصل الميلة تبلغ ثمانية عشر ومنها تسع او توافقا فالوفق
من احدها يضرب في الاخر ثم الحاصل من ذلك يضرب فيما اي الميلة

وما بلغ صحت منه كام واثنى عشر اذ الام وستة عشر اختلا ب تردد عود الاخوة
الي ستة واخوات الي اربعة وهما متوافقان بالنص فتضرب نصف احوهما والآخر
تبلغ اثني عشر تضرب في سبعة اصل الميل بعبولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه صح
وكتنع بنات وست اخوة لاب العدوان متوافقان بالثلث تضرب ثلث
احدهما في الاخر يبلغ ثمانية عشر تضرب في ثلاثة اصل الميل تبلغ اربعة وثمانين
ومنه صح او تباينا فكل من العددين تضرب في الاخر في اي في الاخر ثم الحاصل
منه ذلك يضرب فيها وما صحت منه كام وستة اخوة لام وثمان اخوات لاب تردد عود
الاخوة الي ثلاثة واخوات الي اثنين وهما متباينان فتضرب احدهما في الاخر يبلغ ستة
تضرب في ثلاثة تبلغ ثمانية عشر ومنه صح وقياس بهذا ما اذا اجمع وقع
المتوافق في صنف والتباين في اخر وما اذا ابلغ وقع الاختلاف على ثلاثة احدهما
واربعة والرمات احوهم قبل اي قبل الغنة فان لم يرث الثاني غير الباقي وكان
ارثهم منه كما رثهم من الاول جعل لان الثاني لورثته ونسب بين الباقيين كاخوة
واخوات او بنين وبنات مات بعضهم عن الباقيين وان ورثه غيرهم او
هم واختلف قدر الا تخلف صح ميله الاول ثم ميله الثاني ثم ان
انقسم نصيبه اي الثاني من سلمه الاول على ميله فذاك كزوج واختين
لاب ماتت احدهما عن الاخرى ومن بنت السلم الاول من ستة وعول
الي سبعة والثانية من اثنين ونصيب ميتها من الاول اثنان فنقسم
عليها والا فتضرب وفق اي ميله الثاني في اي في سلمه الاول ان
كان بين نصيبه وبينها موافقة والا بان كان بينهما مباينة فنضرب
كلها اي الثانية في الاول وما بلغ صحت منه ومنه له شي من الاول صديق
فيما ضرب فيها من وفق الثانية او كلها واخذ من الثانية في

نصيب

نصيب من وفق الثانية الثاني من الاول تضرب ان كان بينه وبين
سبلته مباينة او في وفقه ان كان بينهما مثال ذلك جدتان وثلاث احو
متفرقات ماتت الامت للام عن اخت لام هي الاخت للابوين في الاول وعن اختين
لابوين وعن جدة هي الجديتين في الاول المسيلة الاول من ستة ونص من اثني عشر
والثانية من ستة ونصيب ميتها من الاول اثنان يوافقان مسيلة بالنص
فتضرب نصفها ثلاثة في الاول تبلغ ستة وثلاثين لكل من الجديتين من
الاولي سهم من ثلاثة بثلاثة وللوارثة في الثانية سهم منها في واحد
بواحد وللاخت لابوين في الاول ستة منها وثلاثة ثمانية عشر ولها
من الثانية سهم في واحد بواحد وللاخت للاب في الاول سهمان في ثلاثة
بستة وللأختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد بربعة زوجة
وثلاث بنين وبنت ماتت البنت عن ام وثلاثة اخوة هم الباقيون
من الاول المسيلة الاول من ثمانية والثانية من ثمانية عشر ونصيب
ميتها من الاول سهم لا يوافق مسيلة فتضرب في الاول تبلغ مائة واربعة
واربعين للزوجة من الاول سهم في ثمانية عشر ثمانية عشر ومن الثانية
ثلاثة في واحد بثلاثة ولكل ابن من الاول سهمان في ثمانية عشر بستة
وثلاثين ومن الثانية خمسة في واحد خمسة علم يبحث فيها
عن اخوات العلم اعرابا وبنائها بالنصب على التمييز ليجوز
وما قبلها علم التصريح والخط اذ يبحث فيها عند جملة العلم ومنها
الاخر لكان من حيث الصحيح والاعلال لفظا والابقاء الحذف رسا لظلا
حده قول اي لفظ ال على معنى مفيد اي منهم معنى تحسن السلوك
عليه مقصود اي لزانة فخرج بالقول والتعبير به احسن من اللفظ

لا ملاحظة على العهد الا بمراتب الالفاظ او بدل من غيرها كالاشارة والتمثيل
وبالمعبد الكلمة وبعض الكلم الخوان تام زبدو بالتقصود ما ينطق به القام
واللهي ونحوهما فلا يسمى شي من ذلك كلاما وكذا المقصود لغيره كجملته
والجزا والصلته الكلمة حرفا قبل وتقدم تغييره وما يخرج به مفرد وهو ما لا
يولج زود على جزر بمعناه كزيد وعلاء زيو علما جلا في غير علم والكلام والكلم
فان اجزا كلهما ذكر بدل عن جزر بمعناه وبواسم تقبل الاسناد اي بطرفيه
وهو انفع علامات كان به تعرف اسمية الصار نحو ان امنت وحده تعليق
خبر بخبر عنه او طلب بمطلوب منه ولشمله الطلب عولك اليه عن قول غيره
الاخبار عنه والجراي الكسرة التي تحرف عامله سواء كان مدخول صرف
او مضافا اليه او تابعا لآخرها كمررت بعبد الله الشكره والتعظيم به اخذ
من حرف الجر واحسن لانه تبرز على ما ليس باسم في الصورة نحو ذلك بان الله
ويشمل المضاف اليه لان جره على الخبر انبوا ليعبويه وان قال ابن مالك
بالجر المفعول اما التتابع فجارة جار متبوعه من حرف او مضاف والقول
بان جاره وجار المضاف اليه بالنبعية والاضافة ضيق والتبوين وهو
نون تثبت لفظا لخطا هذا احسن حدوده واخصها وخرج باخره نون
التوكيد الحقيقية كغيرها ثم يمكن في الاسم المعرب كزيد ورجل ونظيره
في النبي من اسما الافعال الاله على تغييره كصداي اسكت سكوتا ومقابل
في جمع المونث الاسماء على نون جمع المذكر عوضي عن جملته وهو اللاحق للاح
عوضا عما يضاف اليه واسم وهو اللاحق لكل وبعض واي وحرف
وهو اللاحق المنقوص حالة الرفع والجر كفايد وفعل يقبل التاني
وتصدق بتا الفاعل المتعدي او مخاطب او مخاطبة كقمت وتبنا الثا
الساكنة كقامت بخلاف المنزك كقايمة ولا ت وهذه العلامة
تختص

تختص بها الماخي ونون التوكيد مثبوتة كاضرب او خفيفة كاضرب
وهذه العلامة تختص الامور المضارع في بعض احواله بان يكون تلواما
الشرطية كما ما ترون او طلبا نحو لتقربن وهل تفعلن او شبهتها متبلا
محو الله لا تومن بخلاف حالوا والمغي نحو تالله تقوتوا اي لا تقوتوا وقد
للتعجب نحو قد يعلم الله الله او التقرب نحو قامت الصلاة او التقليل نحو قد
يسدق الكذب هذه اشهر ما فيها وهي للماخي والمضارع وقد علمت نكتة
تعداد العلامات وحرف لا يقبل ثبات علامات الاسم والفعل بخلافه
العلامة علامة وهو تختص بالاسم كحروف العطف ولا يعلم بعمل غالبا وتسمى
الكلمة الى الثلاثة معقبها كل واحد علامات اختصارا دليله الاستقرار الاعراب
اغة البيان واصطلاحا تغير الاخر عامل فخرج بالتغير لزوم هبة واحدة
وهو البناء وتغير الآخر تغيير بمره بالتكبير والتصغير ونحوهما وبالعامل
تغيره لغير عامل كالمحكي في قوله من زيد او زيد او زيد ان قال جازيد
ورايته زيد او عمرت بزيد فلا يسمى ذلك اعرابا ثم التغير يكون باربعة
اشيا برفع ونصب وهما في اسم ومضارع نحو زيد يقوم وان زيد الذي يقوم
ولا حاجة الي تغييرهما بالمعربين ان الكلام انما هو في الاعراب وهو لا يدخل
في المنزح جبر في الالهي الا في الاسم فلا يدخل الفعل لامتناع دخول عامله اليه
وجز من الثاني اي في الفعل يعوضا عن الجرح نحو لم يقر والاصل في اي الربعة
ضم ومضارع وكسرة يكون الف وتنته مرتب اي الاصل في الرفع الضم وتبني الغيب
التي وفي آخر الكسرة في الجزم السكن كالامثلة السابقة وما عدا ذلك ثابت كحما
تعلت وناب عن الضم والرفع في موضعين في اب رايه وجهه وفم بلامهم وفي
فصاحب اذا اضفت لغير المتكلم غير مشاة ولا مجموعة ولا متغيرة نحو

هذا ابو ك واخوك وفوك وكذا ابائي بخلاف ما اذا افردت نحو له اخ
او اضيفت للياء نحو ان هذا اخي او كانت متناه او مجموعة او مصغرة تنعرب
في الاخير والركبات الطاهرة وفي الثاني بالمقدرة وفي التثنية والجمع اعراب المثني
والمجموع وكذا فم بالهم يعرب بالحركات نحو هذا فك وذا التي ك صاحب
هي الموصولة مبنية على الواو وفي جمع مذكر الم بان لم يتغير نظم واحدة نحو سوا
كان اسما او صفقا كما الزيدون والسرور وشرط الاول ان يكون على العاقل
نحاليا متنا التانيث ومن التركيب وشرط الاول ان يكون عالما لما قلنا حال
من التاليف من باب افعل فعلا ولا فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر
والمؤنث وسياتي وناب عن الضم الن في المشي وهو الاول ونحوه بالسالم
المنكسر فاعرابه بالحركات كالغرد والمذكر المؤنث وسياتي وناب عن الضم
الف في المشي وهو الاول على اثنين بزيادة الن او ياء ونون نحو قال وعلان
وناب عنه نون في الافعال الخمسة يععلان وتفعلان ويخجلون وتعللون
وناب عن الفتح الن في اب واخوته شروطها السابقة نحو رايت اباي واخاك
الي اخره وناب عنه ياتي الجمع السالم والمشي نحو رايت الزيدون والزبيد
وناب عنه حذف نون في الافعال الخمسة تخولون تفعلا ولن تتعللوا الي اخره
وناب عنه كسرة في جمع مرنث سالم بان جمع بالن وتامز يدين نحو خلق
الله السموات وخرج بالسالم المنكسر بان كانت الالف او التاء اصلية كقراءة
وايات منتصبة بالفتحة اما رفع السالم وجره فعلى الاصل وناب عن الضم ياتي
الثلاثة الاول اي اب واخوته والجمع والمشي والنون فيها لبيان حال
عن الاضافة ونحن حال الاضافة حال الافراد ان يحذف في الاول كالشوبين
وناب عنه فتح فيها لا ينصرف وهو ما لان فيه الف تانيث حكيمة وخمرا
او على وزن مفاعل او مفاعيل كما جرد وقناديل او موازنا للفعل نحو اوفيه

الاول

تاتانيث تركيب مخرج او الف ونون رايتين مع العلمية في الجمع او الوصف
في الاولين والاخير كعلم واخرا احمدوا وراهم وعاطمة وطلحة
ونقص موت وثمان وسكران فاذا دخلت ال او اضيفت صنف نحو الساجد
في احسن تقويم وان استثناهما بين الحالتين فعلى رايه انه حينئذ مخرج الف
وناب عن السكون حذف اخر النون المقدر وهو ما اتفقوا على او واي او يا نحو
لتر خشق وراي يفر وراي يرمي وحذف نون الافعال الخمسة نحو لم تفعلوا ولم
تفعلوا المعرفة تالاف ما لك حوما وحدا النكرة عسرا لا ولي عدا اقسام
المعرفة محصرها بم يقال وما عدا ذلك نكرة فلهذا اسلكنا هذا الضم فليكون
منه تقديم المعرفة وان كانت الفرع وهي سبعة مضمرة وهو ما دل على حاضره
او غايب وهو قسمان متصل وهو التام مضمومة للتكلم مقترحة للمخاطب
والغائب وهو من مفعولة والتام للمتكلم والكاف للمخاطب والها للغائب
مكسورة للمخاطبة والالف والواو والنون للمخاطب والغائب وهي مفعولة
والتام للتكلم والكاف للمخاطب والها للغائب وهي للنصب والجر
وتام التكلم وهي الثلاثة ومنفصل وهو للرفع انا ونحن وان انت
وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهن وهن والنصب
اي انتن سلا به حروف دالة على التكلم والخطاب والفتحة فعلم
وهو العين لاسما بلا فيدسوا كان شخصا واسما لاوي علم الزيد
او غيرهم كلاحق ومكة او كنية بان صدوت باب او امر كابي
الخبر و امر كلثوم او لعنا بان اشعر مخرج او خبر كزيد الغائبين
وايق الناقية او حنينا كشتا لثقلب وامر عريط للفتن
وبره المبرة فاشارة وهوذا المذكور في النون وذا وتان رفعا

وذنين وتبين نصبا وجرا لمتناهما وارلا بالمد والتصر لجمعها وعذا كان
وتتصل بها في الجداول الخطاب يتصرف في حسب الخطاب وادبا اربع
اللام الا ان تقدم الاسمها التثنية ومنا دي كيارجل لموصول وهو الذي
لا يذكر والكي للموتة ويثنيان كالاشارة والذين لجم المذكور والاني لجمع
الموتة وللجمع من طلع المردم الغيرة والالها ويسمى موصولا لوجوب صلته
الجملة خبرية مشتملة على عايد والي بوصف صريح فورا الال حنيفة كانت
استغفرا فاقخوان الانسان لفي خسر او لا خوارجل خبرية المرأة او عجز
خوفها مصباح المصباح اذ هاتين الفار ومضائق لاحدها كلامي وعظام
الى اخره والمضائق من مرتبة ما اصبحت اليه الا المضائق للمضائق ودره
ولذا اعطفته بالوار وكذا المناد كيمفانه في مرتبة الاشارة لان
تقرينها بالوقود والموا جهة وعطفت الباقي بالنا اشعار بان
كلادون ما قبله النكرة غيرها اي السبعة المذكورة وعلامة قبول ال
الموتة التقرين كرجل بخلاف ساير المعاري فلا يقبلها وخو الحسن اليه
لجمع الصفة لا يورث التقرين الافعال ثلاثه ماض مفتوح اي مبني
على الفتح لثلاثه المضرب او تقديرا كذا وينوب عنه الفراء اذا اتصل
به واو نحو ضربوا ويبنى على السكون الذي هو الاصل في البناء وخرج عنه
لشابهة المضارع اذا اتصل به مخبر في مفتوح كضربت وامررت
اي مبني على السكون كاضرب وينوب عنه الخذف في معتل الاخر كاضرب
وارم واغز ومضارع معربه مرفوع اذا انجز من ناصب وجازم
وينصبه لن خوف لن ابرح الارض واذا انجز اذا احرمت ان قال
ازورك في نحو جيت لي تخبرني ظاهرة خوار مجتري ان تقوم وتضمر

بعد

بعد الام اي لام التعليل نحو ليخبرك الله وما كان الله ليغفرك وبعد
او نحو لا الزمك او تقضي شي وحتى نحو وزلزلوا حتى يقول الموصول
وفى السببة ودار المعية الي باب بها طلب امر وكي او دعاء او استفهام
او عرض او تخصيص وتبين او ترجيح او تقي مثاله في التاخر في قال كرمه
لا تطفخوا فيجبل رب وتقي فلا اربع هل لنا من شئنا فيشفوا لا تنزل
تنزل عندنا فتصيب خبر الولا تسانر فتقيم يا ليتني كنت معهم فافوز لعلي
البلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع لا يقضي عليهم فيموتوا مثاله في الواو
ولما يعلم الله الذين جاءهم وامنكم ويولم الصابرين وكس الباي وخرج بها البسبة
واو المعية غيرها كالعاطف والمنا نقة مجب الرض بعدها نحو المفسال الربع
العنبر فينطق لا تاكل السمك وتشرب اللبن وحرمة لم ولما وسما للتم نحو وان
خودان لم تفعل بل لا يزوتوا العذاب ولما ابلغ في التقى من لولا واللام للطلب
وهو طلب المتك المسمى بالنهي في الاولي نحو لا تشرك وطلب الفعل المسمى بالامر
في الثانية نحو لينفق والدعا فيها نحو لا تؤخذنا ليقتض علينا ربك وان
خو ان يتايرهم واذا ما نحو اذ ما تفعل افعل ومن وهي الزمان وحرف
كان بخلاف ما بعدها وسما نحو ما تفعل افعل ومن نحو مني بها
سوء يجزيه وما نحو ما تفعلوا من خير يعلم الله واي نحو ايا تدعوا
فله الا سها الحسن ومي نحو مني تقيم انم وان نحو اني تسانر اسافروها
للزمان وايت نحو ايت تجلس وحيثما نحو حيثما تسكن اسكن وها
للمكان للمكان وكلها للشرط اي ان وما بعدها انقلبت امر على اخر
فيجزم فعلين كما بينت ويسمى الا فاعل الشرط والثاني جوابه المرفوعات
ذكر هنا سبعة الاوالتا على هذا هو اسم قبله فعل تام او شبهه كالمصدر

واسم الفاعل واسم الفعل والظرف نحو قام زيد و لله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا و زيد قائم و به و ليلى و الفراق و عندك و زيد و خرج و بالأم
الفعل فلا يكون فاعلا وبالعلية المتبدا نحو زيد قام و افاد ان الفاعل لا يقوم
على الفعل و بالتام مرفوع النواحي نحو كان زيد قائما و الثاني النايب عنه
هو مفعول به اذ غيره كصدر و طرف و مجرور غيره و منه اسم مقامه في الرفع
و وجوب التأخير والعلم به فلا نحو ضرب زيد و نفع في الصور و نفعه و جلس و بدل
او في الازدواج و اقامته غيره المفعول به مع وجوده ان غير الفعل الرفع له
يضم اول متحرك منه و ما قبله ما ضارعا او له حركة ام لا كضرب
و يضرب و استخرج و يستخرج و كسر ما قبل اخره ان كان ماضيا و فتحه ان كان
او مضارعا كالمثلة المذكورة فان كانت عينه حرفا علمه واو او يا كقال و راع
استثقلت الكسرة في الماضي عليها فتقلت الي العيني و ركننا و نسلم الي و انقلب
الواو يا كقيل و ربح و ركبنا و الثاني المضارع صرنا و او سولا و كقال و راي
لنحرمه الآن و انفتح ما قبله في الاصل الثالث المتبدا هو اسم عربي عن
عامر بن مزيير كحمه خول النرا و غيره و ولا يصح العمل بالزبد لمن في قوله
نفا و من خالت غير الله و الثاني نكرة مالم تعرف فان افاد اي وذلك
بان يكون عاما او خاصا و بومس و او غيره و نحو كل يموت و من جان فهو حر
و رجل عال و الجاني و جملة اسمية او فعلية و انا يكون خبرا و ابر و اطار هو مخير
نحو زيد ابره و قائم و معلوم و رجل حاضر و الرابع خبره وهو السند اليه خرج
الفاعل و ساير النواع و شره و قسان و مفرد و نحو زيد ابره و قائم و جملة
اسمية او فعلية و انا يكون خبرا و ابر و هو خبر و زيد ابره و قائم و افاد
ابره و اشارة و خول و لبار و التقري و ذلك خبر و ليت في عنده ان كانت عن في المعني
نحو قرا و الا و الا و الله و بسببها عطف على جملة و وهو الظرف و المجرور و شيطا

حينئذ بفعل و وصف و محذوف و وجوبا نحو زيد عندي و زيدني و الازدواج و اصله
اي الخبر و الثاني خير و اصله و المتبدا و التقديم لان الخبر وصف في المعني و حق
الوصف و التأخير و يجوز تقديمه و نحو قائم زيد و يجب الاسم و لا للقباس بان
يكونا معرفتين و او عكسيتين و مستويتين و لا قرينة و نحو زيد و صدي و بخلاف
ما اذا كان قرينة و نحو بنونا و بنوا و ابنا و ابنا و او كان الخبر فعلا و فليقبل و المتبدا
بالفاعل و نحو زيد قام و فان رفع خبرا و ابر و اطار و الزيدان و تاما و او الزيد
تاما و اجاز التقديم لان اللبس و وكان محصورا و نحو ما زيد و الا شاعر و فلو قدم
او هو و المحصار و المتبدا و زيد و فان قصد وجب التقديم و يجب تصدير واجبه و اوجب
التصدير بينهما و اي من المتبدا و الخبر و كالا و مستقى و من نحو و مني و راني و زيد
و من دخول لام و الابتداء و نحو ابر و قائم و ولقاي و زيد و يرجع خبره و نحو و خبر
في الازدواج و وعلى النكرة و مثلي و زيد و الخامس اسم كان و واسمي و اصب و احي
و في الازدواج و وصار و نحو كان زيد و قائما و الي اخره و لا بشرط و لها و ما تنصرف
منها و اي المذكورات و بخلاف ما بعده و فلا يتصرف و وذلك كالمضارع و والامر
و والوصف و والمصدر و نحو ارك و بغيرا و كونوا و اجماعة و وليس ما اشترط ايضا
و لا يتصرف و نحو ليس زيد و قائما و رقي و ورج و وانفك و وزال و الاربعة بشرط ان
يكون تلوها و نفي و شبهة و وهو النفي و الا مستقى و من ظاهر و او مقدر و او ياتي
منها و المضارع و والوصف و فقط و نحو ما زال زيد و قائما و لا تنزل و ذا و الموت و تا و الله
تفتو و تكرر و بوسن و اي لا تفتو و دام و تلوها و المصروفة و الظرفية و نحو ما و من
حياء و لا يتصرف و والسادس خبر بالكسر و ان و بالفتح و وهما التوكيد و نحو ان
الله غفور و رحيم و ذلك بان الله هو الحق و وكان و هي للتشبيه و نحو كانت
زيدا و اسد و ولكن و هي للاستدراك و نحو زيد و شجاع و لكنه و خيلا و وليت و وهي

التي تحللت الثياب ما بدا له وهي التزجي نحو لعل الحبيب في المحبوب محسن
وتكون للمفرد في المروءة نحو لعل العدة والفرق بين التزجي والتثني اشتراط
امكان الاول دون الثاني ولا يقدّم هذا الخبر حال كونه غير ظرف لضعف
وعدم تصرفها بخلاف خبر كان واخوانا الا ليس وما بعده اما الطرف ومثله
المحروور فتقدم هنا كغيره لتوسعه فيه نحو ان لدينا انما لان علينا للهدي
والسابع خبر لا النافية للجنس نحو لا رجلا حاضرا احدا غير من الله عز وجل
المنصوبات منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل اي تعلق به حقيقة
خوضرت زيدا او مجازا نحو اردت السفر والاصالة او اخذت اخره
عن الفاعل لانه فضلة ويجوز تقديمه نحو ضرب عمر وازيد وتجب تقديم
الاصلا لا لتباسه بان قد اعراس ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف
ما اذا كانت قرينة نحو اكل الكهني موسى او كان محصورا نحو دمر
زيد الاعراب وانما ضرب زيد وعمر اذ ان قصده موسى حصر الفاعل
تاخره ومنه المصدر وهو ما دل على الحدث خوضرت ضربا فان
وافق لفظه فعل كهذا المثال فلفظي والآبان وافق معناه دون
لفظه فعنوي كقوله جلوسا ونذكر اي المصدر الذي هو من المنصوبات
ويسمى مفعولا مطلقا لبيان نوع كسرت سيرا الامير وعدد كسرت
ضربتين وتا كيد نحو الصافات صفا وكلم الله موسى نظما
اما المصدر لغيره ان كان فليس من المنصوبات ولا يسمى مفعولا مطلقا
نحو اعجني ضربك ومنها الطرف وهو قسرات زمان كيوم واوله وغرو
وبكرة وصباح ومسا ووقت وجين وكلها تقبل النصب نحو سرت
يومان و ليلة الى اخرها وقد يخرج عنه نحو الخميس مبارك ومكان
كالجملات

كالجملات

كالجملات الست وهي فوق وتحت خلق وامام ويمين وشمال نحو جلست فوقك
الي اخره وعند وتلقا كزيد عندك وجلست بعد وتلقاك ومنه المفعول له
وهو مصدر معلق الفاعل شاركا في الفاعل والوقت نحو ضربت زيدا تاديبا
فخرج غير المصدر والمصدر معلق غير الفاعل والعلل الذي له شريك فاعله في الفاعل
والوقت فيجب الجرا باللام ونحوها نحو سيري زيد للعشب لروا الموت وابنوا
لخراب الخراب حينئذ لا اكرامك لي فقتل لثوم ثيابا وقد يجرى مع استيفاء
الشروط نحو ضربته للتاديب ومنه المفعول معه وهو التالي او مع
بعد فعل او ما فيه معناه وحروفه من الصفات نحو سرت والنبيل وانا
سائر والنبيل فخرج التالي الراوي غير تقدمه واذ كرخو كل رجل وصغته
او تقدم ما فيه معنى الفعل دون اخره كاسم الاشارة اوها التبعة نحو
هو الك وانا ك فليس مفعولا معه وفهم من قولي بعد ان لا يتقدم عليه
وانه هو العامل الا الراوي وهو كزيد فيها ومنه الحال وهو وصف اي مشتق
فضلة ليشرا حد جزى الظلام مبني للبهيم من الهيئة نحو جاز زيدا كذا
فرا كذا كذا مشتق بعد تمام الظلام من هيئة مجي زيدا وقد يكون غير
وصفا اذا اوله بنحو كزيد اسرا اي كاسر وقد لا يجرز حذفه نحو ما خلقناه
السموات والارض وما بينهما لا عيين وهو دخل في الفضلة
بالعين السابق وحقق ان يكون نكرة وقد يكون معرفة بتاويل نحو جازا
الجمر الغفير اي جميعا وادخلوا الاول نالا ولا اي واحدا فوا حدا
وان تاتي من معرفة وقد تاتي من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو
في اربعة ايام سوا للتاليين وان يكون مستقلا اي وصفا لا يلزم وقد
يلزم نحو هذا اخا بك حديدا وعامله فعل كما تدرأ وشبهه سوا

كان فيه حروف الفعل كالصفات مخزيمه فادراكها اولا كالا شارة نحو هذا
على شجاء التمني والتشبيه ونحوها ومنها التمييز وهو مذكور في غير هذه
من الزوائد وهذا يخرج الحال والزوائد كالمقارن نحو شربا وضار فغير
ورطال زينا والعدد نحو احد عشر كوكبا والنب عطق على الزوائد فيكون
حينئذ منتقلا من فاعل نحو طاب زيد نفسا اصله طابت نفس زيد او كنت
منقول نحو غريبت الارض شجرا اصله شجر الارض او غيره نحو انا اكثر
منك ما لا اصله مالي اكثر من مالك فحول عن المبتدأ او غير منتقلا نحو
ذره فارسا وقد يكون معرفة اعطاء فيقول نحو وطبت التفتن يا فتى
عن عمرو اوله على زيادة اللام ومنها المشتق وانما يكون من المنصوب
ان كان مستثنا بالآية موجب نحو فوجد الملائكة كلهم اجمعين الا ابيس
فان كان المشتق منه متنيا تاما بان ذكر جاز البول مع جواز النصب
نحو ما فعلوه الاقليل يروى بالرفع والنصب ومثل النفي فيا ذكر النفي
والاستفهام والظلام في الاستثنا التصل اما المنقطع بان كان من غير
الجنس يجب نصبه نحو ما جاء القوم الا الحيز او فارغا بان حذف المشتق
منه فعلى حسب العوامل التي قبله معرب نحو ما جاء الارز يد ما رآيت الا
زيد اما مودت الا يزيد او كانت بغير وسوى بالكسر والضم مقصورا
وبالفتح ممدودا جريا فاقته اخو جيا القوم غير زيد او سوى زيد
ومعربان كمشني بالاف في حواله السابقة او خلا وعرا وحاشا
جاز تنقيده على انها افعال على ما استمر راجع الى البعض المفهوم
من الكلام قبله وجره على انها حروف جر نحو قاموا خلا زيدا وزيدا
عرا عمروا وعمروا وحشا بكر او بكران وصلت ما بالاولى فيثبت

تعبت فعليتها فوجب النصب ولا توصل حاشا ومنها المنادي بيا او
الهمزة او يا او ايا او هيا وانما تنصب ان كان غير مفرد بان كان مضافا
نحو يا عبد الله او شبهها به بان كان ما بعده من تمام معناه نحو يا طالعا
حيلا او نكرة غير مقصودة كقول الاممي رحلتك زبدى فان كان مفردا
على او نكرة مقصودة ضم اي بنى على الضم لتضمنه معنى كان الخطاب
نحو يا زيدا ويا رجلا فان كانت مبنيا قبل النذر اعلى غير قدور بناؤه عليه كسابغ
ومنها الاسم الانفص للجنس وانما ينصب ان كان غير مفرد اي مضافا
او شبهه كالمنادي نحو صاحب بر ممقوت ولا طالع ارجلا حاضر والابان
كان مفردا ركب معها وبنى على الفتح لتضمنه معنى من الجنس مع نصب
محله نحو لا رجلا في الوار وان باشرت مدخولها شرط لعملها النصب لفظا
او محلا والابان فعل مبنيا وبينه رفع محلا فيا غورا فان كررت نحو لول
ولا قوة الا بالله جاز رفع الثاني ونصبه بتقوين وتركيبه بنا التلا شة
ان ركب الاول فالرفع على افعالها او عطفي على فعله الا ومن الاول الامر
الى ان كان ناكحا والاب ومن الثاني لا نصب اليوم ولا خلة ومن الثالث
لا يبع فيه ولا خلة وان رفع الاول امر ينصب الثاني لعدم نصب محل الاولى
المعطوف عليه بل يرفع ايضا افعال الثانية لا الاولى نحو لا يبع فيه ولا خلة
او يربا استقلاله لا نحو لا لغو ولا تا شيم نيا ومنها مفعولا ظن وحسب
وخال بمعناها وزعم وعلم لا بمعنى عرف وراي لا بمعنى ابصر وجد بمعنى علم
وجعل بمعنى اعتقد نحو طنت زيدا تا يما الى اخره وافعال التصدير وهي الخذ
وصير ورد وخلق وترك وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق نحو واخذ ابا ابراهيم
خليل جعلناه هبا شورا واصل المفعولين المبتدأ والخبر ومما خبر كان

واخواتها واسمها واخواتها وتقدم مثالها المجرات ثلاثه تجرو بالا اضافة
 اي سببها بعد يومين مما هو بعض المضاف اليه خو خاتمة جدي او اللام مما هو
ملكه او مختص به خو غلام زيد وباب الدار او في طرفه خو مكر الليل ثرا الجار للصا
 اليه قال سبيويه المضاف وان ب ملك الحرف الغز وعلى الثاني الباقى بتقدير التقدير
يتعلق تجرو وعلى الثاني الاول للمصاحبة واللا ب تقدم اول هذا الفن ان
المجر بالا اضافة صتين ولذا نفيت بما تقدم من التاويل وتجرو بالجور
وهو اي الحرف الجار بعض الحروف من للا ابتدا الفائدة تكون المجد الحرام
والا لا تنتهي بما خو اي المجد الافقي وعين للمجاورة خو رميت عن القوس
وعلى للا استغناء خو جلست علي السري وفي للظرفية خو المالي في الكوز ورب
للتفيل خو رب رجل لقية والبا للا لصاق خو زيد د أرا لكان للتشبه
خو زيد كالسيد اللام للملك والاختصاص خو المالي الزيد والجل للفرس
ومن ومن لا يجران الا اسم الزمان غير القبيل وهما في الماضي معني من
خو ما رايته من او من شهر وفي الحاضر معني في خو ما رايته من او من يوم من
والواو والنواو لا يجران الا في القسم خو والله ونالله وتختص الواو بالظاهر
والنواو بالله هذه اصول معاني الحروف المذكورة وقد تأتي لغير ذلك بما جاز او جر
الا سبب بعد الواو في غير القسم خو وليل للكم موج البحر ارخي سدولة انما
هو ب بعض لها فلا يبد علي الحصر ومجرور بالمجاورة اي بمجاورة
اي بمجاورة المجروور وذلك مسموع في نعت حكي هذا تجرو ضرب والاصل
بالرفع صفة للمجرور وتوكيد لقوله يا صاح بلغ ذوي الروح حات كلهم
والاصل بالنصب توكيد ذوي ولا يجري ذلك في غيرها من التوابع
التوابع في الاعراب اربعة الاول النعت وهو تابع جنس يكمل ما سبق

بالتضام

بالتضام او تخصيصه خو ما زيد الكاتب فخزير رقبة يومئذ فصل لخرج
ساير التوابع موافق له في اعراب من رفع او نصب او جر وتنكير وفرعه
اي تدري حقيقيا كان او سبيا كالمتألمين السابقين وكقوله جاز زيد
العالم ابوه وامرأة عالم ابوها وفي تذكير وافراد وغير عها
اي تانيته وجمعها ان كان حقيقيا بان معناه ما قبله خوجات
هنا العالم والرجلان العالمان والرجال العالمون بخلق ما اذا
كان سبيا اي معناه ما بعده فلزم الافراد وتذكير وتانيته نحيت تاليته
خوجا الزيران العالم ابوها والرجال العالم ابوهم وهنا العالم ابوها والعالم ابوها
الثاني العطف وهو بيان للفظ كالنعت في معناه وهو تكميل ما سبق ويوافق
في الاعراب وما ذكر بعده ولا يكون الاسم لما قبله وتنكير الذات في انه
لا يكون مشتقا بجلا خو انتم بالله او خو نستق بواو لطلق الجمع تخو جا
زيد وعمر فيصدق بجمله قبله ومعه وبعده وقا للترتيب والنقطة تخو جا
زيد فعمرو وتزوج فلان فولد له اذا الربك بينهما الامنة الحمل وتشعر
له بترخ خو امانة فاقبح ثم اذا اشا انشره واو للك خو جا زيد او عمر وبيل
وامر للتعقيب بعد الهمزة خو جا زيد ام عمر وازيد افضل ام عمر وبيل للا
خو اضرب زيد ابيل عمر واو لا للتن خو جا زيد لا عمر ولكن للا استدراك
خو جا زيد لكن عمر ولم يجي وحتي للقاينة في الرفعة او الحسنة لخوات الناس
حتى الصالحون واها بنو الناس حتى الحجامة الثالث للو كيد وهو ثمان
لن تتكراره اي اللفظ اسما كان تخو كلا اذا كنت الارض د كاد كا
جاز زيد او فعل الخو قام قام او حرف فا خو نعم نعم او جمله خو لك الله
لك علي د اكما لك الله لك الله ومعني ويكون بالنفس والعين مع صغير

لفظي

الموكد يخرج زيدا نفسه او عينه او يهند نفسه او عينها والزبدان او الهندا
انفسهما او اعينتهما والزبدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن
او اعينهن وكل واجمع وتخرج اجمع ولا يوكد بها الا ذوا اجزا اجساما او حيا
جا القوم كلهم اجمعون والهند كلفن جمع وبعث العبد على اجمع والجارية
كلها اجمعا ولا يستعملان في المثني وتوابعه اي اجمع وبقي اكتبه وابعه وابتغ
ولا يوكد بها دون اجمع ولا تنضم عليه كما فهم من قولي وتوابعه بخلاف اجمع مع كل على
الختار فقال تعالى انا المنجول اجمعين وفي الحديثين فصلوا احوسا اجمعين فله سلبه
اجمع الرابع البدل وهو اقسام ثلث من شي نحو جازيد اخره وهو احسن من التعبير بكل
من كل لا يستعمل في اسماء الله ولا يطلق عليه كل كل خلاف شي وبعض من كل نحو
اكلت الرغبة ثلثة واشتمال نحو اعجبني زيد علمه وغلط بان سبق لسانك الي
غير المقصود فاستدركته نحو جازيد الفرس والاحسن ان تقول بدل الفرس علم
التصديق علم جنيت تحت فيه عن ابنته العلم اي ذواتها كاوزان الاسم والفعل
بانواعها والمصدر والصفات وما يتعلق بها واحوالها حجة واعتلا لا
كالزيادة والحذف والابدال والادغام وبذلك تخرج ساير العلوم والاسم ثلاثي
وله فعل مثلث الفا اي مفتوحها ومكسورها ومضموها مخرج العين بالحركات
الثلاث والساكنون قبله اثني عشر بنا يضرب ثلاثة في الربعة امثاليها
فرس كبر عضد نلس عنب ابد حبك جذع صدر ذيل عنق
شرد لحن باب حبك يسهل و باب ذيل قليل و رباغي جعفر
وخامسي كسفر حل هذه اوزانها الاصول ومنزود فم ثلاثا ومنزود
سداسي كاسم نطق وسباعي كاستخراج ولا يزد على الاثنائات
او نحوها ولا ينقص عن ثلاثة الا بالحذف كبدودم والفعل ثلاثي

وله فعل مثلث العين مفتوح ايضا كضرب وعلم وشرق اما بضم
الغائمه فرع مفتوحها و رها اي وله فعل كدحرج ومنزود خامسي
وسداسي ولا يزد على ذلك ولها اوزان تفعللا كدحرج وافعللا كاستغر
كا قفسيس وافعللا كاستغر وافعل كاحمر وفعل كدحرج و فاعل
كقاتل وتفاعل كمنما صم وتفعّل ككسر واتفعّل كاجتم واتفعّل كاتقطع
واتفعّل كاستخرج وافعل بقتريد اللام كاحمر فان سلمت اصوله اي حروف
الاصلية وهي الموزونة اي المتقابلة عند الوزن بفعل بخلاف غيرها فان
الزائد يوزن بالنقطة كضرب وزنه فعلا فكله اصولا وضارب فاعل فالغنة
زايدة من حرف علة وهي اي حرف العلة بمعنى حروف ثلثة الواو والالف
واللام والياء يجمعها قولك واي فصيح والا اي وان لم تلم اصولها
بان كانت بينها اخرها نهر معتل فبالفا اي فالمعتل التامثال اي يسمى بذلك
لماثلته الصحيح في عدم التبيين كوعده ومعتل العين كقال اجوف ثلاث
حرف القلة جوفه وذو الثلاثة لاندي صير عند اسناده الى تا التا اعلي
ثلاثة احرف كقلت ومعتل اللام كرضي منقوص لنقصان تغيره من
بعض الحركات وذو الربعة لصيرورته عند اسناده الى التا اربعة
احرف كرضيت والمعتل حرفين لفيق شرهه مقرون ان توالي كاستوي
والامفروق ككهور وما نصب المعول به في الافعال فهو معتل لتقريبه
اليه وغيره بالالم ينصبه وان نصب ساير الفا على لازم كقام وحلى
المضارع بناوه بزيادة حرف المضارعة وهي مجموع نائي اي النون
والهمزة والتا والياء على صيغة الماخي فان كان الماخي مجردا اعلي
فعل بالغنة ثلثت عينه اي المضارع كضرب يضرب ونضربنضم سادسا

ولكن شرط الفتح لها كونها العين أو اللام حرف حلق وهو الهنزة والها
والعين والحاء والعين والحاء الكراي يرى ومنع يمنع ومنح يمنع ولا يحالا
والخلاف ما إذا كانا غيره وشتر نحو ابي ياي أو كان الما في على فعل بالكسر
فتحت عين المشاع كعلم يعلم أو على فعل ضمت منه كحس كحس وغيره أي غير
المجرد وهو الزيد تكسر منه ما قبل آخره ابر امل تكن ازل راضية باز ايدة
يفتح كيتعلم ويتكسر ويتخرج وتضم حرف المضارعة من رابع أي من ما فيه
اربعة احرف ولو زينة زيادة كخرج يخرج واجاب تجيب واشهر بكم
وفرج يفرج وفانل يغافل ويفتح من غيره وهو الثلاثي والجماعي والواحد
كيقع عنس ويقشع وتفتح وينقطع ويستخرج ويحمر والاصل كحمر الزر
هو مبني من المضارع فان كان من دى هـ أي من ما أول ما فيه هـ
قطع أو وصل فانه يفتح به نحو اكرم واستخرج وان كان من غيره افتتح
تالي حرف المضارعة بعد فوجد ان كان الثاني محولا نحو خرج فان
كان ساكنا فبالوصل أي بهمة يفتح مضموما وان تلاثة ضم نحو اخرج
والا بان تلاء ففتح او كسر افتتح به مكورا نحو اعل اضرب وحركة
ما قبل آخره أي الامور كالضارع فتحا وضما وكرا وقد تقدم ذلك المصدر بفعل
بالفتح وفعل بالكسر حال كونها متعدية فعل بالفتح والسكون لغرض ضربا
وفهم فها ويفعل بالفتح حال كونه لازما فعول بالضم خرج فخرج وفعل
بالكسر لازما له فعل بالفتح كخرج فخرج كفعل بالضم فعولة بضم الفاء والعين
كعب صعوبة ومغالطة بفتحها كخرج جزالة ولا فعل افعال
كالو كرا وما وفعل له تفعل ان كان صحيحا كخرج تفعلجا وتفعلا ان
كان معطلا كركى تركية وتعلل له تفعللة كدرج دحرجة وتعلل له فعال

وتباعد

ومفاعلة كخاتلة الا ومقاتلة وما أول هـ من الما في المصدر
قوله بكسر ثا لث وزيادة الق قبل آخره ما ففعل عنس اقنسا سا واقشعرا اقشعرا
واجتمع اجتماعا وانقطع انقطاعا واستخرج استخراجا واحمر احمرارا واوله تأفدوه
وزنه يقيم رابعه كخرج تدخرجا وتعا تلعا وتكسر كسر المرة بنا وهما من
غير ثلاثي بنا يزيدي المصدر ما تطلق انطلاقة واستخرج استخراجا ومنه
أي من الثلاثي ان عيرى من التا بفعل بالفتح نحو ضرب ضربة فان لم يعرف منها ثلاثيا
او غيره قبل الوقت كركى رمية واحدة واستعان استعانة واحدة والهيئة من
الثلاثي بنا وما بفعله بالكسر كانت جملة الخطيب ولا يبين من غير الثلاثي
الالة بنا وما تفعل ومفاعله بفتح اولها وفتح ثا لثا الا شهر
كعول ومسواك ومطرقتوس غير الاشهر لما كان بناوه من ثلاثي على مععل
بفتح اوله والعين ان لم تكن مثالا لمذهب وبالكسر للعين ان كان مثالا لمعول
ومن غيره أي غير الثلاثي باللفظ المفعول وسياقي لمستخرج لما كان الاستخراج
الصنات أي بناوها الناعلة والمفعول من غير الثلاثي يكونان بزنة المضارع
وزيادة ابدال اوله مضمومة فيهما ميا وبكسر فتلوه الاخر أي ما قبله واسمه
الناعلة ويفتح في اسم المفعول كمدحج ومدحج ومتخرج ومتخرج واستخرج
وبناوه هامة أي من الثلاثي زنة فاعل في الناعلة بزنة مفعول في المفعول
كضارب ومضروب وكاتب ومكتوب لكن بفعل بالكسر فعل كذا كخرج
فهو مخرج وافعل رحناسود فهو اسود وفعلان كشيء فهو شيان وفعل
بالضم فعل بالسكون كضرب فهو كحمر ونفعل كجمل فهو جمل وهذه
الوزان صفات مشبهة بحروف الزيادة عشر تجمعها قولك سالتوبيا
فالا لحن والواو والياء تكون زائدة مع اكثر من اصلين كضارب

وجوز وقصيب لاصلي فقط كقلا وشرط وثيب والهمزة تكون زائدة
 مصدره قبل ثلاثة اصول او موصف بعدها كما صبح وحمرا بخلافه وسطا آخر او
 او اضربون ثلاثة اصل او اول اخر والهمزة تكون زائدة مصدره قبل ثلاثة
 لمخرج لاني الوسط او الاخير والنون تكون زائدة بعد لاني فائدة كندمان لا اصلية
 كزمان وفي الوسط ما كنه نحو غضنفر اسم لاسد لاني الحشو غير الوسط كغضنفر
 ولا في الوسط متحرك كغزنيق وتكون زائدة فيما مر من ابنية الفعل وهو افعل
 وانفعل وبابها من المضارع والامر والمصدر والصنات ومضارع المنكلم ومن
 معه مطلقا والتا تكون زائدة في وصف الموصوف نحو مسلمة وما مر من تفعل وتفاعل
 وتفعّل واقتعل وبابها المخاطب والسين تكون زائدة معها اي الباقي الاستفعال
 وبابها والي تكون زائدة في الوقف على ولزثرة ورة واللام تكون زائدة في اسم
 الاشارة للبعيد كذلك وتلك وهناك الحذف ويطرده في فاعل مضارع وامر مصدر
 من المثلث كيعده عدة لوقوعها في المضارع وهي واسا كنة بين يا وكرة
 وحل على الامر وعوض مني الهاء المصدر وفي ههنا فعل في مضارعه ووصفيه
 اي اسم الفاعل والمفعول منه كأكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر
 الاكبر استعمل فيه اجماع الهمزتين فحذفت احدهما وحل عليه الثاني
 طرد اللباب وفي احدي مثل ظل ومس واخشي اي اللام والسين فهما
 الاولى او الثانية حال كون كل منهما مبنيا على السكون بان اسند الي غير
 الرفع المتحرك مكررا اول الاولين اي ظل وشهد ومس ومفتوحا نحو ظلت
 وظلت ومست ومست واخشب والاولى ظلت ومست وحسنت
 ومن احديتا من اول مضارع نحو تنزل الملائكة ونارا تظلي الاصل
 تنزل وتظلي علي الحذف في هذه المواضع التحقيق وهل المحذوف فيها

الاول او الثاني قولان الابدال احرفه ثمانية مجتمعة قول طويت د ايا فتبدل
 الهمزة من يا اذا انطرفت بعد النون زائدة او وقعت عيناني اسم فاعل الجوف نحو
 رد او الاصل رد اي وباع بالهمزة والاصل بالياء ومن واو كذلك كسل والاصل
 كساو وقايم بالهمزة والاصل بالواو وخرج بالنون في الاولين نحو تباين وتعاون
 وتقدم الا ان نحو طيحه لو وبزا ونحو خوي وروي وتبذل الهمزة ايضا
 من اول واو من ليست ثانيتهما متقلبة غير واو فاعل نحو او اصله واصل
 بخلاف نحو ووني وتبذل ايضا من مرجع مفاعل كالقلايد والحياتي والعجايز ومن
 ثاني مرني ليني اكنفاه اي مرفعا على باب وقع احدهما قبله والاخر بعده كاويل
 ووسايد والياء تبدل من واو في مصدر الاجوف الموزون بنقل نحو صيام والاصل
 صوام وفي جمع اسم معتل الدين مثلا او ساكنا نحو ثياب وديار جمع ثوب ودار
 وفي اخر بعد كسر نحو رضى اصلا رضى لانه من الرضوان وتبذل الياء من الن اذا
 ثلث كسره نحو مصابيح ومصبوح جمع مصباح ومصفوه والواو تبدل من الن
 اذا وقعت بعد ضمة كبير مع من باب ومن يا بعد ما ساكنة في مفرد او متحركة
 لام فعل لموت ونحو والاصل ميقن ونحو من اليقين والهمزة نحو كما في القول
 والا ان تبدل من يا او واو اذا تحركت واذا اتت ما قبلها حياء وقال اصله
 بيع وقول الخلاق البيع والقول ونحو عودن والهمزة تبدل من نون ساكنة
 قبل يا سو في كلمة او كلمتي نحو انيذرت به والياء تبدل من واو افتعال
 ان ايمان لينا كاتسرو والاصل ان يستر بخلافه ممزكا كاسترو والطاء تبدل
 من تبايه اي الافتعال اذا كانت تلو او اذا او را اي نحو اذان
 واردد واذا ذكر الاصل حرف مطلق وهو الصاد والفاء والطاء
 والظاخر مصطفي ومضطر ومطفي ومطفا والاصل مضطر ومضطر

وشذ
 انظر

ومن اختار اي استفهامية بنى فتحة خفيفة رغبته وسو له يمن
وعن خراستفت بمن قرأت عليه فزودت عن رريت عنه وزيد النجدي
واو فعل جمع نحو زيدا واو انما واو يضرب الاجمع اسم كاولوا النذر وناريرا
زيد او فعل واو يضرب الاجمع اسم كاولوا المعقل منفرد كبيره وبماية ومايتين
وزيد واو في اربوا واولات واو ليك وفي عمرو لا منصوب بل من نوعا او مجرورا
ثقا بينه وبين عمرو واستغنى عن في النصب لكتابته بالا لن دونه وحذفت خفيها
الن الله واله مفردا ومضافا والرحمن مفعلا باللام وكل علم فوق ثلاثي عربيا
او عجميا كماله وملك وابرهيم واسحق مالم يلزم ان تحذف منه شيء فان البس
كعامر يلبس به او حذف منه شيء كاسرايل وداود وحذف بالاول وداو
الثاني لم تحذف الا لاني للالفبائي الاول والاحاد في الثاني وذلك ثلاث
وثلاثين وثلاثية راءت مخففا ومشددا ويا اسرايل لاجتماع الياءين واحدي
رواوتين ضم اولهما كداود والامر موصول غير مشي وهو اللذان واللتان ليللا
يلتبس صيغة المذكر بالياء بصيغة جنة وحل د والن والموتث الا لني تكتب
يا حال كونها رابعة فصاعدا في اسم او فعل سوا كانت عذبا او واو لمصطفى
ويصطفى وزكي ومزكي لا تكتب كالدنيا حذرا من اجتماعهما او ثالثة مغلوقة
عنها لغتي وسعي او مجهولة اميلت حكي والالا لن وان كانت ثالثة
عذوا او او مجعولة وامر تك كتبت بها كعصا وخلا ر عذا او كل الحروف
تكتب بها اي بالالف الا بلي والي وحكي ويلي غير موصول بها الا استفهامية ولا
يتناس خط المصحف لانه يتبع فيه خطأ ما وجد في مصحف الامام وقد كتبت فيه
نعت وسنت في مواضع بالتاء بعد واو الفعل المفرد وجمع الاسم الف
وفيه كتب مولفه وقد عقدت له في التحجير يا باحررته وهذبتة بما لم
اسبق

اسبق اليه ثم حررته في كراسة سميت لب الاقزان في كتب القرآن ولا يثق
خط العروضة لان التنوين يكتب فيه نونا وروية اذا كان الفاعل مودود
بالعين نحو لما رأيت في طهري الخنأ وهما مان الجملان اشهر استثناءها
من قوا لبن در ستويه خطان لا يثق مان خط المصحف والعروضة وتنقطها رحمة
غلا فالاهل الاب ونعم الحري حيث اتوبها غيرا التزموا عروضة عن حرف منقوط
وتنقط الثين بثلاث غلا فالن تقطع بواحدة وقال المفسرون في من الفرق بين
وبين السين وتنقط الفاء والقاف والنون والياء موصولات فقط اي لا مفصلة
لانه لو رفع اللبس بانا يجعل عند الوصل لا الفعل لعدم حرف يتا كالي اما ساير الحروف
المجتمعة فتنقط موصولة ومفصلة وينقط كل منهما الا الحاء اسفل مبالغة في الايتنا
ودفع توهم السهو عن النقط اما الحاء فلو نقطت اسفل البنيت بالهم او يكتب
تحت حرف غير مثله حتى الحاء هو احسن واوضح وتشكل ما فقه في نحو ولو على التقدي
ايضا حاله لا لا تخفي كالفتح قبل الالف وقيل في ذلك لا يشك الا المشكل ويكره الخط
الدقيق فممن ذلك جماعة من السلف لانه تخون صاحبه اخرج ما يكون اليه اي عند
الخبر المخرج الى المراجعة وهو منظمة ضعف البصر الا لصيق رفق او رحلة بان
يكون رجالا يجمل كقته معه فيكتبها د قينة ليحتمل في هذه المسئلة ذكرها
اهل الحديث فتقلتها الي هنا لانه انب بها قبله من النقط والشكل المذكورين
علم الخط والحديث ايضا علم المعاني علم يعرف به احوال النقط العربي التي بها
اي تلك الاحوال تطابقه للنظم مقتضى الحال وهو الاعتبار المناسب للمقام ان
البلاغة الموضوع فيها هذا العلم واداره مطابقة للامر الفصح لمقتضى
الحال من الاتيان بكلام من التقدير والتأخير والذكر والحذف والتعريف
والتشكيروا غيرها في مقامه المناسب له وهي الاحوال المذكورة بذلك

يخرج سائر العلوم العربية وتقولنا بها لا يغيرها يخرج البيان والبرج أو
يعتبر فيها ثم هذا العلم يخص في ثمانية ابواب احوال الاسناد والسند اليه
والسند ومتعلقات الفعل والقصر والانتشار والوصل والفصل والايجاز والاطنا
والسماواة لان الامر اما خبرا او انشا والخبر لا يرد له من اسناد ومصدر اليه ومنه
وتدريكون له متعلقات اذا كان مفعلا او شبهه والتعلق قد يكون بقصر او لا يكون
والجملة ان قرئت بغيرها فقد تفتقر فتدلا والظلام البليغ اما زائد على اصل
المراد لتأدية او لا فاختصر في الباب الاول اسناد الخبري منه حقيق عقلية
وقر اسناد الفعل ومنه من المصدر واسم الفاعل والمفعول واسم المتفعل والظرف والصفة
المثبتة لما هو له عند المتكلم سوا طابق الواقع كقول المؤمن انبت الله البقل كقول الكافر
انبت الربيع البقل والمراد بكونه له عند المتكلم فيها يظهر من حاله وان كان اعتقا
تخالفه سوا طابق الواقع كقول المعزري لان لا تعرف حاله خلق الله الافعال
كلها ام لا كقولك جاز يد وانت تعلم انه لم يجز دون المخاطب ومجاز عقلي
وهو اسناد ما ذكر الي ملا بس له غير ما هو له من مصور وزمان ومكان
وسبب تناول كقول المؤمن انبت الربيع البقل بخلاف قول الجاهل ذلك
لانه اعتقاده فلا تناول فيه ومنه في المصدر جذر جذرة وفي المكان نهر
جار وانا هو مجري فيه وفي السبب يترشح ابنا همداني يا مريد تحمهم وطرفاه
اي السند اليه والسند اما حقيقتان لغويتان كما انبت الربيع البقل
او مجازان لغويان كاحيا الارض نبات الزمان او يشبه الاحياء
والشجرية الى الارض والزمان مجازا لانها حقيقة في الحيوان او مختلفا
بان يكون السند حقيقة السند اليه والثاني مجازا او بالعكس نحو انبت البقل
نبات الزمان واحيا الارض الربيع وشرطه قرينة صارفة هذا ارادة

ظاهرة

ظاهرة لان المتبادر الي الزمان عند استنباط الحقيقة وهي اما الفطرية كقول اي
البحر مبين عنه قرعا عن قزع حذب اللبالي اللبالي ابطي او اسرع شي قال افناه
فيلله الشمس اطلعي او مغنوية بان تصدر مثل انبت الربيع من المؤمن او مستحيل فنيا
بالزور عقلا كحجتك جات بي اليك او عادة كهزم الامير الجند ثم فديرا بالسلام
افادة المخاطب الحكم المتضمن له او افادته كونه اي المتكلم عالما به فانيقتصر المتكلم
على قدر الحاجة فحالي الذهب من الحكم لا يركله لاستغنايه عنه بل يلقى اليه السلام خاليا
من ادول التاكيد والمتزدد فيه يتوكل بموكلوا استخسانا والمنكر له بذكر اكثر بحسب
الانكار قال تعالى حكايته عن رسل عيسى الي اهل انطاكية اذ كذبوا اولانا اليكم من
فاكر بان واسمية الجملة وثانيا رتبنا يعلم اننا اليكم لرسولون فاكر بان واسمية
الجملة وثانيا رتبنا يعلم اننا اليكم لرسولون اكر بالقيم وان واللام واسمية
الجملة لمبالغة المخاطب في الانكار فالاول ابتدأ في والثاني طلب في والثالث
انكار في اي يسهي كل من المقامات بذلك وقد جعل المنكر كغيره فلا يور
له لرادع موه لوتامل ارتفع عن انكاره كقولك لمنكر الاسلام الاسلام حق
لا تاخير لانه معه لا يلد الاله على حقيقة الاسلام وعلمه اي يجعل غير
المنكر كالمنكر فيوكل له لظهور اماراة الاشكار عليه كقوله جاشقيق
عاصار محمد اي بني عمك فيهم رماح اكر وان كان لا ينكر ان في بني
عمه رماح لكن لما اوضحنا رماح محمد على العرض من غير التفات ولا تهمير
فكما اعتقد انهم عزل لاسلح معهم فنزل منزلة المنكر وقد قال تعالى ثم انكم بعد
ذلك لبيتون ثم انكم يوم القيامة تبغثون زير في تاكيد الموت باللام وان
كانوا لا ينكرونه لان من اعتقد حقيقة نشأته الاستعداد له ظاهرا لم يستعدوا
بالاسلام فثماهم ينكرونه وتركته من البعث وان انكروه لتقوم مايول على كينيته

تعالى ايات خلق الانسان اذا التقاد على الانتقاد على الاعادة قلوبنا مورا
ذلك لم يذكره الباب الثاني من التوايه حذره لظاهره بولا لعتبة
القريبة عليه كقولنا قال لي كنت قلت عليك لذيلا نانا عليك كذلك او اختصار
السامع محل يتنبه ام لا او اختصار قدره اي قررتهم هل يتنبه بالقران الحقية
ام لا او صون لسانك تحقره او صونه عن لسانك تعظيما له او تيسر الاشارة عند الحاجة
خوفا من ذات اي زيويتاني ان يقول ما اردته بل غيره او بعينه بالياء بصلح الله
الفعل سوا المحرور لما لم يرد خالق لما يشاء اي الله وذكره الاصل ولا تنقص للعدول
عنه او صنف القربة تحتها او النوا على عبادة السامع بانه لا يفهم الا بالتصريح
او زيادة الايضاح كقوله تعالى او ايك على هدي من ربهم واوليك هم المفلحون او
لكون اسمه بولد على الخواصير المؤمنين باضر او اهانته لكون اسمه بولد على المحرور
الذي هو حاضر او تبرك بذكره محذور رسول الله صلى الله عليه وسلم قابل هذا القول او تلوذ
به نحو الجيب حاضر وتعرفه باضمار لتمام المشكل وخوفا في الخطاب والقيبة
اي لان المقام لاحدها فيرتقي به كقوله انا الذي نظر الالحى الى اذني وقوله وانت الذي
اخلفتني ما وعدتني وقوله يمين ابي الاسحاق طالت بمرقانت فتاة الدين
واشته كاهله هو البحر من ابي النواحي انتية فليجته المعروف والجور وساحله
وعليته اي بعرضه بايراده على الاجزاء التي ذهبت اي ذهبت السامع ابتداء باسمه
الخاص به اي ذهبت السامع بحيث على غيره كقوله هو الله احد او رفته او اهانته
له كالاتقابه الصالحة كذا كذا وكناية عن معني يصلح له العواجر ليعب فعل كذا
كناية عن كونه جهنميا او تلوذ به نحو ليلاي منكن او ليلاي من الشر او تبرك
به نحو الله الهادي وكلمة الشيع وموصولة اي وتعرفه بايراده اسم
موصول لفقد علم السامع غير الصلة من احواله الخاصة به نحو الذي كان مونا

العلي

اسم رجاء الرار حجة اي قبح التفرح بالاسم لكونه مما يستحق وله
صفة كمال تميزها او تعجيبا في تعظيم وتحويل نحو قسيتها من الهم
ما غشيتها او تقرير العرض المسوق له الكلام محذور او ردتة التي هو
بيتها عن نفسه نزاهة وطهارة ذليلة لا لغيره يؤسف وكونه في بيتها ابلغ
منه كنانة نيل المراد منها او ليعفلا ببلغ في العفة فهو اعظم من امرأة القز
او زليخا وتعرضه بايرادة اسم اشارة لكمال مميزة نحو هذا ابو العزود
في محاسنة او التعريف بالعبادة لاسامع حتى كانه لا يدرك غير المحسوس
كقوله انا دجيني مثلهم اذا اجتمعنا باجرير المجامع او بيان حاله قريبا
او بعد اخذ او ذلك او تعظيم بالقرب او البعد نحو ان هذا القران يهديك
للتقوى اقوم ذلك الكتاب لا ريب فيه او تحقر بالقرب او البعد نحو اهذا
الذي يذكركم فذلك الذي يوعى البتيم وتعرفه باذخال اللام عليه الاشارة
الي عهد ذهي نحو اذها في الفار او ذكرى نحو ارسلنا الي فرعون رسولا
فنعصى فرعون الرسول او حضوره في خرجت فاذا بالباب زيدا وحسب نحو
القرطاس او شوشها او حصة نحو الرجل خير من المرأة او استفران حقيقة
نحو ان الانسان لفي خسر او غرقا نحو جمع الامير الصاعية اي صاعقة ببلده
واضافة اي وتعرفه بالاشارة اخصر طريق والمقام يقتضي الاختصار او
كقول جعفر ابن عتبة وهو محبوس هواري مع الركب الهامي متصفا فانه
اخصر من الذي اهواه ونحوه او تعظيم المضاف كعبدا تخليقة حاضر او
للمضاف اليه كقيد حاضر تعظيما له ككلمة بان عبدا الماطان عنده
او تحقر لذكور نحو ولا الحجام حاضر صار زيد حاضر ولا الحجام جليس
زيد وتكره اي المنكر اليه لافراد نحو وجار جامن ارضي المبرنة او نزع به

نحوه على ابصارهم غشاة أي نوع من الاعطية ليس كغيره أو تعظم أو
تخفف نحوه حاجب في كل أمر يشتهه وليس له عن طالب العرف حاجب أي له
حاجب عظيم وليس له حاجب صغير أي مانع أو تقليل نحو روضات من الله
أكبر أي قليل منه أو تكثير لقوله أن له لا وإن له لغنا أو وصفا أي السند
اليه لكشف عن معناه نحو الجسم الطويل العريض المورق الحق خاج إلى فراغ
تفعله أو تخصيص نحو زير الناجح عندنا أو معج كما زير العالم أو دم كما عمر الجاهل
أو تاجيد نحوه لا تختصوا الذين اثنين وتوحيده لقوته نحو جازير زيد أو دفع يؤم
يوز أي تكلم بالجواز كما السلطان نفسه لا يتوهم أن المراد عنكره أو دفع
توهم عدم الثبوت نحو مسجد الملايكه كما جمعون لا يتوهم أن المراد
البعث وبما أنه أي اتباعه بخلق بيان لا ينسج باسم مختص به نحو
افهم بالله أو حصص عمر وقدم صدق خالروا براله أي الأبدال عنه لزيادة
التقرير نحو جازير أخول وجاني القوم أكثر وسلب زيد ثوبه لما فيه من
ذكر الحاكم عليه مرتين صريحاً في الأمر أو جازير في الخبرين وعطفاً أي ابتاعه
بعطف منفصل للسند إليه أو السند باختصار نحو جازير وعمر و
فهموا حصرت وجاني عمر وزيد قائم زواعدا ترد السامع عن الخطأ إلى
صواب نحو جازير لا عمر وإن يعتقد أن عمر أجادوت زيد أو ضرب الحكم
عن الحاكم عليه إلى آخر نحو جازير بل عمر وأوشد من المتكلم أو تشكيك
للسامع أي ابتاعه في الشك نحو جازير أو عمر وفصله أي الاتيان بعده
بغير الفصل للتخصيص أو تخصيص السند إليه بالسند نحو أن الله هو الرزاق
أي لا غيره وتقرير على السند للأصل ولا عدول أي لا يقتضي له أو يملين للجنس
الزهد بأن كان في البتة تشويق اليه نحو الذي جارت البرية فيه حيوان

مستحدث من جاد أو تعجل من مرة نحو سعد في دارك أو تعجل مسافة
نحو السباح في دارك وتأخيره لاقتضا المقام له بأن اقتضى تقديم السند
وساوي وقد يخالف ما تقدم فيوضع المضمرة موضع الظاهر نحو بنو زيد
قائم أو يعنى بزيد مكان الشأن أو القصة لتمكن ما بعده في ذهنا السامع
وعكسه لزيادة التمكن في غير الإشارة نحو قوله ما أحسن الله الصمد والجلال
نحو أمير المؤمنين يأمر بك بكذا مكان أنا ولكمال العناية ومنها اختصار
الحكم بدفع كقوله كثر عاقل عاقل اعيت مذابه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً
هذا الذي ترك الأوامر حابرة وخير العالم الخويزر زندقا الباب الثالث
السند ذكره وتره لما مر في السند اليه من النكت كقوله فاني وقياراً لغريب حرق
السند في قياس اختصار القرينة مع ضيق المقام وقوله تعالى ولينسألتهم من خلقت
السموات والأرض ليقولن خلقنهم العزيز العليم ذكر خلقهم وان تقدمت قرينة
عليه احتياطاً أو كونه مورد الكونه غير سبي بأن كان معناه للسند اليه مع
عموم افادة القوي كقوله خوزير قائم فان كان سبياً نحو زيد قائم أبوه
أو أبوه قائم أو غير ذلك فتقرى نحو زيد قائم لما فيه من تكرار الإسناد إلى زيد
ثم إلى ضميره فهو حمله قطعاً أو كونه فعلاً أي جازير فطمة للتقدير للسند
بأحد الأزمنة الماضي والحال والاستقبال وافادة التجرد كقوله أو كلما
وردت عكاظ قبيلة يعثوا إلى عريتهم يتوسم أي يتفريسون الوجوه شيئاً فشيئاً
ونحطاً فلتخطوا ولونه اسم العدة أي التقييد والتجريد بأن يقصر الدوام
والثبوت كقوله لا يالف الدرهم المضروب صرنا نكت بموعلياً وهو
منطلق أي ثابت لذلك ديار تغيير الفعل بمفعول كقول مطلق أو به
أو له أو فيه أو معه أو حال أو ميمز أو استثنى القرينة الفاعلة إذا الحكم

كلما ازداد خصوصاً ازداد غرابته وكلما ازداد غرابته ازداد افادة
وتركها اي بتركها لانها لا تمنع من كمالها انتهاز الفرصة او ارادة ان لا يطلم الحاضرون
حصول مفعول الفعل او زمانه او مكانه او هيئة وتقييده بالشرط لا فائدة منها
الموت ومع له منه الربط والتعلق والزمان والمكان وغير ذلك وتنبه اي السند
لعدم حصر او عهد يدل عليه التعريف نحو يؤيد كاتب عصر وشاعر آخر نحو هذا
للتقيد وتعرضه لا فائدة حكم مجهول للسامع على معلوم له بطريق من الطرق
ياخر معلوم له نحو الراكب هو المنطلق او زيد هو المنطلق ووصفه راضاً عنه
لتمام الذابرة فيما نحو زيد رجل عالم وزيد رجل عاقل وتقدم على السند اليه
بتخصيص له بخلافها فنقول اي بخلاف خمر الدنيا وكذا اخبرني ليرتبه ليل
يقيد اثبات الرب في ساير الكتب المنزلة وتفاوت نحو سعدت بفرقة وجهك
الايام وتشرق اي السند اليه بان يكون في السند طه لا تشقوق التقى الى قوله
كقوله ثلاثة تشرق الدنيا بفتح في شمس الفجر واوجاسن والفجر تشرق
على جريته ابتداء كونه له مشهور لا متعدي لعلها اذا قال منهم له لظن
انه نعت لا خبر وناجيه اختضا المقاتلة تقدم غيره اي السند اليه وقد
تقدم الباب الرابع متعلقات الفعل الفرض في ذكر المفعول مع الفعل
افادة التليين اي تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل من جهة وقوفه عليه ومنه
ومنه لا فائدة وقوفه مطلقاً من غير ارادة ان تفعل عليه من وقع ومن فان
حرف ونزل الفعل المتعدي كاللازم بان كان الفرض الاخبار بوقوع الفعل
من الفاعل من غير اعتبار تعلقه بالمفعول ام يقدر له مفعول بقوله تعالى
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من يوجب له صفة العلم
ومن لا يوجبها الا بان قصرت تعلقه بمفعول غير مذكور فلا يبق بالمقام

يقدر والحزن اما البعيت لبيان بعدا بهام كافعال المشبه والارادة
اذا وقعت شرطاً فان الجواب يدل عليه نحو لو شئت لهداكم الله اجتماع
اي ليرشاهم انتم او دفع توهم ما لا يبراد اقوله وكما درت عنى من حامل
حادث وصورة ايام حزن الى النظم اذا لوقال حزن الى الله توهم قبل
ذكر الى العلم ان الحزن لم يثبت اليه لو اراده ذكره ثانياً لكان الغاية
به كقوله قد طلبنا فلم نجد لك في الله ودرا الجرد والمكاسم مثلاً اي طلبنا لك
مثلاً اي طلبنا ان تفهم باختصار نحو والله يدعوا الى دار السلام اي جميع
عباده او فاصلة نحو ما ورد على ركب ما قل اي وما فذلك او هجئة اي
استبحاح ذكر نحو ما رايت منه وما رايت مني اي العورة وتقدم على الفاعل
نحو لقد خطا القوم زيد رايت ان اعتقدت انك رايت غيره وتخصيص
نحو يا ايها النعمان لا غيرك لا اي الله تحشرون اي لا الي غيرهم وتقدم بعضها
اي المفعولات على بعض الواصل ولا يعيد عنه كاول مفعول في واعلم على الثاني
والفاعل على المفعول او نحوه كونه اسم نحو قتل الخارجي فلان اذا الاسم
فيه الخارجى المقتول لتخلص الناب من فاصلة نحو فاوحش في نفسه
خيفة موسى الباب الخامس القصر هو تخصيص شيء بشي بداريق مخصوص
فسمان حقيقي بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة وفي مثل الامور بان يكون لا يجاوز
الى غيره اصلاً وبعبر اي اضافي بان يكون بحسب الضافة الى شيء اخر وكلاهما
موصوف اي قصره على صفة بان لا يجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة
اخرى وتجوز كون تلك الصفة لموصوف اخر وعكسه اي قصر صفة على
موصوف اخر وتجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر فالانسان
اربعة مثلاً قصر الموصوف الحقيقي ما زيد الا كاتب اي لا صفة له غيرها

وهو غير لا يكاد يوجد لتغز الا حاطة بصفات الشئ حتى يثبت منها شئ وينبغي
ما عداه ومثال الاضائي ما زيد الا في ايراي لا يتجاوز القيام الى التعود وقد يكون
له صفات اخرى ومثال قصر الصفة الحقيقي ما في الازاد الا في ايراي لا غير والاصائي
ما في الوجود غير اي بحسب النوع او وجود سواء كالعدم فالاول اي الحقيقي
من قصر الموصوف او الصفة افراد اي يشمل قصر افراده يلقي لموقف الشركة
السر افقونا ما زيد الا كاتب او ما كاتب الازيد مخاطب به من يعتقد
انضافه بالشعر والكتابة او انشراك زيد وعمرو في الكتابة والثاني
اي الاضائي منها فسان قلت يلقي لموقف العكس فقولنا ما زيد الا قاييم
او ما شاعر الا زيد مخاطب به من اعتقد انضافه بالقبول دون التما
او ان الشاعر عمرو لا زيد مخاطب به من اعتقد وتعيين يلقي للمخاطب
ان استويا عنده اي اعتقد انضافه بالقيام الى التعود من غير علم بالتعيين
او ان الشاعر زيد وعمرو من غير ان يعلم على التعيين وطرقه اي الحصر
العطف بـ لا او بل نحو زيد شاعر لا كاتب وزيد شاعر لا عمرو وما
زيد شاعر لا عمرو وما عمرو شاعر ابل زيد والنبي والاستثناء نحو
لا اله الا الله محمد رسول الله وانما الله المواخر انما الله اله الهواكو
والقديم كقولك بمسمى انا لا قبسمي وانا كفتيك مسمى لا غير في الباب
السادس لا نشأ هو انواع فمن بليت تحولت الشاب عايد وهل خوفه
لنا ف شنعوا الا يتروا خوفه لو ان لنا لرة فتكون من المؤمنين وتدل بلعل
نحو لعل ايج نازواك ولا يشترط امكانه اي التمكن كما تقدم بخلاف الترتيب
واستفهام وهو هل للتصدق اي الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم
اولا ولا يكون للتصور وما الشرح الاسم نحو ما الاعتقاد من المعارض الشخص

لذي العلم نحو من في الدار واي ايميز احد الشريكين نحو اي الفريقين خبر
مقاما وكم للعدد نحو كم كمالا وكيف للحال نحو كيف زيد وابن الممان نحو
ابن من لكر واي بمعنى كيف نحو ما ثرا حدثك اي شئكم ومن ابن نحو اي لك هذا
ومتي للزمان نحو متي سنرك وادان له نحو مال ايان يوم القيامة وكله للتقو
اي لطلبه اذ راك غير النسبة ولا يكون للتصديق والهمزة تكون لهما اي المصدق والتصور
نحو ازيد قائم اذ يسمي في الانا امر دخل وورد ادواء الاستفهام لغيره كما سيجل
نحو كم دعوتك فلا يجيب ويجيب نحو الي لا اري العهد ورو غير نحو الم اورد
فلا زان نسي الادب وعمرو نحو اليراه بكاف عبده وانكار تزني نحو اعل الفعل
بمعنى ما كان ينبغي ان يكون نحو اتاتون الذكر ان او تكذب يا اي تكذوبا
بمعنى لم يكن او لا يكون نحو انصافا فاصفاكم ريلم بالنسب اي لم يفعل ذلك
انلزم مضمونها وانتم لها اوهون اي لا تكون ذلك ونهكم نحو اصلواتك
تاء في ان تترك ما بعيدا باونا وخفي نحو من هذا استحقاق الشانه
مع انك تعرفه ونحو من نرسون بدقراة فتح المبر وامر وهي
ومراني الى الله ول بالجملة او المختار وفاقا لاهد المعاني وبعض الصربي
كامام الحرسين والامم الرازي والامري وابن الحاجب اشتراط الاستعلا
فيهما سوا مصدر من الواقي الواقع امر لا لتبادر الفهم عند سماع صيغتهما اليه
ويكون هذا القول مرجحا لهذا المعاني دون الاصل ذكر المسئلة
هذا الذي مقدم ان صيغتهما حقيقة في الوجوب والحق وانما ترد
انزها ونوا وقد ترد اداته ابيزه لا غرا حقولك ان انبل بتظلم بالظلم
اخرابه لي زيادة الظلم وبث الشكوى واختصاص نحو اننا فعل كذا
اي الرجل اي مخصصا من بين الرجلين الخبر موقعه اي انشا

تفادوا حتى كأنه وقع واخبر عنه خور فتد الله للتقوى او اظلم واللام في وضوحه
نحو والوالوات يورخف والمطلقات ينزجف الباب السابع الوصل والعقل الاول
عطف الجمل بعضها ببعض والفصل تراه فان كان الجملة الاولى محلها من الاعراب
وتتم تشريك الثانية لان الحكم عطف عليها لما سبقت بينهما خور زيد كسب زيد
وان لم يتقدم فصلت خور من شؤون الله يتفري في حكم لم يعطف على انا
مكمل الآية لانه ليس من مقولته او محلها من الاعراب قصد ربطها بها على
معنى عطف في الواصل عطفت به خور دخل زيد يخرج او يخرج عسرا اذا
قد رالتعقيب او الجملة والاى وان لم يتقدم الربط المذكور فان لم يتقدم
اعطاوها الباب الثانية حكم الاولى فصلت كانه يستهزي برب لم يعطف على
قالوا اليه يشار كنه في الحق اص بالتطرف وهو اذا اربابان قصر اعطا الثا
حكمه الاولى او لم يكن الباب الثالث تختص به فان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ارباب
بان لا تعلق مختلفا غير او انشا او كمال الاتصال بان تكون الثانية نفسا
اي الاولى تكون موكدة الى اللفظ توه توه او غلط او بدلا منها لا تكتفى وانسية
بتهم المراد او عطف بيان لها بخفاها او شبه احدها اي الاتباع للكون
عطف عليها موه العطف بل غيرها او الاتصال لكونها جوابا بالسؤال
انقضته الاولى فكذا اي نفسا والا بان لم يكن شي من ذلك او كانت
كم ال الانقطاع مع الايهام فالوصل مثال الفصل في الاختلاف مات فلان
رحمه الله تعالى فذا ابايهم سوا نزلوا مثال التا حيدر لا ريب فيه فانه
لما برز في وصف الكتاب بيلوغه الربية القسوي في العلم الشغل المبني
ذلك وتخرجنا حيدر بالعلم جازان يتوهم الساس قبل التامل اذ هما يرب
جزا او اتبعه تها اذ الى وهو وزان تغرد في جاز زيد نفسه وقوله تعالى هذين

للمشني قال معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك ههنا حتى طمانه
هو ايه محضة وذلك معنى ذلك الكتاب الكلي اي في الهداية فهو وزان زيد
الثاني في جاز زيد ويزيد ومثاله للبدل امر كثر ما تقاوت امر كثر ما تقاوت
الي اخره فالمراد التثنية في الفهم والثاني اذ في ثا ديتة لولائه عليها بالتفصيل
من غير احالة على المخاطبين المعاصرين فهو وزان وجهه في العجني زيد
وجهه ومثاله البيان فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم الى اخره فهو وزان
عصر في اقسام بالله ابرو حفس عمر لشيء الانقطاع قوله وتظن علم انني اسبق
بما يد لا ارباها في الضلال شتم لم يعطف ارباها على تظن لتوه ان عطف
على ارباها ومثاله لشيء الاتصال قال لم يكن انت قلت عليك كانه قلا قتل ما سب
عليك قال سهر دايه وحزن طويلا ومثاله الوصل مع كمال الانقطاع للاب
قول الراعي لا واد كانه فلو حذف الواو لوه لانه دعاء عليه ومثاله لغير
ذلك ان لا يربا رلني فم وان العار لني عجم ومن معناه اي الوصل مناسب
الي اثنين في الفعلية والاسمية فان عطف الفعل على له والاسم على مثله الاولى
وعند النحال الفصل الاولى راعا زانج المضمة بيات الاشتغال في خور
زيد او سوا اخر متد ليكون من طق الفعلية على مثالا واستوي هو والفر
في خور من اخر متد ويزيد صريته عندها لا مكان الاسرين ومثل ذلك كتاب
الفعلية في المضي والمضار الباب الثامن الايجاز والاطناب والاساطير
هو التفسير تحت الاقنى المراد بنا فحق اي لعظنا فحق عنه وافي به راجع الي
الايجاز وخرج بالروا الاذلال اربا لفظ زانير عليه لغا يبره راجع الى الاطناب
وخرج بالغاية المحسوا وبلغت سائر راجع الى المساواة وسبق مثالها
في علم التفسير والايجاز فثمان قصر لاحدق فيه كقوله تعالى ولكم في القصاص

لا في معناه
الكتاب

فان معناه كثير ولفظه يبيرون تقدم بيان في علم التفسير وايضا رفيه حق
والحق اما المتناقض نحووا سال القرية اي اهل القرية او موصوف نحووا انا ابن
جلا وطلاع الثنايا اي انا ابن رجل جلا او صفة نحووا خذ كل سفينة غنبا
اي سفينة صالحة اذ تقيب لا يخرجها عن سفينة وقد قري فما تقدم
في علم التفسير او شرط نحووا لله هو الولي الا ان اردوا وليا ناله او ارجا
له نحووا اذ اتوا اليه انتموا الا بقا اي اعزوا او ارتزوا اذ رزقوا على النار
اي لرأيت امر اعظمي شر الحرف للجواب يكون اما الاختصار كما لمثال
الاول او دلالة دلالة على انه لا يحاط به او يدركه السامع كل مرهيب
يمكن كما لمثال الثاني او جملة عطف على الحروف وتخلل كانت حذف
جواب الشرط حيث باللام والجملة اما مسببه غير سبب مذكور نحو ليق
الحق وسئل الباطن هذا سبب حذف بسببه اي فعل ما فعل اول سبب
اصلا الاول نحو الاول نحو ضرب بعصاك الحجر فاجرت اي ففسدت والحق
حرف ضم الماهرون اي نحن حذف المحصور وسبقه او احسن من جملة
نحو انا انبياء بناديل وارسلون يوسف اي وارسلون الي يوسف لاستفاره
الرويا وارسلون فاته فقال يا يوسف ثم قد توافي مقام الحذف نحو
وان يكونوا فتكر كزيت ولسا اي فله عز واصبر وقد لا يقام في مقامه
اختفا بالقرينة كالامثلة السابقة ويولد عليه اي الحذف بالعقل والى
الحذف بالمقصود الامر نحو حرمت علي ما لكم البيت دل العقل
على ان هنا حذف اذا احتوا الشرعية تتعلق بالافعال لا بالاعيان
الاظهر من ذلك الاكل قد اكل ليعينه او العادة قد اكل الذي كلفني فيه
يحتل ان التقرير في جرحه او مراد ودمه ردك العادة على تعيين

لمستحق

اثنائي

اثنائي لان الحب المعرط لا يلام صاحبه عليه عادة ان ليس اختياريا
او الشرع في الفعل نحو ليراعه بتقدير ما جعلت مبتداه كاذرا في الامانة
واو دخل في السفر والاقتراان كقولهم للعوس بالووا والبنين اي اخرجت
وقد عني عن هذا السلام في الحديث والاطناب ان كان بيانا بعد ايام
واينما غورب اشرح لي صوري فان اشرح لي يغيد طاب شرح شي رماله ودره
غيره او يعطوني مغربين بعد مشي معنا ما فتوسيح حديث بكره
ادمو بكره منة اثنان الاول الامل رواه البخاري او تختم السلام
بما يغيد منة شربون اذ لا يجوز له ان يتبعوا المسلمين اتبعوا من
اي انما اجر او غير مقتون فقولهم ولم يمتدرون ايجاز لان المعنى بينهم
بدونه لان الرسول مقتولا في الله يمكن فيه تحته وهي زيادة اشارة
على انهم والتزغيب في كقولهم انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
فراية رفقوا في راحة اراية لانه كانه لم ارق بالمعصية
الشبهة بما يبين في به الا في الزيادة في مباينة الزيادة بمحقق جملة الزيادة
سابقة وطيبة الافتراء كقولهم قال فانه جزئيا ههنا بالقرن او هل
يخار في الاكثور وقوله سبحانه قل يا الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوا او قول النبي في لذة يعيش بالحديث مننت فلم تذر لوف غير
الله لم يرم او توافي قهر خلاف المقصود فتكثير واحتراس اي يسمي
بها القول فتقريبها في مفرده اصوب الرفع ودعمه هي لما ان
المطر رما يورل الي خراب الروا وفسادها دفعة كقولهم غير شديدا
او ينص له المنفعة تدونه اي سر في الرفع المذكور فتقيم نحو واتى المال
على يدته فمما ابلغ من البذل ارجح لانه فاحشر بين حله فاحشر

فأعتراف غوان الثابتين وبلغتها أقوا من حيث سعي إلى ترجيح أن نقول
وبلغتها اعتراف للمساوي هي جملة بين جزئي كلام وهو أن وغيرهما قد رآه
وتعملون لله البنات بحانه ولهم ما يشقون فقوله سبحانه اعتراف للتشريع
وهو جملة بين كلامين فأتوه من حيث أمر الله أن الله يحب التوابين
وتحب للمتقين نسا وكبر حشر لكم فقوله أن الله إلى آخره اعتراف وهو أكثر
من جملة بين فأتوه من حيث أمر الله ونسا وكبر حشر لكم ويكون اللفظ
بالشكر غير خوكلا سيعلمون وذكر خاص بعد عام تشبيها
على فضل الخاص ثم من كان عود الله وملا يكتنه ورسله وجبريل وميكائيل
على البيان من حيث هو الواحد الأول عليه بكلام مطابق لمقتضى
الحال بطرق من التراكيب فتفاوت في رصوح الدلالة عليه بأن يكون منها
أوضح في الدلالة ومعناها واضح وهو أن في بالنسبة إلى الأوضح ونرجح إيراده
بطرق مختلف في اللفظ دون الرصوح ومعنى هذا العلم لا اشتراط الرصوح
والخام من التقدير في مسألة الدلالة إلى أخوة مع في حد البلا
واقف تحت كغيري بتقسيم الدلالة لا يفي عليه وجه الحصار العلم في
أوابه الثلاثة فئات دلالة اللفظ على أم ما وضع له وصده بين
لأن الواضع إنما وضع اللفظ لتكميل المعنى كدلالة الإنسان على الحيوان
الناطق وعلى غيره كدلالة الإنسان أو الناطق ولا على لازمه الخارج
عنه كدلالة الإنسان على الضاحك عقلتان لأن دلالة اللفظ على الجزر
واللازم إذا هي من جهة حكم العقل بأن يحصلوا الكلام والمزور
متلزم بحصول الجزر أو اللزوم لا لتعلق له بهذا الفن لأن
إيراد المعنى بطرق مختلفة في اللفظ لا يثبت في بالوضع إذا السامع

أن كان ما يوضع اللفظ للمعنى لم يكن بعضا أو شئ عنده من بعض
والأمر بكن شي من اللفظ لا لتوقي الفهم في العلم والاحتياط أي العقل الشا
للجزر واللازم وهو المعنوي عند في هذا الفن أن قامت قرينة على عدم إرادته
أي ما وضع له فهو مجاز ولا مكنائية وقد بيني الجواز على التشبيه إذا كان استعارة
فأخصر المقتضى من هذا البيان فيها أي التشبيه والمجاز والكناية
التشبيه الولاية على ما يشاء أم لا موقفي معني كزبد أسد وهم بكر عسي
وطرأه أي المشبه والمتمشبه به أما حسان أي يدركان بأحدى الحواس
السمع والبصر والشم والذوق واللمس كالصوت الضعيف باللمس والتحد
بالورد والنكهة بالعبر والريق بالشهد والجلو الناعم بالبريد وعقليان
العلم بالحياه والجهل بالموت أو مختلفان بأن يكون المشبه عقليا والمشبه
به حسيا كالمخية بالشم أو عكسه كالقنار بخالق حشر ووجد أي المشبه
ما يشتركان أي المعنى الذي قد واشتركا هما فيه تحقيقا أو تخيلا
بأن لا يوجد ذلك المعنى في الطرفين أو أحدهما الأعلى سبيل التخييل
راتا ويل كقوله وكان الخوم بين يميني دجاها سنن لآح يشق
السنن في فروجه التشبيه وهو الهيئة الدالة من حصول شيئا مشرقا
ييقن في برانته شئ مثلا أسود غير موجود في المشبه به وهو
السنن بين الأبتداع الأعلى طريق التخييل لا بالدلالة بوجه إصاحبا
كما ما في الظلمة فلا يتدرك بطريق ولا يثبت أن يذال
مكره تشبهت بها وأزور بعكسه تشبيهه إليه بالنور وساع حبي
تخيلا أن السنة ينال بيانها وأشواق والبوحة ذال سواد
وظلام كالتشبيه ببيان الشيب وسواد الشيا به وإذا أنه مرت

عنه المجاز فثمان مفرد وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح الخطاب
فحق بالمستعملة الكلمة قبل الاستعمال فلا توصف بحقيقة ولا بحجاز ولا بغيره الحقيقة
وشمل المجاز المستعمل في ما لم يوضع في اصطلاح الخطاب ولا في غير ما لا سوي في ارباب
الشجاع او في ما وضع له في اصطلاح ائمة غير اصطلاح الذي به الخطاب كالا لادلا
تستعمل في غير الشجع للدعا فهي فيه مجاز شرعا وان وضعت له لغة وقولنا مع
قرينة عدم ارادته يخرج الحناية لان استعماله في غير ما وضعت له مع جواز اية
كما ياتي ولا يثبت بحكمة بينه وبين المعنى الاصلي ليعجز الاستعمال فان كانت
العلاقة غير المشابهة بين المعنى المجازي والحقيقي ليرسل كما سأل البدي في
النقطة والقرينة ودقيقته المارة لصدورهما من الراية في المزاينة وحقيقتها
في الجمل المجاز وزعمه والابان كللت العلاقة المشابهة فاستعارته فان
تحقق معناه المستعمل فيه حسا او عقلا بان كان امرا معلوما يمكن ان ينص
عليه ويشار اليه اشارة حسية او عقلية حقيقية اي يسمى بركي فالحسية
كقول زهير له ابراهيم شاكى الخ الباع مودت استعير الاسد للرجل الشجاع
وهو امر محسوس حسا والعقلية كقول نفاي اهن الصراط المستقيم اي الدين الحق
وهو علمه الاسلام وهو امر محقق عقلا لاحصا او اجتماع طرفيها اي استعارته
ومنه في ثي يمكن فوف اذ به كقولته تعالى ارمئ بها ان ميتا فاديبها اي منالا
فقد استعير اليبا وهو جعل الشيء للبرائة التي هي الدلالة على طريق قول
الي المطلوب والاحياء والبرائة يمكن اجتماعها او اجتماعها في مجتمع وعناد
كما استعاره اسم العدم للوجود لعدم نفعه او الوجود لعدم ضراره
التي هي اذا اجتماع اذا اجتماع الوجود والعدم في شيء ممتنع او مجهر بالجماد

فما

فما يثبت بمسئلة نحو رايت اسود من والابان حق فلا يدرك الا بالذات
وتتفق في امنية او كان لفظا اي اللفظ المستعار في اسم جنس فاصلية
كاستعارة اسود المشاع وقيل للفسر الشريد والابان كان فظا اورد
او حذا فحق بعبية نحو نطقته الحال او الحال ناطقة بكذا استعير اللفظ
المؤالة ووجد الشبه ايرصال المعنى الذي وايضا فالتقارر اللفظ
ليكون ادم وروا حزننا استعيرت لآثر التقليل للثانية او لم تفرق بصفة ولا
تخرج مما يلازم المستعاره لجملة اقوال غير الورد اما ان تسم صا حكا فالت
بفحكمة دما الما لان الغدا يصون طرفي مما حبه كما يصون الرد اما يلحق
عليه ثروته بالغدا الذي يذاسب الغدا تجردا او تفرقت بما يلازم المستعار
منه فمركب اقواله فلي اورد ان اشتروا الفلانة بالهدى فما زلت تبارك
استعير الاشترا لا شتدال فرع بيا كما يلازم الاشترا من الزم والتجارة
او اشترا التثنية في الغرض فلم يدرج في من اوردت سورة المشبه فبالثانية اي هو
استعارة بالثانية ويروا اية في التثنية المعنى اثبات امر محقق بالثانية
به المشبه وهو الاثبات المذكور والاستعارة الخيلية كقول واذا المنية
انتمت افغاريه شبه المنية بالسبح في اغتيال الخوس بالتم والقلعة وانتمت
لما امرت فثما به وهو الافغاري ومراب علف على مفرد وهو الثاني من قسمي
المجاز وهو اللفظ المستعمل في ما شبه بمعناه الاصل تشبيه تشبها بان كان وجه
مستورا من مظهره بالغة كقول المتن في اسرار انا تغمر زينا او تغمر
اخرى تشبه الصورة تزد في ذلك الامر بصورة تزد بين قامر
ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدر بلكوتارة لا يريد فيؤخر اخرى واستول
في الصورة الاولى الكلام الراي الثانية ووجه الشبه هو الا قد امرارة وانجم

أخرى وهو مشروع من عدة أمور الغاية اقتضاه لا بد من أن لا يكون مع جواز إرادته
أي ذاته المعنى معه أي كونه كلفه طولاً إلى أن والارادة طولاً العامة يجوز أن يراد
حقيقة طولاً إلى أحاديثها لا سبق أيضاً به بفارقة الجازفانة يجوز فيه إرادة
المعنى الحقيقي للقرينة للافتة من إرادته ويطلب بها أصغه فان كان الافتة ال
من العناية إلى المطلوب بواسطة فديدة كسبهم كثير الرماذ كناية عن الضيفات
فانه ينتقل من كثرة الرماذ إلى كثرة الخطبوعن كثرة الطرائج ومن إلى
كثرة الاكالة ومنها إلى كثرة الضيفات ومنها إلى العقود والآيات كان الافتة ال
بلا واسطة فهي قرينة كذا أو بطلان كناية عن طول العامة أو يطلب به الغاية
أي اثبات أمر أو نفيه عنه كقول ان السباحة والمروءة والثراء في قبة ذرية وبيان
الخروج إرادته اثباته اختصاره بهذه الودات ولم يخرج به بقوله هو مقتضى
ها أو نفيه بآية يان جعلها في قبة مضروبة عليه لانه اذا ثبت الامر في بيان
الرجل فقد ثبت له أن لا يطلب به أصغه ولا نسبة بالبرهان يجوز ان
كناية عن الانذار حتى يستوي العامة عومين الغاية أو يتفارت إلى عومين
وهو اسبق من الكناية لاجل موصوف غير مذكور كقولك في عرض من يورث
المسلمين المسلمون من أمة ويزده وتكون وهو ما كثر فيه
الوسايط كما في كثير الرماذ ورزوهما قلن وساطط مع ضغاني المروءة
كثير من القفا كناية عن الابلد وإبارة وإشارة ومنى ما قلت وساططه
بلا خفا كقول أو ما رايته المجد اخفى رجله في الابلد ثم لم يتحول وهي
والجاز والاشارة ابلغ من الحقيقة والمصريح والتشبيه إلى ونشر
شوش أي العناية ابلغ من التفرح لامن الاتة اليها من الملزوم إلى
اللائق وهو كدعوي الشيء ببينه والجاز ابلغ من الحقيقة به لانه

والاستحارة ابلغ من التشبيه لانه جاز وهو حقيقة علم البديع لم يعرف
به وجه تحيين الكلام بعناية المطابقة لمقتضى الحال ووضوح الولاية
أي الخلو من العقول لانه انما تعثر بحسنة بعدة وأنواعه أي البديع وهي الوجه
المذكورة كثيرة جداً أما أي الامين وفي بديعة الصغى منها مائة ومائة
ومرئى كثيرة في المعاني والبيان كاقسام الاطباء وتذكره هذا إلى المطابقة
الجمع بين مديني الجملة أي متقابلين سواء اتفاد في الحقيقة تخوي وتمييز
وتحسينه ايقاناً أو غير وجوده لا تخولها ما كتبت وعليها ما كتبت ولكن
أكثر الناس لا يعلمون يعلمون فالمعاني الحياة الدنيا فان ذكر معنيين فالكثرة
تذكر مقابله امرت بما تقابلت فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً وقول
الدمع كان الرقي بدعوي من طوا اخرا طوره من فصار سخطا البعدي
عن جوارهم او ذكر متناسيان فأكثر من كرامة النظر كقوله تعالى
الشجر القتر حسبان وقول المير في صفة الابلد كالتقي المعطفات بل
الاسهم بيرة بل الاقرار أدخلة الكلام مناسب الحق المتبادر به فتناء
الاطراف كقوله تعالى لا تدر كما لا يدرك ما روي برك الابصار وهو
اللطيف الخبير فان اللطيف بما يب كونه غير مدرك والخبير بما يب كونه
مدرك او ذكر قبل الجز من الفقر والبيت ما يدرك علمه باره ماد وسمهم
كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقوله اذا
لم تستطع شيا فندعه وجاوزه إلى ما تستطيع او ذكر الشئ بلغة غير
لا تقرأ انه به فمشاكله كقوله قالوا اقترح شيا نجد لك طمحة قلت
اطعنوا إلى حية وقميصا عبر عن خيطوا باطنها الاقترانه بطلع النعام
وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اطلق النفس على

الاستحار

ذات الله تعالى شاعلة لما قبله المزاج ان تراوح بين معينين في شرط
وجزا بان يورد في كل حين مرتبا عليه اخر كقوله اذا ما نزل في الناس في
الهي اصابته اني انرا في قلب بالبحر العكس في جود وفي العلم شرا اخر
كقوله قل لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير
عادات السادات الربيع العود على كلام سابق بالمنقوص له انقصة كقول
زهير قن بالوياد التي لم يهزها القدم بل وغير ما الارواح والديمر اثبت درو
بعد فيه لنقطة انظار النازلة والتخير التورية الملاق لعظام مبيان
قريب ويجيد واردة البعيد كقوله وواد على الخنعما لا في شجونه ولكن له
عينان تجري على حرقان اريد اى المتبين للخطا شرار يد بضمير
الاعرفا يتزام كقوله اذا نزل السحاب رزق قوم وعيناه ولو كانوا غضا
اراد بالسحاب المطر والى في رزق يراه النبات انما هي منه اللز والشر
ذكر متعود شر ذكروا العالم منه بلا تعيين ثقة بان السامع يردده اليه
سوا ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى من رحمة جل ليل الليل والى وتلقوا فيه
ولتتقوا من فضله واعلم تشكرون ام لا كقوله كين يدا و اوانت حقة
وعدن ونرا الحنلا وقد اوردنا الجمع بين متعود اسمين او اشتر في حكم كقوله
تعالى المالا والذين رزية الحيلة الدنيا وقوله الى الفتاة ان الشباب
والفراخ والوجه مفدة للمرء اى مفدة فان فرت بين حتى الاضال
جمع وتقرين كقوله فزهد كالنار في نوب و قلبي كالنار في حردا التفتيم ذكره
اي المتعود شر انما ما حل اليه معينا وبهذا التفسير يخرج اللغز والشر
لقوام ولا يقيم على يرم يرا به الا الا انه لان غير الحى والواحدة فاعل الخس
مربوط برسته وذال شبح فلا يرى له احد في البيت الاول التوسيع وان
قوله

قسمت بعد الجمع مجمع وتقسيم كقوله حتى اقام حتى اقام على رايه مرتبة
تسنى به الرزق واله ايان والبيع للبيد النحر والقتل او اودوا والذهب
ابن عوا والنار ما حوا من ارضوا الجود ان تخرج من ارضي صفة اسوا اخر مثله
فيه ما لفته في كمالها الله اى الصفة فيه اى كقولك اني من فلان صديق
اي بلغ من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه اخر مثله في المبالغة
ان يدعي ثوب من ثوبه في الشدة او الفنى حدا مستحيا او مستبعد الا يظن
انه غير متناه فيه وان امكن الذي عقلا و ادة فتدليح كقوله في صفة العز
فواحد في فواين ثور ونجدة راسا فلم ينفع يا ففعل ادى انه ادر
ثورا وبقرة وحشيت في مزار واحد ولم يعرف وذلك ما كان عقلا و ادة
او امان عقلا و ادة فافراق البعثة كقوله في النبي الى من عليه الرشا غراق
من يا و ادة امة في العز خرا بوج فيه المتظم وها فتولان او لم يكن لا عقلا
ولا و ادة فافنو والقول منه اقرب الى الحكمة بانها يدخل عليه عواد في قول
تعالى كاد زينا يعنى ولو لم تقسمه نار او تقمين خبيثا كقوله خبيثا لي
ان شر الشب في اذى وشوب بالذباب اليه من اى ان ادى الى
شرب الخمر يحطه بالمسايير لا تزواين مكانها وان جفون عينيه
شوت بانها الى الطرا سهره في ذلك البدر وهو متنع عقلا و ادة
لانه خبيثا عين او تقمين مراد كقوله اسكر بالامس ان عزمته الى
الشراب عواد ان ذامن العجب ويقبل منه غير ذلك كقوله و اذنت
اهل الرط حتى انه ليخافك الشطوط التي لم تخلق الذهب الكلاي
ايزاد حجة المطلوب بل طريق بهم اى اهل الرلام بان يكون بعد سلم
القدمات متلونة المالمرب كقوله ثقل لو كان فيها الهة الا الله لفسدوا

اي خرجنا من نظامه المشاهدة لوجود التماخ بينه على وفق العادة
عند تعدد الحادثة من التماخ في الشيء وعدم الاتفاق عليه حسن التعليل ان
لوصف على مناجية له باعتبار لطيف غير حقيقي بان يطرأ اشتراكا على طوره
ولا يكون علة له في الواقع كقوله لم تحك نايك الشهاب وانما اجرت به خبيثا
الرحمة اذ عني ان له نزول المطر مرة واحدة بالحادثه بسبب عطا الخرج
حسب الموهوبين واما في العلة في الواقع التفرع بالمرحلة ان يثبت
للتوافق حكم بعد اثباته لاخر من تعلقه بالمرحلة بسبب التفرع والتفريق
لقوله احكامكم لتمام الجمل غافلة كما ادموا وحرقت من الحلال
الشيء الذي لا يبرر بعدا ثباته لا لاهمهم تاكيد المخرج باسمه
وعلمه اذ لا شذوذا له بل بالثبات المخرج ان يخرج صفة مخرج او غير صفة عن
الشيء منه بتقدير دعواه اذ او ذلك يكون باستثناء واستدلال واستدلال
وصف مما قبله كقوله ولا عيب فيه غير ان سيورهم من قلوبهم فراح
الكتاب وقوله هو ابدرا الا انه كبريا نرا سوي انه الذي دام
لكنه الورد مثاله في النوح فكان لا يرضيه الا انه لشيء الارب وفلات
فامت لكنا جامل الاستثناء المخرج ليريه يستبعد اي المخرج باخر كقوله
نهبت من الايام والروية المذنب الدنيا انك في الدود
بالنهاية في الجماعة على وجه استتبع دعه لكونه سببا الصلاح الدنيا
ورطاقة الا دما في تفهيم ما سبق شيئا ليس اخر كقوله اي دمرنا
ايما في قوسنا واخذنا فيمن خب وكره فقلت له فيهم
اتصا ودمع امنا اننا في القدم من التهنية سكو الورد
التوجيه ابراهيم ايا سكر غير كذا بوجهين مختلفين لقوله لا شور

ليت

ليت عينه سوا الاطراد ان يوتي باسم الممدوح وابا به على الترتيب
فلا نقول كقوله ان يقولوا تقربا لمات عروشه بقتيبة من الحوشا ابن
شهاب ومنه اي انواع البدرع القوا بالموجب بان يقع صفة في كلام الخبير
كناية عن شي فثبتا لغيره كقوله واخوان حبسته مردودا فدا منوه
ولكن اء ادي وخلفهم هاهم صايبات فكانوها ولكن في نوادي روالا
موقلة صفت منا قلوب لتقربوا وكان عن وداد ادي ورجاء ادي العارف
بان يباق المعلوم مساواة المجهول كقوله ايا شجر الخابور ما لك مورقا بالاك
ما يخرج علي ابن المريف وقوله بالله يا عبيات القاع قلنا اياك منكن
امرا لا من البشر والعرز المجد الراد بها الجدة كقوله اذ اما حيمي قدرا اكل منا خرا
تقل عرو عن ذابن الحلك للضب وما من من الانواع معنوي والتعظيم في النزاع
منها الجناس بين اللغطين وهو تشابهها لفظا فان اتفقا حرفا
وعدد اوهية وكان من نوع كاسمين فمما في خور يوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة ومن يؤمن كاسم وفعل تستوفي ما مات
من كرم الزمان فانه يجي كحيا حيا ابن بداه او احدها مركب من كلمتين
من كرم فان اتفقا خطأ فمما كقوله اذ املك لم يكن ذا هبة
فدعه قد ولقه ذاته والابان اختلفا خطأ فهو معروف كقوله
كلهم قدرا من اجلهم الجاه ولا جام لنا ما الذي هنرا الجاه لوجاه
او اختلفا شكلا كحرف او لفظا فمن مثاله ما جنة المزدجنة النور
او اختلفا فنا قف فان كان الزايد محرف في الأول فمحرف كقوله
سالي والسفت الساء بلا ساق الي ريد يميز المساق او محرف في الوسط

فلمستحق خروجه في جهدي أو حرف في السهل في الآخر فويل خروجه معي هام
هامل وقلبي راه واهل اوحرفا اي في جنس الحرف لا العدد فان تقاربا خرجا
لمصارع خويبي وبين كني ليل داس وطوي طامس ومنه يهون عنه
ويثاؤون عنه الخيل بنوا صيدا الا غير والا فهو لا حق خروجه في الهرة لمرة
بما كتبه تفرحون في الارض غير الحق وبما كتبه تفرحون جايم امر من الامن
او اختلفا ترتيبا فملوب نحو حسابه في لاوبيا به حق لا سوابي الله
استمرورا او امت رومانيا فان لا اي اللغتين العلويين احدهما
اول البيت والآخره فيجئ كقوله في البريعة هذا اذا جاز من اخا ندم
مدن اخا لم يروح اذا ذم من متهم او تشابها اي اللفظان في جنس الحروف
فالمق خوقا اي بسوكة لعل من القايت او اجتماعي الالف الى
فاستحقاق خوقا فهو كذلك للدين القيم او توالي مجازسان فاذ دراج
وجئتكم من سرا بنيار رد اليه عليه الصبر ليتم بمراد في البدر اي البدر
به او مجازية لقوله قللي ونحشي الناس والله احق ان تحشاه استغفروا
ويكرانه كان غفارا وقول الارباب دعاني من ملايكهم دعاني فوعاني
الشوق قبلها ان الشجع تواطوا الفاصلة من النشر على حرف واحد
نحو الكه لا ترجعون لله وقارا وقد خلتهم اطوارا او استوي القرينتان
وزنا او علية فترتيبهم فيقول الحريون فهو يطلع الا شجاع نحو امر لفظه
وقيرع اسراع بنوا جبر وعلاء والابان لم تسرو وزنا فتموار كقولهم تعالى
فيما سر من فوعة واكوابه من فوعة التشريع في البيت على ما حقن
مع الله بالوقوف في الامنهما كقول الحريين يا خا طيب الدنيا الدنيا

انما شره الرية او قدارة الاحكام او انما ما انكسرت يومها
البيت نحو ابعدا الهان من دار لزومها لا يلزم التزام حرف قبل الزمان
ومما انرا بيت وقيل الفاصلة قوله تعالى فاما اليقيم فلا تقصروا اما اليقيم
فلا تقصروا وقول المعري كل شراب به الناس في غير ما فهم يهرون ولا يبعد
ولا تدور فهم اذ يدور ثواني اعدهم ليزبون القلب اذ تفرع على الظلم
كلمه نحو كل فلك ورويت في كبر المقربين ذكر في كل كلام الغير
في كلامه فان كان المصنف بيتا فاستعانة لانه استعان به كقولهم في الا
اي اخذ لان جبر في مرتبة بيته شيخ الا كلام البقية بحيث قل ان كانوا
قد اجتمعوا يسموا سمه فتر من منه ما هو لم يعلو ثم فتوا فنعتم على سمه لما
تواضع اقوام لم يغرر البيت الثاني يضمن من فصيحة لابي العلم او محض
فما دونه فابدا ورثوا لانه اودع شعره كلام الغير ورقاه به كقولي انما
ان يبدو ويحلوا قسده كالبدو لم ير حاجب من رونه والبيت في يومه اما مل
ما اقبل كالبدو يشرق من خلال غصونه مثل الملح يخال في شال وقولي
ان ان ادريس حقا بالعلم اولى وامري لانه من قريش واهل البيت
ادري حيث قول القائل وصاحب البيت ادري بالذي فيه ارض من القرا
والحديث واحساس كقوله ان كنت عزمت على فخر ان غير ما حرم
نصير جميل وان كنت تبدلت بنا غيرنا احسبنا الله ونعم الوكيل وقولي
قد يلينا في عصرنا بقضاة يظلمون الانام ظلمنا ما اعلنون الترات اظلا
لما وخبون المال حبا جها وكقول ابن عباد قال ان رقيب سي الخلق
قدارة قلت دعني الجنة حفت بالمكاره اقبس ديت الجنة حفت بالمكاره

أومر إشارة إلى قسمة أو شعر مشهور فتأخير تقديم اللام على الميم قوله
قوله لا أدري لا إشارة إلى الميم المتناهي في الوجود في الوجود
إلى قصة يوسع عليه الكثرة واشتقاقه الشمس وكقوله المرقع الرضا
والنار لتقليد ارق ولدي من في سائر الكثرة إشارة إلى البيت المشهور
المستبصر بهر وقد لرب كالمستبصر من المير الرضا بالاداء ونظم شعر
فمقدّر كقوله ما بالسناء له ساطعة وجيفة أخرى فيجهر عقده قوله في رديا
عنه وما لابن آدم والفخر وإنما أوله نطفة وأخره جيفة أو كسه أي نشر
نظم جميل كقول بعضهم والله لما أتت فعلاته وحفظت خلاته لم يزل سؤ
الظن بعتاده ويصدق توهمه الذي يعتاده حقا قوله المشي إذا سافعل
المرد سأل ظنونه وصدق ما يعتاده من توهمه والأصل في حسن أنواع
البديع اللفظية تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه بأن يكون المعنى تابعاً للفظ
لان المعاني إذا تزلت على شئها طلبت لا نقول اللفظ المتيقن في معنى
اللفظ والمعنى وإذا أتت باللفظ متكلمة مصنوعة وجعل المعاني
لها تابعة كانت خطأ منسوبة على باطن مشوه وينبغي للمتأمل التأنيق
إلى المبالغة في الحسن في ثلاثة مواضع أحدها الابتداء بأن يأتي بما يناسب
المتأمل كقوله في النهاية بشري فقد انجز الأفعال ما وعد أولئك الأتقي
الحد في أفق العلة صعد أو قوله في دار قسرة عليه حقبة وسائر خلعت
عليه جمالها الألي وقوله في الرثاء هي الدنيا معول مملوءة من طين
وتشكي وتخب في المروج وفيها ما يتطير به كقوله وعد أحبا بك بالفرقة غدر
وثانيها التلميح بأن يقتل ما أقيم به الكلام من سب أو غير أبي المقدر

من رعاية الملاية بينهما كقوله قوله في تروى سري وقوا حزنه فما السري
وحفظ الله القوله أصله الشخص ينبغي أن تؤمن بها فقلت ملاحظاً وملاحظاً
وثالثها الأتقي بأن يروى بما يؤمن بالثقة الكلام كقوله بقيت بقوا الدهر بالآفة
أهل وهذا ما ألبس في قوله لعل الشعر علم بحيث فيه عن أعضاء الأثران
والجيفة ترسباً وسياقاً في قوله الجمجمة أي الرأس مركبة من سبعة أظفار
جودان وهو من أظفار الجمجمة تمتد من طرفي الخلق إلى آخرها حسب الشان تقابله
موضعها من أظفار الجودان والأثران منه ويروى فيها الأثران وقاعدة
عظمها وادرسها في أي الأظفار ويحذف كالمعنى الدماغ عظمها ومثل
مستدبر الحيران الأعلى من مركب من أربعة عشر عظمها أو الاستدراك من
من عظمها من تنحس بينهما الوقت وفيهما اثنتان وثلاثون منافي للمعنى
ثنتين وثلاثين من المنقطع والبيان في الأثران وستة أضراس الثقلان
وأنجزان وليس فيهما من العظام من واعتنت في الحسن بقوة من
الوفاق التي بين الحار والبارد أي بين البيوت ترجية كقوله
مربوط مع الترفوة بزيادة يسمى متقاراً الغراب من فوق وأخرى من أسفل
تتفان عن الأظفار وعظمها من طرفه الأعلى مجرد بيوصل في
العتق منقول من قوله خاد مشهورة في أم الخلع عظمها أو عظمها
المردية في الجفون كلها أو ما من من عظمها من عظمها من عظمها من عظمها
الذي إلى الأظفار منق والسفل الذي إلى العتق من طرفه ما يلتم منه
المرفق مع العنود ومع من تسعة عظام أهلية وواحد زائدة أصلية
من اثنين أحدهما إلى الساعد وعظمها ثلاثة والأثران أربعة إلى المشط
والأربعة والأثران إلى من أصله من بل وقاية عصبية تأتي العنق

وتلقيم الرسغ مع الساعه بزاوية في زوايا ٥٠/٥٠ هذا يعني في بقرة عظم الرسغ
وأن أربعة عظم ستة وبعدها بعض بحيث لو كشكت جلدك لم يكن
انفصالها وتلقيم بقصا مع الرسغ بنقري أطراف عظامه يدخلها الثمن
عظام المشد وخمسة أصابع على أصبع ثلاثة اعظم قواعده العظم
من راسها ما يليها وهذا اعلى التوزيع الى راس روست وروست الى راس
خروف وفقر متداخلة وطوبى لرجله وعلو راسه في راسه
واغشية غفر وفيه العنق سبعة اعظم لقل ولا يغير الا في راسه
عشرة زاوية سبعة وخمسة واربعة زوايا عظمها شائعة الى
فوق واربعة الى اسفل لكل جناح شعبتان ووبره الترقوة عظمان بينهما
خلو عند الفم تنفذ فيه العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل
منه وتتصل براس العنق غير تبدا به العنق سبعة اعظم عظام
العنق لها ثلث سنان كبادوا خمسة غلاذ اراه ايضا فقر اربع سنان
واحدة دون وخامسة بلا جناح الساعه سبعة عشر فقره وهي عظم في وسطه
ثقب وقد تكون اربعة زوايا راسه اربعة ان وما كان من الى فوق
او اسفل فثا خمسة او ثمانية او ثمانية او خلقه سنان واحد
سنان بكر المثلثين واربعة وشرور فلو اريد خل في كل واحد منهما
زوايا في فقرتين غايبتين في كل جناح والسبعة العليا من حل
جانب ثمن الفم الصدر والوسطا ان اخبر واطول والاطراف اقصر
العنق من ثلث فقره في اشرا الفقرات ثمانية او ثمانية او ثمانية
اجنحه وعظم العانة اربعة اربعة واه في راسه يتصل في الوسط
بمعدن ووثق وهما كالاساس لجميع النظام العنقية والوخز منها

عليه المثانة والرحم واوعية الى الرجل فخر وسوا عظمه في البطن
اعلاه في الورك وفي اسفل زوايا ثلث لا يغير عظم الرأية وساق ثمانية
عظمان اكبر واصغر في راسه في راسه فقرتان فيهما زوايا في الفخذ وثلاثة
برباط ثمانية وقدر عظامه ستة وعشرون عظمان كعب واسطة
بين الساق والعتب اراه بين الطرفين النابتين من العنقين
الى اذن محتويات ليه من جوارحه ولفها في فقرتين في العنق
وحوب سلب مشهور ورسم وهو مخالي للرسغ الخفق فانه من
وهو مخالي للرسغ الخفق فانه من واحد وعظمه اقل وشدة نظامه
خمس متصل بالاسابع وخمس اسابع الاربعة من سلا ميتين والبراق في
ثلثة فرج في عروق الرسغ العنق الفم في الفم في الفم
في عظمه واسلب في عظمه اي ما يرا لا عظمه في عظمه
العنق بالاعضاء العنقية التي يتاذي في الفم في عظمه
واسطة العنق جسم ابيض اذن اذن لين عصب الا في عظمه
هذا هو عظمه العنقية مشقوقة اقام الحيز والراة الا عظمه
ينبت في اطرافه المحرجه الماخذ ووبرا في القانون شبه العنق متصل
بين الاقدام اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
مع الرابطة العنقية اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
المهارة والاعضاء المربعة تجمع عظامه العنقية العنقية من لحم وعصب
واذا روت عظمه اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
والعنق في عظمه العنقية العنقية العنقية العنقية العنقية العنقية
والعنق في عظمه العنقية العنقية العنقية العنقية العنقية العنقية

الى ساقيه وفي اخلاصه اذ انما في ساقيه العروق قمران منوات وفي
الشرايين جمع شرايين بذر البجعة وسكون الراوختية ونباتات من
من القلب ومنفعته اترشح القلب وقصص الجوار عنه وغيرها اذ غير
منوات وب ومن اوردته جمع وريدونيات من الكبر ومنفعته توزع الدم
على الاعضاء الشريفة ووارطب اعفنا ابدن بعد التنوية الحضر
الجاور له الفشا جسم من لبن عصباني رقيق غير كثين عديم الحركة
له حسن قليل يغش سطح اجسام اخرى ويحتوي عليها ليحفظ شكلها
الجلود جسم عصباني له حسن كثير يترا برون وهو اعدل البون واعده
جلدة انما السابة ثم جلدا سيرا الا نامل شربلا اراصة شربلا اليد
الشعر الزينة بالمهية ومنفعة كثير الحاحب والعين يمنعان شعاع
الشعر عنها وفي جهر الطيراني حديث نبات الشعر في الاذن امان من
الجدام وهو ينديق الطفر مستدير من نظام لينة لتتقا من تحتها ما
ولا تنمد من ريش الزينة ويرشها فلا تن عند الشعر على الشئ واعانة
للاصبع ليتك من لفظ الاشيا الصغيرة ومن الحكمة والتقية كذا ذكره
المراد الفتن ووجدته في اثر ما يولد عليه روي ابن ابي افر في يستر
بمنوع عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
الطير فدا ان يمس منقلا منه لباسه وتركه الاطفا زينة وضايع وزر
ايضا عند الشوك قال كان ادم طوا مستون ذراعا فشاء الله هذا
الجلود واعانة الطفر ليحفظ به فرع الدماغ ابيض وخو يتخلل من
خ وشرايات واورده وحجابين ورتب له الخزان يستشق
بها الزخ ايكاشن قاله اهل الفن وسياق حديث يدل عليه

العين سبع طبقات ملتجة وهي وهي جسم ينطق من فصل الغشا المسمى
بالسماق المنقرن على الجفون الكاين منه الجفن يحتوي على العين يشد ويربطها
وقربية وهي جسم ينطق من الطيب كسطا من قرن لون ابيض صافي
فيها اربع تشورا خارجة بارزة صلبة وانما اخلة فيها حرارة يسير موالنا
في الوسط متدلان وعينيه وهي مسطحة من المشمة لتحصن عينه الرطوبة
البيضة ان قيل الى خارج وعكسوتية وهي جزء منطوق من الشبكية وريق
شبهه بالعنكبوت يستر الجليدية الى نصفها ويقتدي بالقاصد عنها
وتحجز بينها وبين البيضة وتتمها من عظاما وشبكية وهي جزء من
الفن الرقيق للعصب النابت من تقدم الدماغ يشتمل عليها اشمال
المشمة على الجبين وهي طبقة من العصب وعروق مختلطة وارودة
كشبكة الصياد تنفذ والراحجية وتوصل النور بوساطتها الى الجليد
وصليبية وهي جزء من منقرش عشا كاصب نابت من مقدم الدماغ
توق العين من الفطر الذي هي فيه ليلا يضرها صلابته وثلاث رطوب
بيضة وهي رطوبة تشبه بياض البيض الرقيق قوام الطبقة العنكبوتية
ترقي الجليدية وتشدها والجليدية وهي رطوبة تشبه الجليد الجامد
في وسط العين وهي اشرف اجزاي لانها الة الابصار وكلما في العين
لحزمتها وزجاجة وفي جسم ابيض كالزجاج الزايب وسط الشبكية خلق
الجليدية لعزوها الاذن من لحم وعصروفي وعصب حساس وليس
السمع فيها بل هو قوة في العصب المفرور في سطح باطن الصاخين
يحلان البصر فهو من المقلنة واموت بالمرارة والعين بالمرحة لحكة
عصاروي ابراهيم في الحلية من طريق جعفر ابن محمد الصادق عن

ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن ادم
 الموعظة في العينين لانهما شحنتان ولولا ذلك لاذنا وجعل المرارة في الاذنين
 لانهما شحنتان ولولا ذلك لاذنا بجناحنا باذن الرواب ما دخلت الرواب اية
 الا التمت الوصول الى الوماع فاذا اذقت المرارة التمت الخروج وجعل
 الحرارة في المخزني يبتشج في التخرج لولا ذلك لانتن الوماع وجعل
 العذوبة في الشفتين تجذبها لملائي ويسمع الناس حلاوة منطقة اللسان
 من لحم وورد في اي يشبه لون الورد وان تغير عنه لعارض وغرض
 وشربان وغشاله حسن وفي العصب المفروش على جرمه قوة الذوق
 وانما بالذوق ليتاني له التقيط والتزديد في الكلام وليعين على وصول
 الطعام الى المعدة القلب مخروط صنوبري اية كهنة الصنوبر قاعه
 في وسط الصدر ورأسه مايل الى الجانب الايسر ولها يطول النوم
 عليه لانه اهداه لوزا حمر دمان من لحم زرين وغشاه صلب قال جالينوس
 وفيه بخونيان امين وايسر والوم في الايمن احمر وهما عرقان ياخذان
 الى الوماع فاذا عرض لتقل ما لا يوافي مزاجه فانقبض لا تقباضه
 فيتشج لذلك الوجه او ما يوافقه انبسط لا انبساطه قال وفيه عرق صغير
 كما لا يتوربه مطلق في شفاف القلب فاذا عرض له غير انقبض ذلك العرق
 فقطر فيه دم على شفافه فينعصر عند ذلك من العرقين دم يتغشاه
 فيكون ذلك عصرا على القلب حتى تحشى في القلب والروح والنفوس
 والجسم كما يتغشى بخار الشراب الوماع فيكون منه السرا تسمى ومنه
 اهدا السنة انه محل العقل فرغ حجاب الصدر من لحم وعصب حاس
 المعدة مستدبر من لحم وعصب ولحم وعروق يصل اليها الطعام

فيتعظم

التي

فيتعظم فيها بجرارتها ما حولها من الكبد والطحال والقلب فيصير كمنوش
 ومحلها منق السرة وورد منها حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها
 واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالهبة واذا فسدت المعدة
 صدرت العروق بالسم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم ابن جرج
 الرهاوي متروك وقيل انه موضوع الامسا جمع معي بالسكر والقصر اي
 المصارين عصابة مضاغفة ذات حسن من عصب وشحم ووريد وشربان
 فرع الكبد من لحم وشربان ووريد وغشاله حسن يطبخ الكيموش بالبين
 المهمل دما ويمزجه صغراويا وسوداويا ويغذوا به ساير الجسد
 المرارة جسم عصباني ملاصق للكبد وهي رعاء العفر الطحال متخلل كل
 من لحم وشربان وغشاله حسن وهو رعاء السوداء ولاوعا للبلغم ولا تنافي بين
 هذا المذكور في الكبد والطحال ومن الحديث السابق في علم التغير اعلنت
 لنا شتان ودمان فهاهما دمن لان المراد بالحم جامدة ولا بنا فيه
 اليه فتأمل فرع الطلبيين كل واحدة منهما من لحم صلب قليل الحسرة
 وشحم كثير ووريد وشربان وغشاله حسن ومنى ياتي البول كما ياتي
 المثانة بالمثلثة جسم عصباني مضاعف من وريد وشربان وهو رعاء
 البول موضعي ما بين العانة والوبر وفيه عظم غليظ يات تحت
 البول الى وقت الارادة فاذا ارادت الراقدة استرخت عن تقبض
 فصغطت عضل البطن المثانة فانزرق البول وانا ياتي اليها
 البول من الطلي من عرقين يسمى ان الجالينوس الاثنان من
 لحم ابيضه دتم ووريد وشربان لا نبضاج المنى وكل واحد
 من الرجل عضلتان تحتها من الاسترخا ومن المرأة عضلة

لعدم بروزهما من الذكر رباطي من لحم قليل وعصب وعروق وشرايات
حساس وله عضلاتان بحاجبيه اذا امتدتا اتسع الجري وبتطاه
فاستقام المنفذ وجري فيه النبي بسهولة وعضلتان بأصله بفتيان
من عظم العانة اذا اعتدل تمددتهما انتصب متقبها او انشرا انتصب
الى خلف او امتد احداهما مالا الى جهة الرخذ عصباني له عنق طويل
في أصله اثنيان كل واحد مقلوب موضعه بين الثانية والسرقة ومنفعت
قبول الحمل خاتمة روي مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم عليه ثلاثا نيزوتني
مفضل فمن كبر الله وحمد الله وذكر الله وسبح الله واستغفر وعزل
حجرا عن طريق النار او شوكا او عظما وامر بمحروما او نهي عن
منكر عدد الستين والثلاثا نيزوتني فانه لم يبي يومئذ وقد خرج نفسه
عن النار **باب** علم يعرف به حفظ الصحة ان تذهب وسير المرض
والاصل فيه حديث تذاو والالاخرا **باب** وروي البزار عن عروة
قالت قلت لعائشة اني اجدك عالمة بالطب فمن اين تعلمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثرت استقامه وكانت اطبا العرب والعجم يفتنون
له فتقلت ذكركم والاحاديث الماثورة في علم النبي صلى الله عليه وسلم بالطب
لا تحصى وتو جمع منها داود بن واختلف في مبداء هذا العلم على ان تقول
كثيرة حكاها ابن ابي اسبيع في طبقات الاطباء والمختار وفاقا
له ان بعضه علم بالوحي الي بعض الانبياء وسأله بالتجارب لا روي
البزار والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي
الله سليمان كان اذا قام يصلي راي شجرة نابتة بين يديه فيقول
الحاماسمك فتقول كذا فيقول لا في انك فتقول كذا فان كانت

لدا الكتبت وان كانت من عرس غرست الحديث الاركان العناصر اربعة
نار وهو ما وترايب لانه ان كان خفيفا بالاطلاق فالنار او بالاضافة
فالهوا او معتلا بالاطلاق فالتراب او بالاضافة فالما الغذاء بالجملة وهو
القوت جسم من شأنه ان يصير جزءا شبيها بالمتغذي فانه اذا استقر في العود
انهضم كما تقوم فيصير كموثيا اي جوهرا شيا لا لا يشبه ما الاكثك
التخين ثم يجذب ثم يجذب لطيفه فيجذب في عروق متصلة بالاعضاء
الى العروق المسماة بالبدوين في جزا صغيرة ضيقة بباب الكبد فيلأقنها
بخلية فيطبخ فيعلوه شي كالرغوة وهو الصفرا ويرسب فيه شي وهو السودا
ويحترق شي وهو البلغم والمتصفى هو الدم وبه تغذي الاعضاء وتصبح خرا منها
ويذكر ان الغذاء يصير جزءا من المتغذي من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم
من نبت لحم من تحت فالنار او ليه رواه الطبراني الخلط جسم رطب
سيال سجيل اليه الغذاء الا بالهضم الكبدي المذكور الاختلاط التي عرف
جنسا اربعة دم فبلغم فسودا نصفرا وعطفا بالغا لا شارة الى
ان ككلا اشوف مما يليه مما يليه واشرفها الاخر لان به غذا البدن ويلييه
البلغم لانه دم بالقوة ثم الصغر لانها توافق في كيفية والسودا
تخالط في كيفيتين **الاسباب** لكل ركب اربعة مادي وهو ما يحصل
به امكان الشيء وفاعله وهو الموتر في وجوه وصوره وهو الذي يحب
عند حصوله وغايته وهو لأجله وجوده كالسرير مثله مادته الخشب
وفاعله النجار وصورته الهيئة المعروفة وغايته الجلوس عليه
الاسنان اربعة النموي الزيادة وهو الي نحو ثلاثين سنة فالوقوف
وهو الي نحو اربعين فالخطا طمع بقا القوة وهو الي نحو ستين فمضعف

اي فن الخطا وهو الاخر العهر ومنها الطبيعي مائة وعشرون
سنة الاعضاء اجسام متولده من كثرة الاخلاط كما تقدم ومنها مجرد
وهو ما يشارك فيه الجز الكل في الاسم كاللحم والعصب ومركب وهو خلافه
كاليد والوجه اذ لا يسمى جز اليد وجز الوجه وجهها ورئيسها القلب
شعرا وطبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه الشيخان
وتقدم انه محل العقل والرواغ يليه فالخبر فالاشيان واخر الان بنوعها
ينزله نوع وهو النفس وينقسم الشخص لثلاثة الاول مسمى الريه
المهية للقلب والشرابين المودية عنه والمعدة المهية للرواغ والكبد
والاعصاب المودية عن الرواغ والاوردة عن الرواغ الطير والاعضاء
اللولوة للمني المهية للادنين والذكر المودي عنهما للرجل وعروق ينزفع
فيها للمني للنساء وغيرها من الاعضاء الاربعة اذ لا تخدم ولا مروسه اذ لا تخدم
الروح مسك عنها فلا تتكلم في حقيقتها اعترافا بالجز عنها في الفنى
للطبا حيث خاضوا في ذلك لان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم
عليها وقد قيل عنى لعدم نزول الامور بها قال تعالى ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي اي علمه فلا تعلمونه الجهة هية
اي كيفية برنية لا نفسانية تصدر الافعال عنى لذاتى سليمة
لا مرسى المرض هية بدنية غير طبيعية تصدر الافعال عنها موقفة
اي ذات افة تغير صورها ولا اختراز من الصدور لها موقفة
لا معارض لا لتفعل الهية فليس مرضا وفي اثبات الواسطة بين
الصحة والمرض خلق وهو لفظي لانا ان عينا بالمرض كون الحي
حيث

حيث تختل جميع افعاله وبالصحة كونه حيث يعلم جميعا
فالواسطة ثابتة قطعا وهو الذي تلم بعض افعاله دون
بعض وفي بعض الاوقات دون بعض وان عينا كون الفعل
الواحد في الوقت الواحد بل لا فلا واسطة قطعا والاف
تغير في العضو او بطلان له او نقصان اجناس المرض ثلاثة احكام
سواء المزاج وانما يقرض للاعضاء المتشابهة للاخر اذ دون المركبة
وثانيها فساد التوليد وتحت اربعة اشراخ فساد الخلقة با يتغير الشكل
عن تجواه الطبيعى كما عوجاج المستقيم وتربيع المستدير وبالعكس او
المجازي بان تنسد او تضيق او تنسع او التجاوين بان تضغرا او
بالعكس وفساد الوضع كالانحلاع والزوال بدونه ويحركه لا على الطبيعى
والارادي او عدمه وفساد المقدار بالزيادة كالرورير والنقصان
كالضمور وفساد العدد بالزيادة كسلعة واصبع او النقص كتنقص
وثالثها تفرق الاتصال كالفرق والفتق والجرح فالغير الخطر من المرض
حاد والحاد جدا يتقضى في اربعة ودونه فيما بين التاسع والحادي عشر
ودونه في اربعة عشر يوما والقليل الحوة فيما بعدها الى سبعة وعشرين
والطويل بان جاوز الاربعين يوما فمنه وتخصيه اي المرض اصل
العلاج والالحق علاج فلا تشخص خطاوه اقرب من اصابتها الاسباب
كالامثلة للمخى او يورين مولودون فالواصل بالقوة للحى او
خارجي بالبادي كالغمر والسهر وشدة الحركة للمخى البخرات
تغير عظم تحرك في المرض ينفى الى الصحة او عطب ويكون تارة
بان يعطى تفهم الطبيعة المرض وترفعه بالتمار وهو الامل

وتارة تقهره قهرا يمكن به من قهره بالتنام وهو الناقص وتارة
بان تدفعه عن القلب والاعضا الرئيسية الى بعض الاطراف وهو
الانتقال وتارة بان يستولي المرض بفقد البدن به واخر يكون الاول
مهيأ له وهو الردي الامور الضرورية ستة منها الهوا وهو اشها
احتياجا اليه وفضل المكثون للمشمول لانها المحللة الا اذا قسر
فساد اعمام فان المكثون حينئذ اصل من المغموم والمحبوب ومنه
المالكول وتختلف حاله بالامراض واصل الخبر النصح المختصر النور
البر لان ما اجتمعت فيه الاصناف المذكورة اخفى على المعرفة واسرع
للهضم والاصلح الطاعون التغيير لانه بارد يابس واقل غدا من
البر والملايم للطاعون ماما الى البرد والجفاف وتخفيف المعده
اذا قبل الا بدان له الرطبة وابعدها منه الجافة واصل الطري
للتغذية وكثرة غذا به وقبوله للهضم بخلاف ضده وافضل الضا
والطبيب لحر الظهر فقد روي النسائي وابن ماجه حديث ابيب
الحمر لحر الظهر وروي ابن ماجه ايضا حديث سيد طوام هل
الدنيا واهل الجنة الحمر واصل القول الحسن لانه اغذاها وما
ومنها المشروب وافضلها الما الخفيف الصافي الحلو
البارد السريع البروده والمغزونه للطافه جوهره التجاري
على طين المسيل لاحاة ولا منه وبليه الفخر من علو الى سفلى
في جهة المشرق في اوردية عظيمة مكشوفة للشمس والرياح
بخلاف ما فخر وصفه من هذه الاوصاف فانه يورث امراضا
نحب تلك الصفة كالسرود في الكود والهزال والتخفيف في

المالح

في المالح وضعف المعدة في السخون والطحال وغيره في الراكد وقد
روي الترمذي عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحلو البارد وروينا في الماتين للصاحبين حديث سيد
الادام في الدنيا والاخرة الحمر وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الما وسيد
الراي حين في الدنيا والاخرة الناعمة وقد ابي الشرب بعدد وب
الاغذية واقله ساعة وشي واكثره ثلاث من الساعات الزمانية
فان الكل حريفا او ما لحا او حادا او يابسا وجب الشرب مع اي الظل
فضل عن ان يكون بعده وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل رطبا وشرب
عقبه الما والرطب حار ومنها الحرلة والسكون وافضلها المعتدل فان
المنروط منها يبرد ويخفف ومنها الينقطة والتور واخرده المعتدل التقل
الليالي الواقع بعد الهضم بخلاف النهار في فهو ردي شرتركه لن اعتاد
بلا تفرح ارد او ارد امه التلذذ من سحر ونور والرايد على الاعتدال
او الناقص عنه مذموم شرعا وطبا وعتلا وعزقا وليل الشرع في الرايد
حديث يعقود الشيطان الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام
ثلاث عقور يضرب على كل عقور عقرة مكاتما عليك ليل طويل
فا رقد فان استيقظ وذكر الله اخلت عقره فان توضا اخلت عقرة
فان صلى اخلت عقره على ما فاصبح شيطا طيب النفس والا أصبح
خبث النفس كسلان وحديث ذكره عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام
حتى أصبح قال دأركم رجل بال الشيطان الشيطان في اذنه رواها
الشيوخ وفي المنقص قوله صلى الله عليه وسلم يورثان لجسدك عليك
حقاؤه قوله اني انام رواه في رواها ايضا الشيوخ ودليل الطب

في الزيادة وفي النقص احداث امراض حارة واحراق الاخلاط واخلاط
العقد النظر النفس حركة اوعية الروح سرقة من انبساط وانقباض
لن تثيرها اي الروح بالشيم المستشق تربية الفصول الاربعه الربيع وهو من
لربيع محيط منطقة ذلك البروج اولها اول الحمل واخرها اخر الجوز
تربية الفصول الا سدا لعادة او حاجه لبيان الاخلاط فيه الصنف
وهو من اول السرطان الى اخره السبله تربية انتاصم الغزا لضيق الهضم
فيه بتبرجه الحرارة الى الظاهر وبرد الجوف لا تركه لانه يؤدي الى البول لانه
منظر الخليل وتتركه الريضة حرة ارادية خروج الى النفس العظيم كالمصارعة
والمعالجة وركب الدابة وركوب السفينة الحزني وهو من اول الميزان الى القوس
تربية ترك المحقق لكثرة الجفاف فيه الشتاء وهو من اول الجوزي الى الثور
تربية الريضة فيه بجمود الاخلاط فتخليها
والتبسط في الغزا لقوة الهاضمة فيه بجمود الاخلاط فتخليها
يملح بان يدهن بزيت ملح ما خلا فيه وانغم الحصى لسخن بدهنه ويطب
ويطبخ ويغسل بماء فاتر انحلال الفلات التي احتبست بالملح بخلاف الحار
والبارد لتأذيه بهما) ويقطر في عينيه زيت للتقويم وحفظ البصيرة ونوم
في هوا معتدل حار من نضار الحار والبرد لسهولة انتقاله وتأثره مايل الى
الظلمة حار من سريان بصره لكثرة النور لتزب عمده بظلام الجوف
ومن منعفه عند ملاقاته الضوء لشدة الظلمة ويحفظ في محيطه على شكل
بان يكون برفق لئلا يفسد الشد لرطوبة اعضائه وشدة قبولها ويرفع
من غير امه في التقاسي لتخدر لبنها في خدمته والافلين الامر لا يعد له
شيء وعلاجه بعلاج المرض لان بدنه لا يجمل العلاج وتيا شربا دي شيء

ولا حاجة بالصبي طفلا او موقه الى استقراغ لان ابوان الصبيان في غاية
الرطوبة فلا فضل لغير محتاج اليه ولا نهري في زمن النمو ولا يغفل عنه
فصل محتاج اليه فلا يخرج له دم وان احتاج اليه لكثرة وسياحي انه لا يقصر
قبا اربعة عشر الشيخ تزيير الموطب المستحق ليس من اجده وبرد والادوية
لترطيبه وروي الترمذي حديث كلوا الزيت وادفكوا به فانه من شجرة
مبلوكة وحدث ثلاث لا ترد الوسايد الزيت والوهن واللبن وحديث انه جل الله
عليه ولم كان يكثرون ذلك واسمه وتشرح لحية لان ثوبه ثوب زيات وروي الترمذي
في الكتاب بسند واحد من حديث انس مرفوعا سيد الادهان البقيع وشم المغنول
من الروائح الروح والشم في الاحياء المتقوية ولو بالانجيل لترطيبه وتفرقة
على الاوقات وتقليله لضيق هضمه فروع ليحصل له استمرار الاغذية وعدم الخلو
عنى الموجب لا فراط التحليل سوء المزاج ودرجته عما ينبغي ان يكون عليه
المادي منه تزييره بالا استقراغ لما دته اذهي المولدة له وغيره بالتبول وهو
العلاج بالضرب بالتبريد في الحار والتسخين في البارد والترطيب في اليابس
والجفاف في الرطب الفصد تقويق اتصال بعقبه استقراغ كل خرق
بالتقريب الرعاف وبابعد الحجامه ولا يقصد احرق قبل اربعة عشر سنة
وتجهم في السنة الثانية ولا يجهم ببرد البتين ويقصد بدها ومنفعة
ازالة الامتلاء ومنع حدوث مرض مترتب وهو اولي المستقرغات فانون
يقوم الاله من الامراض في المعالجة عند اجتماع والبضاد ولا يعالج
الا الطبيب لانه بانتشال تظهر فيه عمرة العلاج بخلاف الهامي وقد ذكره الفقهاء
احراه المريض على الدواء وكل داله دواء السام اري الموت والهزم
روي الحاكم وغيره عن اسامة ابن شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح

سأخ ان لا تنه اوي قال نرا وواعبا والله فان الله لم ينجع د الا وضعه
شفا في لفظ وضع له دوا غير دوا واحد الهرم وروي البخاري حديث ما انزل الله دوا الا
وله شفا في لفظ الا انزل له الدوا وروي البزار من حديث ابي سعيد الخدري
ما انزل الله دوا الا انزل له دوا علم ذلك من علم وجهه ذلك من جهله الا
السام قالوا يا بني الله وما الاسم قال الميرت قال الميرتق البغدادي الدوا خروج
البون او العصور عن اعتداله يا حدي الروح الروح ولا شيء منها الا وله شفا وشفنا
الضد بضده وانا يتعذر استعمال الجمل به او فتحة او فتحة آخر واما المير
فهو اضمي ال طبيب وطريق الى العاصم وروي ولم يوضع له شفا والموت
اجل مكتوب لا يزبر ولا ينقص وفي كل شيء دوا الا الخمر اما الاول فلحديث
البزار عن ابن عباس السابق اول الفتن واما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق
ابن سويد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فتى فقال انا اصنع للدوا
فقال انا لبيت بدوا ولكني داري لفظ ان الله لن يجعل شفا اتي فيا حرم
عليه ولذلك كان الاصح عندنا تحريم التداوي بها وقال السبكي في قوله تعالى يسالون
عن الجن والمير قل فيهما اشر كبير ومنافع للناس كان ذلك قبل التحريم
فلما حرمت لم يبق النافع وكل من اراد مرضا فنقد الله تعالى بفعله غيره
او به خلاف بين اهل السنة وزج الفزالي والسبكي الثاني روي الترمذي
وابن ماجه حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما ارأيت اداة يتداون
بها ورتقي فتشرف بها هل يرد من قدر الله شيئا قال بلى من قدر الله
خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب مروءة لا صاحب
دكا وسرق وسهارة وسرقة ونجاسة ومعلم الطب ينبغي ان يكون
لذلك بعد استئصاله في صناعة والمعلم ينبغي ان يكون حبيرا

في عيا التمني وتجاوز ان يطيب الرجل الراه وبالعالم بشرط
الجنس وعشوا محرم او غيره وسن التداوي فانه تركه توسل
ففضيلة واعطاه المرفيع ما يستهيه ويكون الدوا بالخير والتمني
الموت لا بد له وله تعالى ايلام الاطقال والدواب لا تراه ملحة يتغير
فيهم كين يتناول ليس بسبب الموت من وجه ولا نفع حتى الشوكة
يشاكلها الا كقوتها من سطاياه او رفوها بدرجات شفا بزر
الحديث السبب فيه كما قال الفزالي تحريم اللعب لله تعالى
واحتقار ما سواه ولذا ان سبي الدوا في به اخرا من الدنيا بتصفيتها
المملوك كما قيل واما يشهر بالصوفي في قوله تعالى فما في قصور وحرور
دون علمه بخلاف العلوم السابقة ان صاحبه اخرج اتي خروجه الى حرد
لمه عدم اغتنايه بذلك الذي هو شفا للمؤمن في الطواهر اذ عرفت
المقصود من التقوى فراقب الله في جميع ما تفعل آية الله حيث
انك تراقبه اي تنظر اليه فانك ان لم تكن تراه فانه يراك وذلك
ان يتدافع الفرائض التي اقترنها عليك وترك المحرمات عليك
كبيرها وسفيرها ثم تفعل النوافل وترتك السكروها است
في الحديث عن الله ما تقرت الي عبيد بني ابي الى ما
اقرنت عليهم وما يزال عبيد يتقرت الي بالنوافل حتى احب
فاذا احبته كنت معه الذي يسمع به ويرم الذي يحس به وروى
التي يبطش بها ورجله التي عشي بها وان ما لا يعطينا ذليلين
استعاذني لا عيزي ودرواة البخاري وليكن التمني ترك
التمني انتم من قول الله عز وجل ان اول كن وهو اسهل من الفعل
دون قوا من شرع ان ذوا المغاير اري من جلب اناج ولهذا قيل

التمني

ان لم تطلق ان تعبد الله فلا تعبد ربي في الدنيا الصبيح من
حديث ابي هريرة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوه
وافعلوا منه ما استطعتم عاتق المأمور على الاستطاعة دون المنهي
لسهولة الاجتناب لكن في معجز النبي من نصيبه اذا امرتكم بشي
فانوه واذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه ما استطعتم وعندنا ان هذه الرأية
مقلوبة ورواية النبي آتت وانت في المباح الخيار بين الفعل وتركه
وان نويت به الطاعة كما جاء في المسند لم احدث من هذا اليه نية انسان
او المؤمن الا لا لكل نفقة على العباد او اتفق عن الحر ان الجراح
انكسر شهوة خذرا من الوقوع في الزنا الحسن ثاب عليه في الاخير
مريت ملروفي بنع احدكم صدقة فقبل اياي في شهوة وله في ابر
نقال ان ربه نور في امره ان عليه وزر فخذ من اثاره
في الحلال كان له ابر واعتقد جدرا اة ما سبق انك تقصر
فيما آتت به رايك لرتون من حق الله عليك فقال في
كثير واقترار اياك على ما آتت نعمة منه بحب عليه شكرها
وفي مسند احمد حديث لورث عليه في يوم من يوم ولوا لورث
يوم في مرفضة لحقته يوم القيامة واعتقد ان الله است
من احسن ولو كان بحسب الظاهر منه كان فانه لا تدري بالخاتمة
لله وله رقرق ان الله لم يزل احدكم ليعمل بعمل اول الجنة حتى
ايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اول النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخل الجنة رواه الشيخان وسلم لا امر الله تعالى ومصاب
مستقرا انه لا يكون الا ما يريد فلو لا ما تراه من رايته في

صحيح من حديث ابي هريرة استغن بالله ولا تجزن وان احب اليك شي
فلا تقبلوا به فقلت كان كذا وكذا ولحق قل قرر الله وما شاق فعل وان افعل
عمل الشيطان واياك ان تراغب احوال الناس او تراغب في نفسه عليك
ابواب كثيرة من الخير الا ما ورد به الشرع من المواراة والقول السلام من الاثم
والابش والصغى واختر في نفسك ثلاثة اصول تعينك على ما تقر من التوا
الاول ان لا تفر ولا تضر را سنة الى الله قدور لك رزقا ويصرف في الازل وان لا
اليك لا تحاسب وان جري عليه شخص فبتقديره تعالى كما قال في كتابه العزيز
وان يمسك الله بشرفك ما شق له الامر وان يردك خير فلا راد لفته او قال
وان تنسب من حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تنسب من سيئة يقولوا هذه
من عندك قل صل من عند الله وقال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ
الله يحفظه امامته واذا اسألت فاسئل الله واذا استغث فاستغن بالله
فالمر ان الامة لو اجتمعوا على ان يتبعوك لم يتبعوك الا بشي قد حثبه
او ولو اجتمعوا على ان يضربوك لم يضربوك الا بشي كتب الله رفع القلام
وجنوت الحق رواه الترمذي ومحمد فانما استحضرت هذا الامل فان
عليك ترك مراعاة الناس اذا لم يوافق لها حينئذ الذان بهر موقوف ليس لك
التصرف في نفسك شي وان مولاه وما لك له التصرف فيمنه آتت كما هو
شأن المالك في مملوكه وان يبيع ببلد ان يكره ما يفعله بل من الالذين
استحق اليك وارحم بك من نفسك والدليل في الحديث لله ارحم المؤمنين
من المرأة بولدها وان الله اعلم الا امرني في فعله كما امرني في كتابه
العزيز وان لم يزد النوازل اليك من الضرر الا سلاما ونفعك من التكفير
خطاياك والترفع لورثته قال صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن نصيب

ولا وصب ولا سقر ولا حزن حتى الهل الله الا كفر الله به من سبانه
رواه الشيخان فاذا استحضرت هذا الاصل هناك عند التسليم للقضا
الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة ابدية باقية وانك في الدنيا
سافر ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فتستقربها وتسال
الراخذ والاجتماع بالاحباب الذين سيفوت في السفر فاحمل مقتيات
السفر الذي ينقطع عن قريب بالصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى تسديد
المعيشة ونحوها واجتهد في عارة دارك التي هي مسكنك بالحقيقة واصلا
وتزنيها بالاكثار من العبادات في هذا الامر العليل لتستريح بها دهرها
مدبرا بلا نصب فاذا استحضرت هذا الاصل هانت عليك المراقبة
السابقة وتشبيه الدنيا بالسفر ما خوز من حديث ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حصر فقام وقد اثر الحصر في جنبه فقلت يا رسول
الله لو اتخذنا لك قنالا ماليا وللدنيا ما اناني الدنيا الا كراكب استظل تحت
شجرة شذراج وترها رواه الترمذي والمومن حقا اي الكامل في ايمانه
من كملت فيه شعب الايمان ومن نقصت منه واحدة منها نقص من
ايمانه بحسبها وقد السلف على ان الايمان يزبر وينقص وزايد
بالتطاعات ونقصانه بالمعاصي وهي اي شعب الايمان كما في الحديث
بضع وستون اوضع وسبعون شعبة رواه الشيخان هكذا على المثل
من حديث ابي هريرة ورواه اصحاب الثلاثة بلفظ بضع وسبعون
بلا شك وابوعوانه في الحجة بلفظ ست وسبعون اوسع وسبعون
والترمذي بلفظ اربع وستون وقد تخلق جماعة عدها بطريق
الاجتهاد واقدمهم عدا بن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت في
الكتاب او السنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابن حجر في شرح

التجاري وتبناها واذكرك الايمان بالله وصفاته وحدوث علمها
ما دونه والايمان بملائكته وكتبه ورسوله والتدبر والايمان باليوم الآخر
اي القيامة لانه اخر الايمان ويشتمل البعث والحساب والجنة والنار
والحوصل والصراط والميزان قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره رواه الشيخان وفي لفظ لمسلم
والجنة والنار والبعث بعد الموت وروي الترمذي وغيره حديث لا يؤمن عبد
حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطيئه وان ما اخطا
لم يكن ليصيبه ومحبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم
التي هي عن النيران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله
الحديث وروي ابو داود والترمذي حديث الحب في الله والبغض في الله
من الايمان وفي مسند احمد اثنى على ايمان ان يحب في الله ويبغض
في الله واعتقاد يغبطه وفيه الصلاة عليه وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية
ومعني الاولى قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال يا ايها
الذين امنوا لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا تتقدموا
اصواتكم فوق صوت النبي وذلك تنظيما له واتباع سنة قال صلى الله عليه وسلم
وسلمت ليس كل من ايمانه حتى يكون هو اهتدوا بها لما جئكم به رواه
الاصمعي هاتين التريعات ورواه ابو الحسن ابن سفيان بلفظ لا يؤمن
احدكم حتى هو اهتدوا بها لما جئكم به واسناد حسن وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواجذ
واباكر ومحدثات الامور فان كل بحرثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه

الترمذي وابن ماجة والاخلاص قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفلحن
قلب المؤمن اخلاص العلو وطاعة ذوي الامور ولزوم الجماعة وان احمر وجهه
الحاكم وغيره ومعنى لا يفلح لا يجتهد عليه اي لا يكون بينه وبينهم عداوة
وفيه نزول الرضا والتفاني روي ابن ماجة حكيث عن شراد ابن اوس مرفوعا
ان اخوف ما اخاف عبد امتي الا شراك بالله اما اني لست اقول بقدره شمس
ولا قمر او لا وتناوالت اعمال الغيرة وشهوة خفية وفي لفظ عنه عن
غيره كنا نعد الرضا بالمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشراك الا صفر وقر
فسر الشراك في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا بالرب والتفاني اخذ الكفر والظلم
الاسلام والتوبة قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا اي المومنون لعلم تفكر والحق
قال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان العبد ان يعلم ان الله معه حيث كان رواه
البیهقي في شعب الايمان في هذا الباب والطبراني في الاوسط وروي الاصبهاني
في ترغيبه من حديث مضاف ان المؤمن لا يامن قلبه ولا تسكن روعته
والرجال وصف الله هذه بالكفر قال تعالى انه كما لا يباين من روح الله اي رحمة
الا القوم الكافرون وقال صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة رواه
البیهقي والشكر فان الله تعالى قال بل بالشكر حيث قال ومن شكر فانا نكسر
لنفسه ومن كفر فان الله غني عن عباده روي ابو داود حديث من اعطى
عطافا فوجر فليحمد الله فليجزية فان لم تجز فليشرب بدفن اثني عشر
شكرا ومن كتمه فقد كفره وفي مسند الفردوس حديث الايمان
نصف في الصبر ونصف في الشكر والوفاء قال تعالى يا ايها الذين امنوا
او قوا بالعقود وقال سبحانه وتعالى واوفوا بعهدهم الله اذا عاهدوه وقال
صلى الله عليه وسلم حسن الوفاء من الايمان رواه الترمذي وغيره والصبر

والرض

والرض بالقضا ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان واليقين
الايمان كله رواه البیهقي في الزهد وغيره وصحوا وقفه علي بن مسعود وروى
البزار حديث حسن من الايمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا ايمان له التلخيص
لامر الله والرض بقضا والتفويض لامر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة
الاولى وقال صلى الله عليه وسلم سعادة ابن ادم استخارته الله ورضاه بما
قضى له رواه الترمذي والحيا قال صلى الله عليه وسلم الحيا سعة من
الايمان رواه الشيخان والتوكل قال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقد عُدَّ
في حديث البزار المذكور قريبا من الايمان وقال الله عليه وسلم الطيرة شرك
وما منا الا ان الله يذهب بالتوكل وقال الرقي والتأيم والتوكل شرك وقال
العيافه والطيرة والطرق من الحبيث رواها ابو داود وغيره والتمية
ما يتعلق بالصغير والتولد ما يجب الرجل من امراته والعيافه التحف
والطرق الصرب بالحصار والخط في التراب والحبيث البحر والرحمة
قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من تشق رواه البخاري في الادب
وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه الشيخان وقال لا يفرط
الجنة الا رحيم قيل يا رسول الله كلنا نرحم قال ليس ان يرحم احدكم كمن احبه
انا الرحمة ان يرحم الناس رواه البزار والمتواضع وفيه توقيف الطير
ورحمة الصغير وترك الصبر والعجب قال صلى الله عليه وسلم لا يرحل
الجنة من في قلبه مثقال ذرة من الكبر ولا يدخل النار من
في قلبه مثقال ذرة من الهوان رواه مسلم وقال من لم يرحم
صغيرنا ويحرق حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري في الادب وابو
داود والترمذي وفي لفظ له ويوتره كبيرنا ويا مراما المعروف وبينه

عنه المتكروفي لفظ عند احمد ليس من امني من لترجل كبيرنا ويرحم صغيرنا
ويعرف لعالمنا وروي الطبراني حديث ثلاثة لا يستحق بهم الامناق ذوا
الشبهة في الاسلام وذوا العلم وامام مقتطو روي ايضا ثلاث مهلكات
شخ مطاع وهو يمتنع واعجاب المرء بنفسه وروي الحاكم وغيره احاديث اهل
النار كل جعظري جواظ مستكبر وما من رجل يتعظم في نفسه فيختال في مشيخته
الا لقي الله وهو عليه غضبان وسقوا الله العظيم يا رايي والفظ
اذا رزقت نازعني واحرامني ما ادخلته جهنم وروي لفظ قصته وترك
الحسد وترك الحقد قال صلى الله عليه وسلم الحسد باكل الحنات عذاتنا كل
النار الحطب رواه ابوداود وقال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا رواه مسلم وقال دبة اليك ذا الامم قبلكم الحسد والبغضا
والنقصان في الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر رواه الترمذي
وقال ان النيمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني
وقال لا يتقيم ايمان عبد حتى يتقيم قلبه رواه احمد وتروى الغضب
قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا حسنهم خلقا لمح الحاكم
وروي الاصبهاني في الترغيب حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى
تحسن خلقه ولا يشفي غيبطه حتى يدع الغضب وقد قال صلى الله عليه وسلم
لمن قال له اوصني لا تغضب رواه البخاري والفظ بالترجيد في حديث
الشعب السابق ارفعها قول لا اله الا الله وروي احمد وغيره جودوا
ايمانكم قتيلا رسول الله كين نجودوا ايماننا قال اكثر وامن قول
لا اله الا الله وتلا وتلا القرات قال تعالى ثم اوردنا الكتاب الذين
اصطفينامن عباده ذنا قال صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن فانه
ياتي يوم القيامة شفيعا لخاصه رواه مسلم وسئل ابي الاعمال افضل فقال
الحال

الحال المرشح قبل وما هو قال صاحب القرآن يضرب في اوار حتى يبلغ
اخره وفي اوله حتى اخره حتى يبلغ اوله وقال افضل عبادة امني قراءة القرآن
رواهما البيهقي وروي احمد وغيره حديث اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وتعلم
العلم وتعلم قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه
الشيخان وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين
رواه الترمذي وقال لثلاثي عماد وما هذا الدين الفقير رواه الطبراني وقال
طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال يكون فتن يصح الرجل فيها مونا وتشي
كافر الا ان احب الله قلبه احياه الله بالعلم رواه ابن ماجه وقال
من سئل عن علم نكته الحمد لله يوم القيامة يلجأ من نار رواه الترمذي
وصححه الحاكم والذبا قال صلى الله عليه وسلم الدما هو العبادة ثم قرأ هذه
الاية او عروني سجبت لخصران الذين يتكبرون عن عبادتي الاية رواه
الشيخان والكرتروفيه لا تستغفار واجتناب اللغو قال صلى الله عليه وسلم
افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد
والبيهقي وقال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وهو شامل لكل كلام فاحش كالنميمة والغيبة والكذب واللعن
والطعن والفحش في القول وقد تقدم حديث الطبراني في النيمة وفي الصحيحين
لا يدخل الجنة نمار وقال تعالى في الغيبة ولا يقربكم بعضكم بعضا وقال صلى
الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والحزب
رواه احمد وقال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا
البذي وقال الحيا والعشي شعبتان وابذاور البيان شعبتان من
التناق رواه الترمذي وغيره وصححه الحاكم وروي الصحيحين من كان

يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت والتطهر حسابا بالوضوء
والغسل وازالة النجاسة وحسابا بالزكاة الشح والنفقة والقرحة العزبة
والخندان ومبدأ جناب النجاسات فلا يصلي الله عليه ولم يظهر شطرا الا ان
رواه لم يروني لفظ عند النسيان وابن ماجه اسبغ الوضوء قال لا يحافظ
علي الوضوء الاموم من محمد ابن حبان وقال الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنش الابطار وله الشحان وقال ان الله
طيب لا يقبل تطيق حب النظافة فتتظفوا افنتكم رواه الترمذي
وابن ماجه ولتظفر تنظفوا فان الاسلام تطيق وستر العورة فلا يصلي الله
عليه ولم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه
الترمذي وغيره وروي ايضا عن معاوية ابن حبيدة قال قلت لرسول
الله عورانا ما ناتي منها وما نذر قال امسك عورتك الامن زوجك
او ما ملكت يمينك فقال الرجل يكون خالبا مع الرجل قال ان استطعت
ان لا ير لها احد فافعل قال فالرجل يكون غاليا قال الله احق ان يسخي
منه والصلاة فرضا ونفلا والزكاة كذا روي الشيخان وغيرهما عن ابن
عباس انه صلى الله عليه وسلم قال لو فزع عبد العيس اتدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة واتيا
الزكاة ونشأ من الحق وفي صحيح مسلم الصلاة نور والصدقة برهان اي دليل
علي ايمان صاحبا وفك الرقاب قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم
الآخر قوله وفي الزكاة روي الشيخان حديث من اعتق رقبة اعتق
الله بثلث عشر منى عضوا منه من النار حتى يفرجها بفرجها والجود
روي احمد عن عمرو ابن عيسى قال قلت يا رسول الله ما الايمان قال

قال
الحج

قالا لخير والساعة وروي من حديث انس ما يحق الاسلام بحق الشح
وروي ابو يعلى مثله من جابر وروي الترمذي حديث خطبتان لا تجتمعان
في مؤمن الخل وسوا الخلق وفيه الاطعام للطعام والضيافة في الجمع ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف وفيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقر بضعه والصيام فرضا ونفلا
قال صلى الله عليه وسلم لم يزل الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام
الصلاة واتيا الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه الشيخان وقال سلم الاسلام ثلاثة
الصلوة والصوم والزكاة رواه احمد وروي ايضا من حديث جبريل ان رجلا قال يا رسول
الله ما الايمان قال تشهد بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وحج البيت وروي ابو يعلى حديث عري الاسلام وقواعد الدين
ثلاثة من ترك واحدة منهم فهو كذا لحل الدم شهادة ان لا اله الا الله والعلة
المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم الصيام جنة اي وقاية من النار والاعتكاف
روي ابن حبان في صحيحه وغيره حديث اذا رايت الرجل يغيا د المساجد فاشهدوا له
بالايمان فان الله يقول انا بعثنا محمدا من آمن بالله واليوم الآخر الاية والتاسعة ليلة
القدر اطلب لي في ليالي رمضان باحيائها للامر بيني الاحاديث العجيبة وفي الصحيحين
من تمام ليلة القدر ايمان واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه ومنهنا اختصاصا
بالعشر الاواخر الاخير وبأثره والحج والعمرة فرضا ونفلا قال تعالى والتموا الله والحج
والعمرة لله وتقدم في حديث بني الاسلام علي بن ابي طالب روي الزكاة وغيره حيث
السلام ثمانية اسهم الاسلام سهم الصلاة سهم الزكاة سهم الحج وسهم الله
سهم والصيام سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد سهم
وقد خاب ما لا سهم له وروي ابن حبان في صحيحه من حديث اي سعيد الخدري

ان الله تعالى يقول ان عبد الله تحت له جسمه ورسول عليه في العيشة يمشي عليه
خمسة اعوام لا يفدائي فمحوه والطواق لانه بمنزلة الصلاة بلا فله تقوم عليه
وفي المستور حديث الطواق بالبين صلاة والفرار بالدين وفيه الهجرة من دار
الكنز والفسق روي احمد عن عمرو بن عيسى قال قال رجل يا رسول الله اني ايمان
افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاني الهمة افضل
قال الجهاد والوفاء بالنز قال تعالي يوفون بالنذر والتحري في الايمان
تخطوها والخلق بما يجوز الخلق به قال تعالي واحفظوا ايمانكم وقال صلى الله عليه وسلم
من خلقه يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم لني الله ويهديه فضبان
رواه الشيخان وقال من خلق بغير الله فقد كفر او اشرك رواه ابو داود
والترمذي ومحمد بن الحارث واد الكفارات لانها من الامانة اذ هي
من حقوق الله تعالى وفي حديث الصحيحين دين الله احق بالقضيا والتفني
بالنكاح قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغنى للبصر واخص للفرج وقال اني انا م واقوم واصوم واخطو واتزوج
النافع من رغب عن سنتي فليس مني رواه الشيخان وروي الترمذي وغيره
حديث اربع من سنن المرسلين الحياء والتواضع والسواك والنكاح والقيام بخير
العيال قال صلى الله عليه وسلم ابايتم تقول رواه الشيخان وقال فضل الدنيا ودنيا
يفتقر الرجل على عياله رواه مسلم وقال كفي بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه
ابو داود وسند مسلم معناه ويرى الوالدين قال تعالي وقرى ربك ان لا تعبدوا
الا اياه وبوالوالدين احسان الايتين وروي الشيخان عن ابن مسعود قال
قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها قلت شر اي
قال الجهاد في سبيل الله وروي الترمذي وغيره حديث رهي

الرب في رزق الوالدين وسخط الرب في سخط الوالدين وتربية الاولاد
قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات يوسهن ويكفين ويرحمهن
فقد وجبت له الجنة البقرة رواه البخاري في الادب وروي ابو داود والترمذي
حديث من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن
حبهن واتقى الله فيهن فله الجنة وروي الترمذي حديث لان يودب الرجل ولدا
خير من ان يتصدق بصاع وحديث ما خل والد الولد افضل من ادب وروي
البخاري في الادب عن ابن عمر انه قال انا ساء هم الله الابرار لانهم يروا الاباء
والابنا كما ان لو الدك عليك حقا كذلك لو الدك عليك حق لطيفة من قواعد
الشرع ان الوازع الطبيعي يعني عن الوازع الشرعي مثاله شرب
البول حرام وكذلك الخمر ورتب الحد على الثاني دون الاول لتفرد
النفوس منه فوطئت الي طباعها والوالد والوالدة مشتركان في الحق
وبالغ الله تعالى في كتابه العزيز في الوصية بالوالدين في مواضع
دون الولد كولا الي الطبع لانه يغض بالشفقة عليه ضرورة
وصلة الرحم قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم
رواه الشيخان وطاعة السادة روي البخاري وغيره حديث
ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادته ربه فله اجر مرتين
والرفق بالعبيد قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم خوائكم جعلهم الله ر
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه
من لباسه ولا يظلمه ما يقبله فان ظلمه ما يقبله فليعنه رواه الشيخان
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مني المذكة وساله رجل كم اغفوا عن
الخادم فقال كل يوم سبعين مرة رواه الترمذي وغيره وروي البخاري

في الادب وغيره عن علي بن ابي طالب كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاه
وانتقوا الله فيما ملكت ايمانكم وروى الحاكم وغيره حديث احمد الترمذي ايماننا
احسنهم خاقا والطاهر باطله والقيام بالامر مع العدل لانها من مصالح الامة
قال تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وفي الصحيحين حديث
سبعة يظهر في ظلال عمرته امام عادل وروى ابو حنيفة في اللسان علامات خمس
الطريق شجرة ان لا اله الا الله واقام الصلاة واتي الزكاة والحكم بكتاب الله
وطاعة النبي الامي والتسليم على ابي ادم ومتابعة الجماعة في الحديث السابق
ولزموا الجماعة وروى الترمذي والنسائي حديث امر كل واحد منكم بخمس امور
بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع
وطاعة او في الامر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وفي الحديث السابق وطاعة ذوي الامر
وروى ابو داود وغيره حديث امر صبيك بتقوى الله والسمع والطاعة ولو
لعبد حبشي وروى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اسماء شهادة
ان لا اله الا الله وهي الملة والثانية الصلاة وهي الفطرة والثالثة الزكاة
وهي المطهرة والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة الحج
وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهي العروة والسابعة الامر بالمعروف
وهو الرضا والثامنة النهي عن المنكر وهي المحبة والتاسعة سعة
الجماعة وهي الالفة والفاشرة والطاعة وهي العصمة والاعانة
بنبي الناس وفيه قتال الخوارج والمبغاة قال تعالى وان
طايعتان من المؤمنين ائمتلوانا صلحا يبرهما الايتيين

والمعادنة علي بن ابي طالب وتعارفوا اهل السيرة والتقوى وفيه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وروى في احاديث وروى مسلم حديث من رآكم منكرا فليذكره
بيده فان لم يستطع فليذكره فان لم يستطع فليذكره وذلك اذ في ايمان واقامة
الحدود قال تعالى ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وقال علي بن ابي طالب انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا اشرق فيهم
الشريف تركوه واذا اسرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحرة رواه الشيخان
وقال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله
وقال اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواها
ابن ماجه والجهاد وتقدر في عدة احاديث وفيه الدابة قال علي بن ابي طالب
كل ميت يحتم علي عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينسب له عمله الى يوم
القيامة واما في قتلة القبر رواه الترمذي وادى الامانة قال تعالى ان الله
يا سرحمران نودوا الامانة الى اهلها وقال علي بن ابي طالب لا يمان
لمن لا امانة له رواه احمد وقال المومن من امنه الناس علي دماهم واموالهم
صححه الحاكم وتقدم حديث يطبع المومن على الخلال الا الخيانة وروى الطبراني حديث
ما يحوف في العلم فان خيانة احكم في علمه اشد من خيانتة في ماله ومنها الخمس
من المغنم كما سبق في حديث النجاشي والقرض لانه اعانة علي كشق كربة مع
وفا به لانه من الامانة وفي صحيح مسلم حديث خياركم احسنكم قضاء والكرار الجار
قال علي بن ابي طالب من كايومن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره رواه الشيخان
وروى الترمذي حديث احسن الي جارك تكن مومنا وحسن المعاملة تقوم
في حديث المومن من امنه الناس علي اموالهم وفيه جمع المال من حله قال
علي بن ابي طالب ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر

وصديق رواه الترمذي وصححه وابن ماجه وقال صلى الله عليه وسلم ايما
 الناس ان احرمهم ان حتى يتكلم رزقه فانتقم الله واجملوا في الطلب
 خذوا ما حله ودعوا ما حرم رواه ابن ماجه وانفاق المال في حقه وفيه
 نزل التنبيه والسرف قال صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم اضعاف
 المال رواه الشيخان وقال ابن عباس في قوله تعالى وما انتقم من شيء
 فهو خلفه قال في غير اسراف ولا تقتيروني قوله ولا تبذر تبذيرا
 الآية التنبيه انفاق في غير حق رواه البخاري في الادب ورد السلام
 قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وفي الحديث
 الصحيحة الامرية وورد عدة من الايمان في حديث البراءة ثلاث من
 الايمان الانفاق من الاقتار وبذل السلام والانفاق من نفسه
 ورواه الطبراني بلغة من جمعهم فقد جمع الايمان وتثبت
 العاطش قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم خمس رد السلام
 وتثبيت العاطش الحديث رواه الشيخان وفي لفظ لمسلم حق
 المسلم على المسلم ست اذا اقيمت فسلم عليه واذا اعطس فحمد
 الله فشمته الحديث وروى البخاري حديث اذا اعطس احدكم حمد
 الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له بريحك الله وكفى الضرر
 عن الناس قال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطني
 وغيره واجتناب الله قال صلى الله عليه وسلم لست ممن دد
 ولا الدد مني وقال الأثرش وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن
 الناس من يتنكر للهوا الحديث قال اشباهه رواه البخاري في
 الادب في باب اللهو والرد للهو والباطل والاشتر العيب

وروى ابن ابي الدنيا في ذكر الملاهي حديث الفنا بينت النفاق في القلب
 وفي مسند البزار بسند صحيح عليه السلام بالبرهي فانه من خير لهوكم وفيه ايضا
 بسند صحيح كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو سهو ولغو الا اربع مشي الخيل
 بين الغرضين وتاد به فرسه ولا عبته اهله وتعليمه البساطة
 وعند ابن ماجه نحوه واما طة الاذي عن الطريق قال صلى الله عليه وسلم
 الايمان بضع وستون او سبعون شعبة فاربعةها قول لا اله الا
 الله واذا ماها اما طة الاذي عن الطريق رواه مسلم فاشتمت العلم
 العلم اسر العلم فلا يصح عمل بدونه وهو اي العلم ثمرة اي العلم فلا
 ينفع علم بلا عمل بل يضر وقيل اي العلم معه اي العلم خير من غيره
 مع جهل لا من من علم بلا علم فائدة اكثر من صلاحه فمن شواي
 من اجل ذلك كان العلم كما قال الشاعر في رضي الله عنه اتعلم من
 صلاة النافلة لانه فرض عين او كفاية والغرض افضل من الفل
 الحديث البخاري السابق او لا يتصور وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل
 العالم على العابد كفضل علي ادناكم وقال فقيه واحد اشهر عبد الشيطان
 من الن عابد رواه الترمذي وغيره وقال فضل العلم احب الي من
 فضل العباد رواه الحاكم وفي لفظ عند الطبراني قليل العلم خير
 من كثير العباد وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله ولو بالمرء جهلا
 اذا اعجب برأيه وفي لفظ عنده كثير الفقه خير من كثير العباد
 وفي صحيح مسلم حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث
 صدقة جارية وعلم ينفع به رواه الطبراني وفضل اصول الدين
 لتوقوا اصل الايمان عليه قال التفسير لتعلقه بكلام الله اشرق السلام

في
 التنبيه

في
 التنبيه

فالحديث لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فالأصول وقدم على الفقه
وقدم على الفقه لشرق الأصل على الفرع فالفقه اشرف من غيره للحديث السابقة
فيه فالأشرف من الفقه والمعرفة والاعيان وغيرها على حسب ما ايدى قدرها في الحاشية
اليها فالطلب يليها وهو من فروض الكفاية ايضا صرح به في الروضة
وبغيرها واحترم علوم الفلسفة كما لمنطق باجماع السلف واكثر المعتبرين
من الخلق ومن صرح بذلك ان الصلاح والنووي وخلق لا يحسون وقدمت
في تحريمه شيئا بانقلت فيه نصوص الآية في الخط عليه وذكر الحافظ
سراج الدين القزويني من الحنفية في كتاب الفقه في تحريمه ان القزالي
رجع الى تحريمه بعد ثبائنه عليه في اول المستصفي وجرم السلف من اصحابنا
وابن رجب من المالكية بان المشتغل به لا تقبل ثبوته والصلاة افضل
من الطواف وسائر العبادات على الاصح لحديث خير اعمالكم الصلاة رواه
الحاكم وغيره ولا يجمع من القرب ما لا يجمع غيرها من الطهارة
واستقبال القبلة والقراءة وذكر الله والصلاة على رسول الله عليه
وسلم فيها كل ما يمنع في غيرها وتزويد بالمنع من الكلام والمشي وغيرها
وقيل الصوم افضل لحديث الصالحين كل عمل ابدا له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به وقيل الطواف افضل منها وقبل للفراب بمكة
وقيل الحج افضل مني لاجماده البدن والمال ولانا دعينا اليه في
الاصلاب فاشبه الايمان ولانه لا يتصور وقوعه تقلا اذا احيا الامة
به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالفرسية وقيل الصلاة
الصلاة افضل بمكة والصوم افضل بالمدينة وهو اي الطواف افضل من غيره
حتى من العمرة روي الارزقي ان انس ابن مالك قدم المدينة فركب الميعة
عمر

عمر ابن عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف
وقيل العمرة افضل منه قال المحب الطبري في تاليف له في المسئلة هو
خطا فاهتز وادل دليل عليه مخالفة السلف فانه لم يتقبل تكرارها
عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعده بل كرهه مالك واحمد تكرارها في العام
واجمعوا على استحباب تكرار الطواف والكلام في التناهي فمن
اراد الاستثارة من نوع واحد ويكون عاليا عليه ويقتصر من الاخر
على التاكر المذكور من الصلاة ثم الطواف افضل له والا فصور يوم
افضل من ركوتين بلا خلاف وكذا عمرة افضل من طواف واحد اشيا
عليه وزياؤه شبه عليه ذلك النووي في شرح المذهب والمحب الطبري في
تاليفه المذكور والنفذ بالبیت افضل منه فارجعه حتى من محمد
مكة والمدينة لحديث الصالحين اي الناس صلوا في بيوتكم فان افضل
صلاة الرد في بيته الا المكتوبة وقيله الشيخ في المذهب تنطوع النهار
وتحجب منه النووي في شرحه وقال ابن السبكي في الاشباه والنظائر لعلمه
اشار الي انه في البيت حيث يظهر في المسجد افضل حيث يجزي قال
وهو حسن ونقل الليل افضل من نقل النجاء لحديث مسلم افضل الصلاة
بعد الفريضة صلاة الليل شر وسيله اي ثلثة الوسط افضل من
طرفيه فآخره افضل من اوله وهو بعد الوسط فيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة فتال جوف الليل رواه
مسلم وقال احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه وقال يتردد بينا كل ليلة الى سما
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاجيب

اه من بيالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواها الثمان
والقرآن افضل من سائر الذكر للحديث الاتي وهما اي القرآن
والذكر افضل من الدعاء حيث لم يشرع في الترمذي وحسنه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكرني عن مالي
اعطينه افضل ما اعطى السائلين وفصل كلام الله على سائر الكلام
كفضله الله على خلقه وفي لفظ في مسند البزار يقول الله من شغله
قراءة القرآن عن دعائي اعطيته افضل ثواب السالكين وروي
الترمذي حديث ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه وروى
البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن
في غير الصلاة افضل من التيميم والتكبير اما الدعاء حيث شرع وكذا
الذكر فهو افضل اتباعا وحر في ترتيب افضل من حر في غيره قال
تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقال تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وروي الثمان عن ابي وايل قال غدو على
عبد الله فقال رجل قرأت المفضل الباردة فقال هذا كهذا
الشعر وروي احمد عن عايشة انه ذكر لنا ان ناسا يتروون
القرآن في الليلة مرة او مرتين نقلت اوليك قروا اوليكم قروا
كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ
سورة البقرة والاعمرات والناقل لا يراية فيها حقوق الادعا
الله واستعاذ ولا يراية فيها استشار الا دعا الله ورغب
اليه وروي الترمذي وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرا

وارقا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزل لك عند اخر
اية تقرأها وروي ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لابن عباس
اني سريع القراءة فقال لان اقرا البقرة في ليلة فأتوبرها وارتلها
احب الي من ان اقرا القرآن اجمع هزيمة وروي اصحاب السنن
الاربعة حديثا لا يفتحه من قرا القرآن في اقل من ثلاث وروي البخاري
عن انس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا وروي ابو داود والترمذي
والنسائي عن امرئ انما نقت قراءة رسول وقراه مفسرا حرفا حرفا
والقراءة بالمصحف افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة
حتى كره من السلق ان يهني على الرجل يوما لا ينظر في مصحفه وروي
ابو عبيد حديث فضل قراءة القرآن نظرا على من يقره ظهر الفضل
الفريضة على النافلة واسناده ضعيف وفي الشعب للبيهقي يا سائيد
ضعيفة حديث قراءة القرآن في غير المصحف التي درجة وثوابه في
المصحف يضاعف على ذلك الى التي درجة وحديث اعطوا العبد
حظها من العبادة قالوا وما هو قال النظر في المصحف
وفيه مسند صحيح موقوف على ابن مسعود اديوا النظر في
المصحف والجهر افضل من الاسرار حيث لا يرا بخاف
لان نفعه متعدد للغير اما اذا خاف الربا قال الاسرار افضل
وعليه تحمل حديث الترمذي الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسرا بالقرآن كالمسرا بالصدقة والسلوت افضل
من التكلم ولوا استوت مصلحتهما الاتي حق قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلام ابن ادم عليه لاله الا امر معروف

او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر
الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس
من الله القلب القاسي وقال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضا
كلها ارتكفت للسان فتقول له انت الله فبينا فانما نحن بك فان
استغثت استغثنا وان اعوججت اعوججنا وقال لعقبة ابن عامر
وقد ساله ما النجاة فقال امسك عليك لسانك وليبعك بيتك وقال
لسفيان وقد ساله ما اخوف ما يخاف قال اخوف ما اخاف عليك
هذا واخذ بلسانه وقال انس توفي رجلا فشره رجلا الجنة فقال صلى
الله عليه وسلم اولاد تدرى فلعلة تكلم فيها لا يعنيه رواها كلها
الترمذي وغيره وفي الصحيحين ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها نزل بها الى النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وروي
البخاري حديث من يضمن لي ما بين الحبيبه ورجليه اضمن
له الجنة وقوله ما يتبين اي يتذكر في انها خير ام لا
والمستثنى في الحديث الاول هو المراد بقوله الا في حق ٥٥
ومخالطة الناس ومحمل اذا هم افضل من اعتر المهم
قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر علي
علي اذا هم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر علي
اذا هم رواه البخاري في الادب وغيره وهو اي اعتر المهم
افضل حيث خاف الفتنة في دينه لو افقتهم علي ما هم
عليه وعليه محمل حديث عقبة السابق وليبعك بيتك
وحديث البخاري يوشد ان يكون خيرا مال المسلم غنم يتبع

٩٧
بها شغل الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وحديث
الصحيحين اي الناس افضل قالوا من جاهد بآله ونفسه قال ثم
من قالوا الله ورسوله اعلم قال ثم من يعقل في شعب يتقي ربه
ويبع الناس من شره وروي ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة حديث
ان احب الناس رجلا يومين بالله ورسوله وقيم الصلاة ويؤتي الزكاة
ويحرم ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس وروي البيهقي في الزهد
من حديث ابي هريرة مرفوعا ياتي على الناس زمان لا يعلم لذي دين
دينه الا من هرب بدينه من شانهن الى شانهن ومن تجر الى حجر
فاذا كان ذلك الزمان لم تزل المعيشة الا بسخط الله فاذا كان
ذلك لم تكن له الاكل الرجل على يدي زوجته وولده فان لم يكن له زوجة
ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه
على يدي قرابته او الجيران قالوا صنف ذلك يا رسول الله قال
يعبرونه لضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموار والي
تلك ينمي نفسه والطائف افضل من الفقر والغنى قال صلى الله
عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما رزقه
وقال طوي لمن هرب الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع
وقال اللهم اجعل رزق المحمد كفافا وروي الاول والخبر
سلم والله نعم الترمذي وروي ايضا حديث ان اخطأ اوليائي
عندي مؤمن غفني الحان ذوا حظ من الصلاة احسن
عبادة ربه واطاعه في السر والعلانية انما مضى الناس لا يشاء اليه
بالاصابع وكان رزقه كفافا فصر علي ذلك وروي مسلم حديث

يا ابن آدم ان تنزل النضال خير لك وان تمسكه شر لك ولا
 تلام على كفاف وقيل الفقر مع الصبر افضل ففي الحديث الحج
 يدخل فقرا المسلمين الجنة قبل اغنياهم بنصف يوم وهو حسنة
 عام وعند الترمذي اللهم احيني مسكينا واميتي مسكينا واحترني
 في زمرة المساكين يوم القيامة وقيل الغنى مع الشكر افضل
 الحديث المحلين ذهب اهل الدثور بالاجور الحديث وفضل
 قور التوكل على الاكتساب بالاعراض عنه اسبابه اعتمادا
 للعقب على الله تعالى وعكس قور تفضلوا الاكتساب على تركه
 وفصل اخرون باختلاف الاحوال فمن يكون في توكله لا يخط
 عند ضيق الرزق عليه ولا يتطلع الي سوال احد من الخلق فالتوكل
 في حقه افضل لما فيه من الصبر والمجاهدة في النفس ومن يكون
 في توكله خلاف ما ذكر فالالاكتساب في حقه افضل حذرا
 من السخط والتطلع والمختار عندي انه لا يتقاضي التوكل
 الكسب بل يكون متوكلا ملكسا متوكلا بان يرضي
 بما قسم له ولا يتطلع الي اكثر منه فقد قال عمر رضي
 الله عنه لقوم قعدوا وادعوا التوكل ما اتم التوكلون
 انما المتوكل الذي يلقى بذر في الارض ويتوكل رواه
 البيهقي وفي رسالة القشيري عن سهل ابن عبد الله
 التوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سئ
 فمن قوي على حالة فلا يتوكل سنه ويقرب من ذلك
 حديث ادع ناصتي واتوكل فقال اعقلها وتوكل فلا

ينافيه ايضا ادخار قوت سنة فقد كان صلى الله عليه
 وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين
 وهو سيد المتوكلين وكلم من الخلق اقامه الله
 علي ما يريد سبحانه من الحالة التي علي من كسب وترك
 وعمل وعمل وارتفاع والخفراض وغير ذلك لا تنظام الوجود
 اذ لو ترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح
 والمعايش وتفاوتت الراتب في الدنيا والاخرة لاراد
 لتضاييه بالرفع ولا معقب لحكمه بالتقضى سبحانه
 وتعالى ستم الشرح بعون الله وتوفيقه قال الولي رحمه الله
 فرغمت من تاليفه يوم الثلاثاء ثالث ربيع
 الاول سنة ثلث و سبعين وثمان مائة و كثر بيرة
 الفانبة العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير
 علي ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الطيبي الازهرري
 تاسع عشر شهر جماد الاول سنة سبع و مائة و ثمان و ثمان



